غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

السبت ٢٨ اذار ٢٠٢٠م ☐ ٤ شعبان ١٤٤١هـ ☐ السنة ٥٦ ☐ العدد ١٥٧٧٠

1000 L.L. AL-LIWAA 28 Mars 2020 – 56éme Année – No.15770

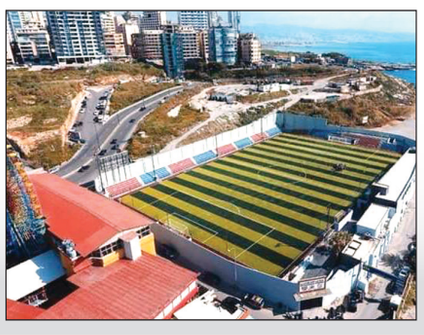

ملاعب رياضية بتصرف وزارة الصحة اللبنانية
ص ١٠

فيروس كورونا يسبب «الإرهاب الجماعي»
ص ١٢

العلاقة تهتز بين حزب الله وتيار باسيل.. والتعيينات تهدّد بتفجير الحكومة

برّي مستاء من إهمال إعادة المغتربين.. وتشدّد في ضبط الانفلاش في الشارع

وسط بيروت كما بدا ليلاً بعد حظر التجول

خلال رش بلدية بيروت لشوارع العاصمة (تصوير: محمود يوسف)

مع اشتداد هجمات فايروس «الكورونا» التي تتنامى على نحو صاروخي واضعة «جبروت البشر» على محك القوة، لجهة العجز عن مواجهة «فايروس» بالغ الخطورة، لجهة قدرته البالغة على الفتك بطريدته البشرية، الأمر الذي حمل جبارين كالولايات المتحدة الأميركية والصين إلى البحث عن «هدنة كورونا»، تبدأ بوقف التحديات والتعنيف والهجمات وتنتهي بتشكيل اتحاد دولي لمواجهة الوباء القاتل.

اما في لبنان، فتبدو لعبة المحاصصة السياسية، في السباق الذي لم يتوقف على التعيينات في المراكز العليا في الدولة، ومنها نواب حاكم مصرف لبنان، وأعضاء لجنة الرقابة على المصارف، وغيرها، الأمر الذي يعيق التوجهات الهادفة إلى مجابهة «الكورونا» التي أصابت يوم أمس العشرات، فرفعت العدد إلى ٣٩١ إصابة مثبتة مخبرياً..

٩

نقطة وسطر

اقتراح الرئيس وكياسة الوزير..!

ص ١٢

التوقيت الصيفي

تقدّم الساعة ساعة واحدة عند منتصف الليل (الساعة صفر)، عملاً بقرار التوقيت الصيفي.

سفينة نوح وطوفان كورونا

أحمد الغز

أحدث وباء كورونا صدمة لدى المفكرين والعلماء الذين اغفلوا اهمية الرأسمال الإنساني وخصائصه وضروراته وانشغلوا بتطورات الثورات الصناعية والاسواق المالية والاقتصادية، ومع طوفان كورونا عاد العقلاء منهم الى البحث عن سفينة نوح جديدة من اجل خلاص البشرية من التفكك الإنساني والانعزال الاجتماعي الوبائي، وذهبت أبحاثهم في عدة اتجاهات من التعمّق بالظواهر التاريخية المشابهة منذ آدم وحواء وتحدياتهم الوجودية البديهية كالعري والغذاء والملاذ الى ثبات الحاجات البشرية وتطور أدوات تحققها عبر العصور والحضارات، وهناك من انصرف لمتابعة تداعيات الوباء والهواجس الكونية الصحية والاجتماعية، وآخرون ذهبوا في بحثهم وتأملهم نحو اليوم التالي ما بعد الوباء وتحديات تشكل بشرية جديدة.

أعادنا وباء كورونا الى تعريف السلوكيات البشرية الفردية والجماعية بما هي قواعد اجتماعية والتي قد لا تتوافق مع النزعات الفردية الرافضة لعملية التكيف الجماعي نتيجة الضرورات، والتي تتنافى مع رغبات التفرد والتمايز وتأثيرها على أنماط العلاقات البشرية ومراحل تكونها البديهية البدائية الفوق معرفية للانسيابية الإنسانية الفردية والجماعية، وكيفية تحويل بديهيات الضرورات البشرية الى نظم وقواعد وتقنيات ظرفية غير نهائية رغم الجهود المعرفية النظرية والتطبيقية عبر الأزمنة من اجل تعريف وتحديد السلوكيات البشرية بين حقبة وأخرى أو مدرسة وأخرى والتي تضع الوجود الإنساني والضرورات الفردية والجماعية البديهية مرة اخرى في دائرة الغيبية المعرفية كالسؤال كيف ادرك الإنسان الأول ضرورة الماء والهواء؟

التباعد الاجتماعي الوبائي هو عملية تكيّف مجتمعي ابتكرتها البشرية مع أنماط وأدوات وآليات تحقق للأفراد والجماعات الحاجات البديهية رغم التناقض الدائم بين ضرورات تطور الكينونة المجتمعية والأنانية الفردية الانعزالية وأدواتها وتوهم تحقق الاندماج والانعزال في آن، والتي تجعل من التفرد غير الممكن بالواقع ممكناً بالتوهم أو بالافتراض، باستثناء الحالات الضرورية الحقيقية وغير الافتراضية خلال عملية الموت الجزئي المتمثل بالنوم اليومي المؤقت والموت الكلي الدائم، وتلك الضرورات البديهية تجعل من الفرد الإنسان كائناً اجتماعياً، وتجعل من الآخر البشري ضرورة مطلقة أمام الحاجة الى النوم، والتي تجعل من اليوم الواحد اكبر وحدة زمنية على الإطلاق، وذلك لعدم قدرة الإنسان على تجاوزها بمعزل عن فعل النوم أو الموت الجزئي الفوق إرادي والفوق إدراكي بما هو حاجة وجودية بدائية وبديهية تجعل من الوجود البشري الآمن غاية مطلقة للفرد الإنسان ولا تتحقق إلا بالتكيف مع ضرورة الإنسان الآخر على قواعد الانتظام الاجتماعي.

يأتي عجز الإنسان أمام ضرورات الموت الكلي للفرد والجماعة على حد سواء مع تنوع وتعدد الإجابات على السؤال الوجودي الأول (من أين أتينا والى أين نحن ذاهبون؟)، والإجابة على هذا السؤال تتجاوز ضرورات الأمان إلى فعل الإيمان الفردي والجماعي وترسيخ القيم الرادعة والجامعة والضامنة على أساس عجز الإنسان وفرادته وأهوائه امام رغباته في بلوغ أمان النوم الجزئي أو إيمان الموت الكلي، وأمام هذا العجز شرعت البشرية بتكوين المجتمعات على أساس ضرورتها المطلقة من اجل سلامة الانسياب البشري المثقل بالخصوصيات الفردية والجماعية الأخلاقية والوجدانية.

استطاع طوفان كورونا أن يضع البشرية في مواجهة ضعفها وادعائها وفشلها المعرفي والاجتماعي، وغمر الطوفان المعايير التفاضلية الوهمية بين الأقوياء والضعفاء والتقدم والتخلف، مما ادى الى تلاشي الواقع الفعلي وتعاظم الواقع الافتراضي بعد التقوقع والانكفاء وأغرق كل قواعد التنافسية والسيطرة والثراء، وأصبحت البشرية في حالة انتظار سفينة نوح جديدة تحمل لقاح الخلاص من طوفان كورونا وولادة بشرية جديدة.

ahmadghoz@hotmail.com

عدد الإصابات في الولايات المتحدة تجاوز الصين وإيطاليا

إصابة جونسون بكورونا وحصيلة الوفيات تتجاوز ٢٥ ألفاً

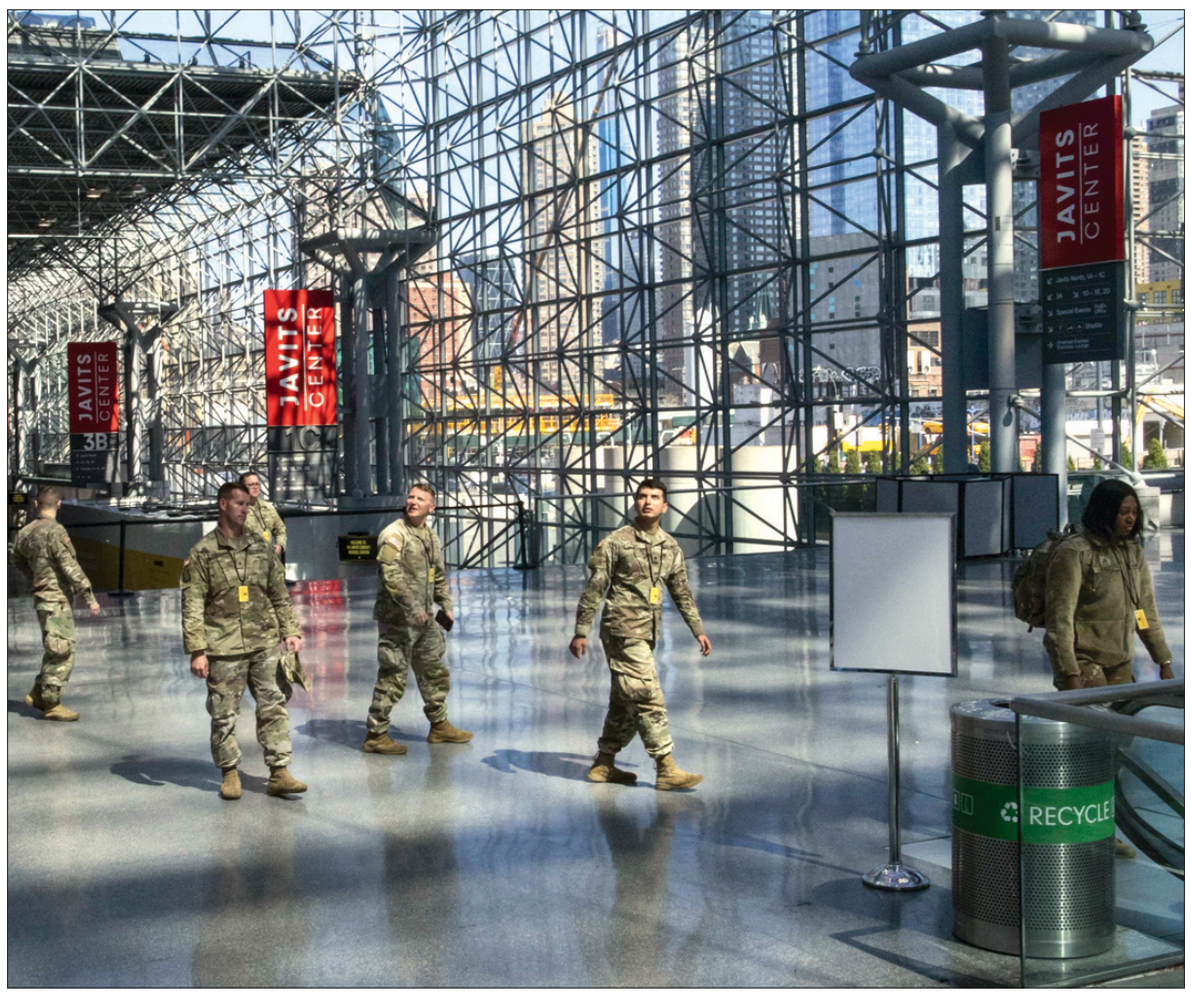

عناصر من الحرس الوطني في مركز مؤتمرات يتم تحويله إلى مستشفى في نيويورك (ا.ف.ب)

بات رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أول مسؤول حكومي رفيع المستوى تتأكد إصابته بفيروس كورونا المستجد أمس بينما سجّلت إيطاليا أكبر عدد يومي من الوفيات على الإطلاق في العالم مع فقدان أكثر من ٢٥ ألف شخص حياتهم. وفي آخر التطورات، أظهر تعداد أعدّته فرانس برس أن عدد الوفيات بلغ ٢٥ ألفا و٦٦ حتى الساعة ١١،٠٠ ت غ امس معظمهم في أوروبا، بينما تجاوز عدد الإصابات في الولايات المتحدة ذاك الذي تم تسجيله في الصين.

وتعاني الاقتصادات كذلك، إذ أشارت مديرة صندوق النقد الدولي إلى أنه من الواضح أن العالم دخل في مرحلة ركود في وقت تحوّلت جنوب إفريقيا إلى آخر دولة تفرض إجراءات عزل تام مع تسجيلها أولى الوفيات بكوفيد-١٩.

وأفاد جونسون، الذي سجّلت بلاده أكثر من ١٤ ألف إصابة بالفيروس و٧٥٩ وفاة، أنه أصيب بعوارض طفيفة خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة وفرض حجرا صحيا على نفسه بعدما أثبتت التحاليل إصابته.

وتأكّدت كذلك إصابة وزير الصحة البريطاني مات هانكوك كذلك وظهرت عليه هو الآخر عوارض طفيفة.

وفي موسكو قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين إن هناك حالة إصابة واحدة بكورونا في إدارة الرئاسة لكن الموظف المعني لم يخالط الرئيس فلاديمير بوتين.

وقال بيسكوف إن مكتب الرئيس يتخذ إجراءات لوقف انتشار الفيروس بين موظفي الإدارة.

وأعلنت إيطاليا امس تسجيل ما يقارب من ألف وفاة خلال ٢٤ ساعة، وهي حصيلة قياسية في البلد والعالم، بحسب الأرقام الرسمية للدفاع المدني. وبذلك، ارتفع العدد الاجمالي للوفيات في إيطاليا إلى ٩١٣٤، في حين أشار خبراء إلى أن الوباء قد يبلغ ذروته في البلاد خلال أيام بينما حذرت السلطات الإقليمية من أن نهاية الأزمة لا تزال بعيدة. وبالمجمل، سجّلت أوروبا أكثر من ٣٠٠ ألف إصابة بالفيروس، أكثر من نصفهم في إيطاليا وإسبانيا .

٩

دولار بيروت ٢٨٦٠ ل.ل

شراء من دون بيع

تتزايد ندرة الدولار في الأسواق. ورغم التقيّد غالباً بالتعليمات الأمنية في بيروت وباقي المناطق، فقد شهد الدولار أمس اقبالاً رفع السعر إلى ٢٨٦٠ ليرة مبيعاً مقابل ٢٧٨٠ ليرة أمس الأول، وإلى ٢٨٠٠ ليرة شراء مقابل ٢٧٢٠ ليرة أمس الأول، مع امتناع الصرافين عن البيع، مكتفين بشراء الدولارات وتخزينها للمزيد من رفع السعر وخلافاً لتعميم مصرف لبنان الذي حدّد الفارق بـ٣٠٪ أعلى من السعر الرسمي.

■ مروان زين لـ «اللواء»:
إلى متى سيُبقي الخليج الباب مغلقاً في وجه لبنان؟

ص ٣

بيان من اتحاد جمعيات العائلات البيروتية

يعلن اتحاد جمعيات العائلات البيروتية عن القيام بحملة لدعم صمود عائلاتنا البيروتية، لمساعدتها في تخطّي الأزمة الحادّة التي يعاني منها الجميع دون إستثناء، لا سيما ذوو الدخل المحدود، وأولئك الذين يعتمدون على اكتساب الرزق اليومي، وذلك بتوزيع قسائم للحصول على مواد غذائية، بدءاً من الأسبوع القادم، إيماناً منّا بضرورة تعاضد المجتمع البيروتي لتخطّي الأزمة الحالية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا.

لذا، يدعو الاتحاد القادرين من مختلف الشرائح الاجتماعية الى مشاركة الاتحاد هذه الحملة بالتبرع، نقدا أو بموجب شيك باسم اتحاد جمعيات العائلات البيروتية يسلّم مباشرة في مكتب الاتحاد بين الساعة التاسعة صباحاً والواحدة ظهراً من الاثنين الى الجمعة من كل اسبوع، أو الاتصال بأمين الصندوق المهندس عماد مدور لتكليف من يلزم استلام الشك أو المبلغ النقدي، واستلام إيصال بقيمة التبرع، أو التحويل الى حساب الاتحاد المصرفي في الحساب رقم:

Med Bank 0140025201500

واشعار أمين الصندوق على الرقم 03/395796 أو الاتصال على رقم المكتب 01/300620 أو على هاتف الرئيس محمد عفيف يموت 03/367843.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

الرئيس محمد عفيف يموت

فريق الدفاع عنه التقى مسؤولين.. وتنسيق أميركي - لبناني سبق إطلاقه

التهديد الذي قلب المعادلة: واشنطن على كامل الاستعداد لتصنيف لبنان دولة عدوّة!

مع تراجع النقاش الحاد في قضية عامر الفاخوري، سيتبيّن تباعا الكثير مما إستوجبه المسار القضائي في المحكمة العسكرية. ويرتبط النقاش هنا ليس بمفهوم العمالة وجرميتها، وهو ما يأخذ البعض الجدال اليه عنوة، بل تحديدا بالثغرات الموجودة في القانون والتي منها نفذ فريق الدفاع عن الفاخوري، الى جانب تلازم قضيته مع الحكم الذي سبق أن أصدرته المحكمة العسكرية في ١٦ تشرين الثاني ٢٠٠١ في قضية مقتل الأسيرين إبراهيم أبو عزة وبلال السلمان عمدا، وهي الواقعة ذاتها التي لاحق بها القضاء الفاخوري والتي لم يُلاحق بها في حينه. وقضى الحكم عند ذاك بإسقاط دعوى الحق العام بمرور الزمن العشري.

أساسا، ثمة على مستوى الدولة، أي دولة، مفهوم المصلحة العامة للأمة التي تتقدّم وتتفوّق على أي مصلحة أخرى. هو مبدأ معتمد في كل الدول، وخصوصا في المسائل التي تخصّ الأمن القومي، وتحديدا في قضايا العمالة والتجسس. ويحضر في هذا السياق، أكثر ما يحضر، جوناثان بولارد، الشخصية المحورية في العلاقات بين واشنطن وتل أبيب. بولارد كان يعمل في مجال تحليل المعلومات في البحرية الأميركية عند القبض عليه بتهمة تسريب بيانات لمصلحة إسرائيل عام ١٩٨٥، وحُكم عام ١٩٨٧ بالسجن مدى الحياة، وأطلقته السلطات الأميركية في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٥، بعدما أمضى في السجن ٣٠ عاما، ما يقرب من نصف حياته، ويكاد ينهي فترة الخمس سنوات من الإفراج المشروط في الولايات المتحدة بينما يرتدي جهاز رصد إلكتروني على كاحله يتيح للسلطات أن تراقب تحركاته.

كان بولارد نقل لمشغّليه الإسرائيليين حقائب تحتوي على وثائق سرية عن دول عربية والدعم العسكري الذي تلقته من الاتحاد السوفياتي، فيما ذكرت وكالة المخابرات المركزية الأميركية أن بولارد «عرّض معلومات استخبارية مهمة للمخابرات الأميركية ومصالح السياسة الخارجية للخطر».

ليست الغاية من إيراد هذه الواقعة التشبيه أو المقارنة، ولا القفز فوق جريمة العمالة أو عذابات الأسرى ودماء الشهداء، بل لضرورات البحث فحسب للدلالة على أن المصلحة العليا للدولة هي التي قضت على واشنطن القفز على ما سببه بولارد من اختراق خارجي - اسرائيلي هو الأخطر على الاطلاق في الامن القومي الأميركي، لدرجة أن إسرائيل كافأته وهو في السجن بمنحه جنسيتها عام ٢٠٠٨ رغم أنها نفت عنه عام ١٩٩٨ تجسسه لمصلحتها.

ما حصل في ملف الفاخوري يتعدى مسألة التهديدات الأميركية بإدراج مسؤولين لبنانيين في لوائح العقوبات في حال الاستمرار بسجنه، الى جانب إستعداد الكونغرس لإستصدار قانون zero tolerance الذي تقدّم منه السيناتوران الديمقراطية جاين شاهين والجمهوري تيد كروز. وهو الأمر الذي زجّه البعض في لبنان في سياق الصراع الداخلي. إذ إن التهديد الأكثر مساسا بالمصلحة العليا للدولة جاء على شاكلة إبلاغ الإدارة الأميركية

> «جوناثان بولارد أطلقته واشنطن بعد سجن ٣٠ سنة لاعتبارات المصلحة العليا للدولة»

إستعدادها الكامل بلا أي تباطؤ لقطع العلاقات مع لبنان، في مختلف أشكالها وانواعها، وتصنيفه على أنه بلد عدوّ للولايات المتحدة وحاضن للإرهاب، الى جانب إنزال العقوبات به وبمسؤولين فيه وقطع المساعدات المخصصة له في وزارتي الدفاع (تلك المخصصة للجيش اللبناني بشكل أساسي ومن ثم القوى الأمنية الأخرى) والخارجية (عبر الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID).

ما يجب استداركه لبنانيا أن واشنطن قاربت العلاقة الأميركية - اللبنانية الراهنة على أنها الأسوأ في تاريخ البلدين، وهو الامر بالتأكيد لا يمكن للبنان تحمّل تبعاته ليس أميركيا فقط بل وخصوصا أوروبيا. إذ في تلك الحال لن يكون في مستطاع أي دولة - لا فرنسا ولا غيرها - مساعدة لبنان، لا من ضمن مؤتمر سيدر ولا حتى عبر برامج المؤسسات الدولية وخصوصا صندوق النقد. أما أي تقدّم في قضية الفاخوري ستنظر اليه واشنطن على أنها خطوة إيجابية وبارقة لبدء مسار جديد لتصحيح العلاقات، مع مقاربة مغايرة للموقف من الحكومة. وهو ما حصل فعلا، إذ ليس عابرا أن يخصص الرئيس دونالد ترامب فقرة في خطابه لشكر الحكومة اللبنانية، الحكومة نفسها التي كانت تصفها الادارة حتى قبل ساعات من إطلاق الفاخوري، بأنها حكومة حزب الله. كما ليس عابرا أن يحظى فريق الدفاع عن الفاخوري بجملة إجتماعات لبنانية ظلت بعيدة من متناول الإعلام شملت مرجعا حكوميا ووزراء معنيين، تناولت كل تفصيلات القضية، بما فيها موقف حزب الله تحديدا.

أنطوان الأسمر

همس

قد تلجأ قوى سياسية إلى إجراءات غير عادية، لإعادة مجموعات من المغتربين، تمرّ في أوضاع بالغة الصعوبة.

غمز

يقول مرجع رسمي سابق، في معرض تقييمه للوضع القائم بالقول: فالج لا تعالج، في ظل وجود تيّار معروف في الحُكم!

لغز

فوجئ موظف رفيع بحملة استهدفت مؤسسة يتولى إدارتها، مع العلم ان ما يحصل فيها من صرف أموال يخضع لرقابة عليا ورقابة لاحقة.

دياب تفقد مستشفى الحريري: وقّعت السلسلة للعاملين بقيمة مليار و٥٠ مليوناً

لنتضامن جميعاً يداً واحدة بعيداً عن انتماءاتنا الطائفية أو السياسية

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب «أننا نواجه اليوم جميعا تحديات كبيرة جدا»، داعيا اللبنانيين لـ«الوقوف الى جانب بعضهم البعض بغض النظر عن انتماءاتنا الطائفية أو السياسية».

كلام الرئيس دياب جاء بعد جولة تفقدية قام بها ظهر امس في مستشفى رفيق الحريري الجامعي، حيث وصل قرابة الاولى والنصف وكان في استقباله عند المدخل الرئيسي وزير الصحة الدكتور حمد حسن ومدير المستشفى الدكتور فراس الابيض وعدد من المسؤولين في المستشفى، وبعد جولة في أرجاء المستشفى اطلع خلالها على الاجراءات والتدابير التي يتخذها الجسم الطبي والتمريضي في المستشفى لمعالجة المصابين بفيروس كورونا، عقد مؤتمرا صحافيا استهله مدير المستشفى الدكتور فراس الابيض بالترحيب والشكر للرئيس دياب على زيارته التفقدية وعلى اهتمامه بالمستشفى واوضاع العاملين فيه في هذه الظروف الخطيرة والدقيقة.

ثم تحدث وزير الصحة مستهلا كلمته بتوجيه التحية لكافة الموظفين مخبريين وأشعة «على هذه المبادرة وعلى تلبية نداء الاستغاثة للوزارة وللناس الذين في مواجهة وباء كورونا، ولكن التحية الثانية والخالصة لرئيس مجلس الوزراء الذي بدد كل المشاكل ونسف كل الخطوط الحمر في وجه دعم وزارة الصحة العامة وكل المستشفيات الحكومية في وجه وباء كورونا، ومؤكدا على أحقية المستشفيات الحكومية في لعب دورها واخذ تنميتها وتجهيزها حيز التنفيذ، وفي نفس الوقت احقاق الحق لاصحاب الحقوق من موظفين واداريين في كافة المستشفيات على اللبنانية».

اضاف: «بسياستنا وبهذا التعاون الوطيد والمتابعة اليومية وتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وتشكيل اللجان المختصة وعقد الاجتماعات اليومية، هي التي اوصلتنا الى هذه النتيجة حيث أن كل مؤسسات المجتمع الدولي والمرجعيات الطبية الدولية تثني عليها وتؤكد عليها».

ثم تحدث الرئيس دياب فقال: «أردت تفقد مستشفى رفيق الحريري الجامعي في بيروت، حتى اطلع على أوضاعها في ظل الضغط عليها بسبب وباء كورونا. اسمحوا لي أن أنوه أولا بالجهد الكبير الذي تقوم به المستشفى، وأن أشكر الطاقم الطبي والتمريضي والإداري ومدير المستشفى الدكتور فراس الأبيض، على الجهد الكبير الذي يبذلونه لمعالجة المرضى، وعلى التضحيات التي يقدمونها».

اضاف: «وأبشركم أنني وقّعت الكتاب الوارد إلى رئاسة الحكومة من وزير الصحة الدكتور حمد حسن بشأن ما تبقى من فروقات سلسلة الرتب والرواتب والتي تناهز قيمتها مليارا و٥٠ مليون ليرة، بالإضافة إلى ٩٥٠ مليون ليرة السابقة، وحولته إلى وزارة المالية، وسيتقاضى جميع العاملين في المستشفى رواتبهم الجديدة آخر الشهر الحالي إن شاء الله. وهكذا يكون العاملون قد حصلوا على حقوقهم من الدولة».

أما بالنسبة إلى موضوع الرتب الوظيفية وتعويضاتها، فهو موضوع إداري، وأنا أؤكد أنني مع إنصاف العاملين في المستشفى ومع حصولهم على حقوقهم المادية.

أتوجه أيضا بالشكر إلى وزير الصحة على الجهد الكبير الذي يقوم به لمتابعة تجهيز المستشفيات على جميع الأراضي اللبنانية، وأيضا متابعته الدائمة لانتشار هذا الوباء في لبنان.

وقال دياب: أعرف حجم القلق الذي يعيشه اللبنانيون، وأتفهمه جيدا. في عيون اللبنانيين خوف على الحاضر وعلى المستقبل، خوف على الآباء والأمهات، وعلى الأولاد والإخوة والأخوات وعلى الأحفاد.

نواجه اليوم جميعا تحديات كبيرة جدًا، ولا تستهدف هذه التحديات والمخاطر فئة واحدة من اللبنانيين، أو منطقة واحدة، أو طائفة واحدة، أو فريقا سياسيا واحدا، إنما تواجه اللبنانيين، كل اللبنانيين. لذلك، علينا، كلبنانيين، أن نقف إلى جانب بعضنا، يدا واحدة، بغض النظر عن انتماءاتنا الطائفية أو السياسية أو المناطقية، بغض النظر عن أي اعتبار، لأن الخطر لا يميّز بيننا. الكورونا لا يميز بين اللبنانيين، والأزمة المعيشية لا تميز بين اللبنانيين، فليس الوقت للمزايدات وتسجيل النقاط.

وقال: كما تقوم وزارة الصحة والطواقم الطبية والتمريضية وإدارات المستشفيات وكما يقوم الصليب الأحمر بخدمة كل لبناني من دون أي معيار، على اللبنانيين أيضا تجاوز هذه المرحلة الصعبة بوحدتهم، بتعاونهم، مثلما اعتادوا أن يكونوا دائما في الأزمات والمخاطر التي تستهدف وطنهم.

الرهان اليوم على هذه الروح الواحدة الجامعة. إذا اتحدنا وكنا يدا واحدة وقلبا واحدا، سننجح.

استغل هذا اللقاء لأوجه نداء إلى كل اللبنانيين، أن يتمسكوا بهذه الروحية، وان يتمسكوا بالدولة ويحافظوا عليها، هي سقفنا كلنا، لأنها إذا انهارت، لا سمح الله، سنصبح مكشوفين بالعراء.

الدولة ملجأنا كلنا، وثقتنا فيها هي الأساس لنستعيد مناعتنا بوجه الأمراض الصحية والمالية والسياسية التي تصيب البلد.

وتابع دياب: انطلاقا من هذه الروحية، أناشد اللبنانيين أن يلتزموا باجراءات الحكومة لحماية المواطنين من انتشار وباء كورونا.

تبذل الحكومة جهدا كبيرا لتقوم بواجباتها تجاه الناس، وستضع جميع قدراتها للتخفيف عن الناس ومعالجة النتائج الاجتماعية لهذه الأزمة.

أعرف أن عددا من اللبنانيين خارج لبنان يرغبون بالعودة إلى بلدهم، لأنهم اكتشفوا ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة أفضل بكثير من الدول التي يتواجدون فيها. هذا الأمر جيد ويفرحنا أن تزيد ثقتهم ببلدهم. أنا مدرك لمخاوف الأهالي، وكما تعلمون، أعطينا فترة ٤ أيام للبنانيين الراغبين بالعودة قبل إقفال المطار.

والواقع أنّنا لا نستطيع استثناء أحد قبل انتهاء الفترة المحددة للتعبئة العامة، وذلك لسببين:

الأول، هو لحماية الأشخاص الذين يرغبون بالعودة، إذ من الممكن أن يكون أحدهم على متن الطائرة مصابا بفيروس الكورونا وأن ينقل العدوى لعدد كبير من الأشخاص، أو للجميع.

والثاني، هو لمنع تفشي العدوى بالبلد، لأن قسما كبيرا من الإصابات عندنا هي من المسافرين الذين نقلوا العدوى إلى البلد.

الأفضل ان يبقوا مكانهم، ويلتزموا الحجر ليحموا أنفسهم.

في جميع الأحوال، نحن ندرس طريقة لعودتهم، وسنعمل على وضع تصور واضح قبل ١٢ نيسان.

إن شاء الله نتجاوز هذه المرحلة الصعبة بأقل الأضرار الممكنة، حتى نتابع معالجة باقي الأمراض المزمنة التي يعاني منها لبنان.

إن الحكومة تتابع كل تطور عالمي لمعالجة هذا الوباء، وسنكون جاهزين لكل جديد.

ولأن هذا الموضوع اليوم هو أولوية عند الحكومة، خصصنا حوالى ٦٠ مليون دولار لمواجهة خطر وباء الكورونا، للتجهيزات والمعدات والأدوية والمستلزمات المتعلقة بالكورونا، وأيضا لرعاية المصابين وفق المعايير التي يتم تحديدها.

وختم: إنها مرحلة صعبة وعلينا جميعا أن نتعاون، وأن نلتف حول الدولة، حتى نسترجع ثقة الناس بدولتهم، فمن دون هذه الثقة نهدم كافة مقومات مناعتنا كوطن وكمواطنين.

أجدد الشكر لوزير الصحة، وللإدارة والجهازين الطبي والتمريضي في مستشفى رفيق الحريري الجامعي في بيروت».

وكان دياب، التقى في مكتبه في السرايا، مدير دائرة الشرق الأوسط في البنك الدولي ساروج كومار جاه، في حضور نائب رئيس الحكومة وزيرة الدفاع زينه عكر. وتناول البحث المساعدات التي يمكن أن يقدمها البنك للبنان في هذه المرحلة الصعبة، ولا سيما لناحية مواجهة فيروس كورونا، إضافة إلى السبل الآيلة لاستخدام برامج البنك الدولي لدعم أولويات الحكومة ووضعها موضع التنفيذ.

ثم استقبل الرئيس دياب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، في حضور مستشاري الرئيس دياب خضر طالب والقاضي خالد عكاري. وجرى عرض للمستجدات الراهنة، إضافة الى سبل التعاون مع الأمم المتحدة من أجل مساعدة لبنان على مكافحة فيروس كورونا.

الرئيس دياب يتفقد مستشفى رفيق الحريري الجامعي (تصوير: دالاتي ونهرا)

بري: لجلسة استثنائية تُعيد النظر بقضية المغتربين الراغبين بالعودة

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الحكومة الى عقد «جلسة إستثنائية اليوم قبل غد من اجل إعادة النظر بقضية المغتربين اللبنانيين الذين يواجهون خطر الوباء في اماكن انتشارهم في شتى اصقاع الارض وبعضها خال من المستشفيات ويفتقد لأبسط قواعد الرعاية الصحية».

وقال: «بالأمس وكأن الحكومة قد اخترعت البارود مع أنها شكلت الشذوذ عن كل دول العالم، فكل هذه الدول تقوم بالبحث عن مواطنيها لإعادتهم الى بلادهم اما نحن في لبنان نسينا ان هؤلاء دفعهم إهمال الدولة اصلا كي يتركوا لبنان ومع ذلك اغنوها بحبهم ووفائهم وعرق جبينهم وثرواتهم».

وتابع: «ألم يكف محاولة تبديد ودائعهم إن لم نقل سرقتها عبر الكابيتال كونترول؟ فهل الان تجري المحاولة لتبديد جنسياتهم؟ تطلبون منهم تقدم طلبات الى السفارات، هؤلاء لا يريدون جنسية هم لبنانيون بل هم اللبنانيون. يضاف الى ذلك، انهم على استعداد لتحمل كل اعباء عودتهم سواء كانت مادية او طبية وهم يرحبون أن تترافق كل طائرة مع فريق طبي لبناني يقوم بفحصهم قبل صعودهم الى الطائرة وعند العودة يخضعون لإجراءات الوقاية في أماكن هم على استعداد لتأمينها بالإتفاق مع وزارة الصحة».

وختم: «العقوق في اللغة العربية تطلق على الولد الذي يخالف والديه لكن للأسف لم نجد وطنا عاقا بحق أبنائه كما حصل ويحصل اليوم عبر الاداء الهمايوني الذي لمسناه أمس من الحكومة، فكفى من وطننا عقوقا بأبنائه المغتربين فهم كانوا على الدوام قرش لبنان الابيض ليومه الاسود، فالأوان قد حان لمبادلتهم بأقل واجباتكم».

ميقاتي وسياسيون يعترضون على طريقة تعاطي الدولة مع عودة اللبنانيين من الخارج

غرد الرئيس نجيب ميقاتي عبر حسابه على «تويتر»: «واجب الدولة أن تؤمن عودة أبنائها المحتجزين قسرا في الخارج، ومن غير المسموح التعاطي بخفة مع هذا الملف الانساني. أما التذرع بالاعتبارات الطبية فغير صحيح لانه يمكن وضعهم في مركز معزول طوال فترة المراقبة الطبية اللازمة فور عودتهم. أعيدوا أبناء الوطن الى وطنهم».

وارفق تغريدته بهاشتاغ: #مش_عيب_تكون_لبناني

وعلق عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب أنور الخليل عبر صفحته على «فايسبوك» على ما قاله وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتي عن اعادة اللبنانيين العالقين في الخارج، وقال: «لم أكن مرتاحا الى طريقة التعاطي مع هذا الموضوع إذ أن الامور تؤخذ وكأننا نتعاطى مع قضية عادية: دراسات، استشارة لجنة أو أكثر، تخوف من ان عددا من طالبي العودة قد يكونوا اصيبوا بالكورونا..!!».

وتوجه الى الرئيس حسان دياب بالقول: «إن عودتهم مطلب وطني ودستوري واخلاقي. هذه المقاربة كما وردت على لسان وزير الخارجية قد تؤدي حتما الى ضرر فادح لحياة كل لبناني عالق خارج البلاد».

وختم: «أرجو بإلحاح، كنائب للأمة، وكرئيس سابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، الا تتأخروا بإعادتهم. نتعامل هنا مع قضية حياة او موت، وأقول لدولتكم أن مستشفيات القارة الافريقية ليس لديها الكفاءة لتتعاطى مع هذا الوباء الخبيث، ومستشفيات اوروبا، كما كلنا نعلم، تعج بالمصابين بالوباء، لذلك اتمنى على دولتكم لما اعرف فيكم من صفاء الضمير بأن تصدر قراركم الى شركة MEA لتنظم برامج الإعادة، والتأكيد على فتح المطار لاستقبالهم».

وفي تغريدة له عبر حسابه على «تويتر» اعتبر رئيس «حزب الكتائب» النائب سامي الجميل عبر حسابه ان: «الفارق كبير بين ترك حركة الطيران مفتوحة للبنانيين وغير اللبنانيين دون رقيب وبين ان تنظم الدولة اللبنانية عودة ابنائها بالشروط الصحية المطلوبة بدء من فصل المصابين عن المتعافين».

واعتبر النائب مروان حماده أن «اعلان وزير الخارجية الصديق ناصيف حتي ربط عودة من يريد من المنتشرين الى لبنان بعدم إصابتهم بفيروس كورونا، هو كارثي»، مبدياً ثقته بأنه لا يعكس موقفه الخاص، بقدر ما يعكس العقلية والموقف السائدين لدى حكومة حسان دياب، متوجها إلى حتي بالقول: «انت أقدر الناس على فهم هذه المعاناة، لأن لبنانيي الخارج يجب أن يعنوا لكم أكثر من الإيرانيين، أو على الاقل أن يكونوا بموازاة ومساواة اللبنانيين القادمين من إيران».

بدوره، قال أمين سر «اللقاء الديموقراطي» النائب هادي ابو الحسن عبر «تويتر»: «عندما تفتقد السياسة الى الحس الإنساني وتصبح مقاربة مسألة اللبنانيين العالقين في الخارج خاضعة لتنظير غير منطقي يفتقد للحد الأدنى من إحترام شعور الناس وتقدير ظروفهم، فهذا يستدعي الطلب الحاسم الى وزير الخارجية كي ينزل من عليائه الى أرض الواقع فلا معنى للبيروقراطية في الأزمات».

أضاف: «أما الآخر الذي حاول الظهور الليلة بموقف بهلواني ليذكرنا بوجوده، مقدما نفسه أحد حراس الهيكل المتهاوي نقول: تكفينا الكورونا البيولوجية، وسنتجاهل الكورونا السياسية حاليا، هناك ما هو أهم منكم».

كما غرد عضو «كتلة اللقاء الديموقراطي» النائب بلال عبدالله عبر حسابه على «تويتر» قائلا: «إطالة فاشلة لوزير الخارجية، احد إبداعات تيار الشتامين ممن سمعنا ردودهم الهابطة بالأمس، وللأسف مدعومة بمداخلة تبريرية فاقدة للعلم والإنسانية لنقيب الأطباء. فحاول التهرب من مسؤولية إنقاذ آلاف اللبنانيين العالقين في الخارج».

وختم: «إما تقوم بمهمتك كما فعلت الدول الاخرى، وإما تستقيل لعجزك».

«الوضع المالي والنقدي للدولة أدق وأصعب مما نعتقد» تراكم ظروف إنهاك الدولة... ومحاولات الإنقاذ

غاصب المختار

يُقرّ مسؤول رسمي بارز بأن البلاد والحكومة تواجهان تحديات ومشكلات كبرى من خارجها ومن داخلها ايضاً، ويُعدّد ملفات كبرى تسعى الحكومة لمعالجتها منها: تصحيح الوضع المالي والنقدي والاقتصادي والاداري عبر ورشة الاصلاحات، والعلاقات مع بعض دول الخارج، ويقول ان بعضها متوقف كلياً لأسباب سياسية، واخيراً مواجهة نتائج وانعكاسات انتشار فيروس كورونا.

لكن المسؤول ذاته يضيف: ان ثمة مشكلات اخرى طرأت، منها الخلافات على التعيينات الادارية وفي مصرف لبنان وانعكست على الحكومة، وارتفاع الاسعار بشكل جنوني، واعلان حالة التعبئة العامة مع ما تتركه من انعكاسات على المجتمع والاقتصاد نتيجة الاقفال. والخلاف حول تطبيق قانون «كابيتال كونترول»، واستمرار ما يصفه استنسابية المصارف في التعامل مع الزبائن.

ويقول المسؤول: ان الوضع المالي والنقدي للدولة ادق وأصعب مما نعتقد جميعاً، ونأمل ان يُفرج حاكم مصرف لبنان عن كل الارقام الدقيقة التي يملكها، حتى نعلم بالضبط الوضع المالي للمصرف المركزي وللدولة لمعرفة كيفية التصرف واتخاذ القرار. اما ارتفاع الاسعار فثمة اتصالات جارية لضبطها، بالرغم من تسطير محاضر ضبط كثيرة بحق المخالفين. وقد وضعت مديرية امن الدولة يدها على ملف المخالفات وهي بصدد وضع حد له، خاصة ان المخالفات بدأت تطال نوعية البضائع، كمثل ضبط تسويق كمامات واقية من الكورونا غير صالحة وغير صحية.

ويضيف: حتى موضوع التعبئة العامة لتلافي تفشي «كورونا» تحوّل الى جدال سياسي حول جدواه او تدابيره وإجراءاته، وهو جدال لا لزوم له الان، لأنه يضر ولا يفيد احداً، علماً ان التعبئة العامة المعلنة والمطبقة تشبه الى حد كبير إعلان حالة الطوارئ الشاملة في البلاد، لأن القوى المسلحة مكلفة التطبيق لا الادارات المدنية وحدها.

وينفي المسؤول في هذا المجال ما يتردد عن خلاف بين الرئيس ميشال عون وبين قيادة الجيش حول الاجراءات الواجب اتخاذها وتطبيقها لمواجهة انتشار كورونا، وذلك لحسابات سياسية انتخابية كما يُشيع البعض، ويعتبر ان مثل هذا الكلام «سخيف لا يُرَدّ عليه، ومن المعيب ان تصل النكايات السياسية الى هذا الدرك».

ويؤكد المسؤول ذاته ان الحكومة ستذهب بالتأكيد لتعيين نواب حاكم مصرف لبنان ومفوض الحكومة ولجنة الرقابة على المصارف، وذلك لضرورتها، فمجلس المصرف المركزي هو صاحب القرار وليس الحاكم بمفرده كما يحصل الان.

ويرى المسؤول، ان الدولة باتت مُنهكة، وجاء انتشار كورونا ليزيد الانهاك، بحيث توقفت التدفقات المالية من المغتربين ومن الدول الصديقة، وهي كانت مصدر بحبوحة للكثير من العائلات ومصدر مهم لرفد الاقتصاد. ويقول: لقد تراكمت ظروف إنهاك الدولة منذ سنوات حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه. لكن قرار الانقاذ موجود لدى الرئيسين ميشال عون وحسان دياب، ونحن مصممون على تجاوز ومعالجة هذه الازمات، فلا خيار آخر لدينا سوى الانهيار ولن نسمح بالذهاب اليه. وهناك حلول لهذه المشكلات القائمة ستحددها الايام القليلة المقبلة.

مخزومي ينوّه بخطوة الملك سلمان ويدعو الحكومة لإعادة المغتربين

غرّد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي عبر حسابه على «تويتر» قائلا: «كما عودنا جلالة الملك سلمان خادم الحرمين الشريفين على مبادرات الخير، تأتي دعوته لعقد قمة العشرين التي تجمع رؤساء دول عديدة افتراضيا وبشكل استثنائي للتعاون معا في الحرب ضد كورونا. هي بدون شك مبادرة انسانية يحتاجها كل العالم ونتوقعها من مملكة الخير».

وفي تغريدة ثانية له، قال النائب مخزومي عبر حسابه على «تويتر»: «من واجب الحكومة في هذه المرحلة ان تركز على إعادة اللبنانيين إلى بلدهم سواء أكانوا أصحاء ام مصابين. نسمع صرخاتهم من الخارج وهم يطالبون بالعودة وبعضهم لا يملك المال لا للبقاء في أماكنهم ولا للعودة أصلا، هؤلاء لبنانيون وحقهم ان يكونوا بين عائلاتهم في هذه المرحلة الصعبة».

فوشيه للجالية الفرنسية: احترموا إجراءات الحكومة

دعا سفير فرنسا برونو فوشيه، الجالية الفرنسية إلى «احترام الاجراءات المسؤولة والملائمة المتخذة من الحكومة اللبنانية من أجل مكافحة انتشار فيروس كورونا لأنها تشكل اليوم الرادع الوحيد ضد الانتشار السريع للفيروس الذي قد يفوق قدرات الخدمات الصحية اللبنانية».

وقال: «يجب أن تكون الجالية الفرنسية في لبنان مثالية وعلينا فرنسيين ولبنانيين أن نقف جنبا إلى جنب للإنتصار. من هذا المنطلق كانت فرنسا أول دولة ترسل معدات طبية للحماية من فيروس كورونا إلى لبنان وسنواصل الوقوف إلى جانب أصدقائنا اللبنانيين بروح الصداقة التي تربط بلدينا».

ودعا الفرنسيين القاطنين في لبنان، إلى تقييد سفرهم الدولي قدر الإمكان، وقال: «إذا شعر أحدكم بضرورة العودة إلى فرنسا، وخصوصا إذا الامر يتعلق بحالتكم الصحية، فيرجى إبلاغ القنصلية العامة. وبالنسبة إلى الفرنسيين المتواجدين موقتا في لبنان والمرغمين على البقاء بسبب تعليق الرحلات الجوية إلى فرنسا وإغلاق مطار بيروت، من المهم أن يقوموا بإبلاغ القنصلية العامة».

الخارجية طالبت توسيع التحقيق في مقتل العاملة الغانية في لبنان

توجّهت وزارة الخارجية والمغتربين بـ«أحر التعازي لأسرة الفقيدة فوستينا تاي ولحكومة جمهورية غانا الصديقة وشعبها. وحرصا منها على تبيان الحقيقة كاملة، وجهت كتابين إلى وزارتي الداخلية والعدل للتوسع في التحقيق والاستماع إلى كل من له علاقة بالقضية».

إشارة الى ان تاي كانت تعمل في لبنان كمساعدة منزلية وجدت جثة في ١٤ آذار الحالي.

الحريري: العفو العام يتقدّم على الحسابات الضيّقة

غرّد الرئيس سعد الحريري عبر حسابه على «تويتر»: «الكورونا ليس باباً للاستنسابية في اتخاذ القرارات القضائية. امر جيد ان يشمل العفو الذين تنتهي محكوميتهم بعد ستة أشهر لكن الامر الأهم يتعلق بمصير مئات المساجين الاسلاميين الذين يدفعون ثمن التباطؤ في المحاكمات او يرزحون تحت قبضة التوقيف الاحتياطي منذ سنوات».

اضاف: «هؤلاء أولى بالعفو في زمن الكورونا. سبق ان رفضنا اقتراح قانون للعفو العام يتعامل مع القضية على قاعدة سجناء بسمنة وسجناء بزيت... اليوم هناك وباء لا حدود لمخاطره على حياة المواطنين والعفو العام بات مطلبا ملحاً يتقدّم على الحسابات الضيقة والكيل بمكاييل سياسية لم تعد مقبولة».

اللواء
السبت ٢٨ اذار ٢٠٢٠م
الموافق ٤ شعبان ١٤٤١هـ

زين لـ«اللواء»: أداء دور «مخلب القط» سيرتد علينا
إلى متى سيُبقي الخليج الباب مغلقاً في وجه لبنان؟

عمار نعمة

على الرغم من أولوية مواجهة تفشي وباء «كورونا» في لبنان وهيمنة هذه القضية على القضايا الأخرى التي شغلت اللبنانيين في الماضي القريب، إلا أن كثيراً من اللبنانيين لا يزالون يطرحون أسئلة تتعلق بمصير البلاد كما بخياراتها التي لن تلبث بالحضور في المستقبل مهما كانت طويلة المدة التي ستتخذها مواجهة «كورونا» وتجاوز خطره.

بين الصراعات والحياد؟

منذ بداية العام الحالي، وبعد تطورات دراماتيكية في المنطقة، ولبنان من ضمنها، التي لا تزال تمرّ بوضع دقيق ومتوتر، طرحت أسئلة تتناول موقع هذا البلد والدور المناط به في ظل تطورات تسارعت، ليستعر النقاش، كما عند كل محطة تاريخية، بين وجهتي نظر. تدعو الأولى إلى النأي بالنفس عن الصراعات أو تستعمل مصطلح «حياد» أو «تحييد» لبنان عن الصراعات في المنطقة، بينما تؤكد الثانية على أهمية الإنخراط بها تبعاً لموقع لبنان الذي يشير اليه كثيرون كونه رأس حربة في تلك المواجهات وهو موقف دأب عليه مؤيدو محور المقاومة أو الممانعة.

والحال أن مناصري النظرية الأولى، في المجمل، لا يُسقطون قضية العرب الأولى وهي القضية الفلسطينية، على مسألة التحييد أو النأي بالنفس، لكن هذا الخلاف يفتح الباب أمام البعض لطرح أسئلة خاصة بالبلاد على الشكل التالي: ما هي طبيعة مهمة لبنان اليوم؟ ما هو دوره العربي؟ كيف سيُعيد إنتاج علاقاته مع دول المحيط من الخليج إلى المغرب العربي؟ ما هو تأثير الإنقسامات الطائفية والمذهبية الداخلية على هذا الصعيد؟ وفي ظل السياسة اللبنانية الرسمية، ما هي قدرة لبنان على الظفر بالمساعدات الدولية المطلوبة ومعها تلك العربية؟

يُقر السفير السابق مروان زين لـ«اللواء» بأن لبنان لا يمكن أن يكون بعيداً عن الأحداث في المنطقة التي يتواجد فيها، «هو ليس جزيرة في محيطه ولا يعيش بمفرده ومن الطبيعي أن يتأثر بالأحداث». ويضيف: على صعيد الصراع مع العدو الإسرائيلي، يمكن للبنان أن يشكل عنصراً رديفاً ومساعداً في الأحداث على أن يكون هناك نوع من الإتفاق الداخلي على خطة دفاعية لمواجهة عدو معروف يتفق الجميع عليه وهو إسرائيل.

ويلفت الى أن من الأهمية بمكان أن يكون موقف لبنان في مسألة النأي بالنفس متوائماً مع الموقف العربي. ويطرح زين الموقف بكلمات بسيطة، «فلبنان هو عضو في الجامعة العربية ويلتزم قراراتها ولا يجب عليه الخروج عن الإجماع العربي»، وذلك على الرغم من إقراره بغياب المشروع العربي المشترك في هذه اللحظة التاريخية باستثناء المبادرة العربية للسلام التي أقرتها القمة العربية في بيروت العام ٢٠٠٢.

أما لناحية أن يشكل لبنان رأس حربة في صراعات المنطقة العربية خارج المواجهة مع العدو الإسرائيلي، فهذا الأمر سوف ينعكس عليه سلباً لا محالة وعلى نسيجه البشري الداخلي، فهو لا يجب على الإطلاق أن يشكل «مخلب قط» في تلك الصراعات بحيث يتأذى هو ليستفيد الآخرون.

على أن المشكلة الكبرى تتمثل دوماً في المكون اللبناني الداخلي وولاء الطوائف الى الخارج، الذي يراه زين معكوساً، إذ «ليس هناك انقسامات طائفية موالية للخارج بقدر ما هي تدخلات خارجية تستتبع تلك الانقسامات الطائفية والمذهبية الداخلية».

الانسحاب من الجامعة العربية؟

هنا، يبرز السؤال حول قدرة حكومة الدكتور حسان دياب على خرق الحصار عليها عربياً، ودولياً إلى حد ما. ويبدو أن المهمة على الصعيد الدولي هي أسهل منها عربياً، خليجياً على وجه الخصوص، في ظل عدم حماسة الدولة الخليجية الأكبر، المملكة العربية السعودية، لتوفير المظلّة الخليجية لدياب.

في هذا الموضوع المُعقد، يختصر زين القضية من وجهة نظره بالسؤال: لماذا يبتعد العالم العربي عن لبنان كدولة، ما هو السبب؟ ويلفت الى «ضرورة معرفة سبب الشرخ بين لبنان مع محيطه العربي».

والحال أنها رؤية تحتفظ بها شريحة واسعة من اللبنانيين، ويرى السفير السابق أن البعض في لبنان قد خرج بخطاب معاد بشعاراته لمجموعة الدول العربية والخليجية، وخاصة السعودية، وهي شعارات ذهبت إلى اعتبارها دولة عدوّة!

وهو يلفت الى أن لبنان في هذا الأمر لا يستطيع أن يخرج عن قرارات الجامعة العربية ويتفرد بدوره فيها، ليسأل من جديد: هل المطلوب أن يخرج لبنان من الجامعة العربية؟ وما هي مصلحته في هذا الخطاب المُعادي؟

ويشير زين الذي كان سفيراً في الرياض بين العامين ٢٠٠٧ و٢٠١٢، الى أن لبنان، وإن لم تكن نيته ذلك كسلطة رسمية، سيلقى نتيجة واحدة بسبب هيمنة هذا الخطاب المتطرف على سياسته بينما لم تلجأ السعودية يوماً الى معاداة لبنان دولة وشعباً، لا بل مدّت في مراحل تاريخية ومنها ما هو قريب، يد المساعدة إليه. لذا، لن يُقابل طلب لبنان الانفتاح على الخليج بأكثر من الخطاب الإيجابي العلني الذي يُقابل به. أما الحل، فيتمثل في «طرح العقلاء هذا الموضوع على طاولة النقاش لدراسة ما يخرجنا من هذه الأزمة وأين هي مصلحة لبنان».

وبالنسبة إلى المجتمع الدولي، الذي طلب ضمانات للإصلاح في لبنان لم يُقدم الأخير عليها حتى اللحظة، فلن يكون متحمساً بدوره لتقديم يد المساعدة الجديّة «وهم لن يهتموا بنا أكثر منّا بمصلحتنا».

ويختم: إذا استمر لبنان بأداء دور منصة الاستهداف للمحيط العربي، فإن موضوع الانفتاح العربي عليه سيطول كثيراً... كثيراً.

ماذا بعد فيروس «الكورونا»؟

أنطوان غطاس صعب

تغيب السياسة بكل تفاصيلها ليبقى وباء كورونا الشغل الشاغل للمسؤولين اللبنانيين الذين يواكبون ويتابعون هذه القضية التي تطغى على ما عداها أكان في لبنان أو في دول العالم، وبناءً عليه فإن جهود الحكومة تُسخّر من أجل العمل على معالجة هذا الوباء بالطرق والوسائل المتاحة، إنما ذلك لا يمنع أن الانقسام السياسي في لبنان ما زال قائماً وخصوصاً بعد مسألة إطلاق عامر الفاخوري والتي شكلت هزة سياسية ولكن حُجب النظر عنها مع حظر التجول الذي يعم لبنان، وكذلك تفاقم الأزمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية وتفرغ الدولة والمواطنين لكيفية تجنب هذا الوباء القاتل.

ووفق المعلومات المتوفرة، فإن هناك حالة ضياع وانقسام بين سائر القوى السياسية والحزبية، إذ جاءت الردود القاسية على إطلاق الفاخوري من قبل حلفاء وأصدقاء حزب الله، وما يعني أن هناك حركة اصطفافات سياسية جديدة ستشهدها الساحة اللبنانية وتنقشع الصورة بشكل دراماتيكي بعد انحسار وباء كورونا إن على خلفية إطلاق الفاخوري، وصولاً إلى هشاشة كل الاتفاقات والتفاهمات السياسية والحزبية، وسط تساؤلات عن خيارات سبق وطرحت مثل قانون الانتخاب والانتخابات النيابية المبكرة، إلى أمور كثيرة غيّبها وباء كورونا بعدما انحسر حراك الشارع بشكل نهائي. والسؤال: هل انتهت الثورة؟ أم أن هناك عاصفة الفايروس المتفشي في العالم والأولوية له لتعود إلى ما كانت عليه من صخب في الشارع؟

إنما الأجوبة في مثل هذه الظروف صعبة المنال على اعتبار أنّ الجميع يؤكد أن كل الملفات تبدلت وتغيرت ما بعد الثورة والانهيار المالي والاقتصادي والمصرفي وكذلك كورونا، ولذلك من الصعب في مثل هذه الظروف أن تكون السياسة في هذا الملف وذاك واضحة المعالم أمام تعاظم الوباء العالمي والوضع المتفاقم في لبنان اقتصادياً ومعيشياً، لذلك إنه وحتى فترة طويلة قد تستمر شهوراً سيكون العنوان الأبرز الطاغي على الساحة اللبنانية هو التصدي للكورونا ومن ثم كيفية معالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية.

من هذا المنطلق، فإن الأمور في لبنان تبقى قيد الترقب والانتظار، ولا سيما أنه ليس بقدرة أحد في مثل هذه الظروف أن يحدد أي مسار سياسي في بلد كما كل بلدان العالم هناك حظر تجوّل فيه، وإجراءات مشددة لمنع امتداد هذا الوباء بشكل أكبر، وخصوصاً أن المخاوف تتزايد، وبمعنى أوضح إن الأولوية المطلقة هي لكيفية الحفاظ على صحة الناس وليس هذا الملف السياسي وذاك، ولكن التساؤلات الأخرى تتمثل في كيفية خروج لبنان من أزماته لأن ما يميزه عن دول العالم أن هناك أزمة اقتصادية ومالية خانقة والناس تعاني وليس في استطاعة الدولة المساعدة، بينما تكشف جهات سياسية فاعلة أنه داخل الحكومة هناك أكثر من نظرة سياسية متباعدة بين بعض مكوناتها حول الطرق المالية والمصرفية أكان على صعيد الكابيتال كونترول أو سواه، لذا هناك إجماع سياسي على معالجة الكورونا. وفي المقابل السؤال الآخر: كيف ستواجه الحكومة كل هذه الملفات والمشكلات في ظل غياب الدعم المطلوب من الدول المانحة التي ما زالت ترفض حتى الآن مساعدة لبنان لاعتبارات سياسية داخلية وإقليمية، بمعنى أنّ هذا الحظر ما زال موجوداً ولا يمكن دعم لبنان قبل الالتزام بالشروط الدولية وخصوصاً أنّ المعنيين بهذه الشروط ما زالوا على مواقفهم، والدليل غياب الاتصالات مع صندوق النقد الدولي من قبل الدولة أكان لناحية جدولة الديون أو دفع الفوائد.

سجال بين «تيار المستقبل» و«الوطني الحر» على خلفية التعيينات في حاكمية مصرف لبنان

السجال على خلفية التعيينات يتفاقم، وتتوالى الردود والردود المضادة. وفي هذا الاطار، أشار «تيار المستقبل» إلى انه «يمعن الأوصياء الجدد على مقدرات الحكم والحكومة في قلب الحقائق واعتماد سياسات الهروب إلى الوراء لتحميل السياسات المالية والاقتصادية اعتباراً من العام ١٩٩٢، مسؤولية الانهيارات الراهنة وتفاقم الأزمات في شتى المجالات، ومن يقرأ البيانات التي تصدر عن هؤلاء، يتوقع ان تصل بهم الأحوال إلى رمي وباء «الكورونا» في احضان التسعينيات، واتهام الادارة السياسية في ذاك الزمان بتصنيع الوباء، وتخزينه إلى ان تحين لحظة استخدامه مع وصولهم إلى سدة الرئاسة».

وفي بيان له، رأى المستقبل انه «قد فات هذه الجماعة من أهل السلطة والقرار، ان تغييب الحقيقة عن بياناتهم لن يكون في مقدوره تغيير وقائع التاريخ الذي يشهد بأحرف من ذهب، لسياسات النهوض والبناء والنمو والتقدم والثقة التي طبعت مرحلة التسعينيات، وما زالت معالمها راسخة في وجدان اللبنانيين، الذين يتذكرون بالخير هذه الايام، الدور المميز لمستشفى رفيق الحريري الجامعي وسائر المستشفيات الحكومية على كامل الاراضي اللبنانية التي تقف في خط الدفاع الامامي عن سلامة اللبنانيين وصحتهم، واعتقدنا لفترة ما ان استدراجهم الى ساحة المشاركة الوطنية وفك عقدة وصولهم الى سدة الحكم، يمكن ان يساهم في تهدئة روعهم وانفتاحهم على الآخرين، ولكن همهم الوحيد هو الانتقام من المرحلة التي يمثلها الرئيس الشهيد رفيق الحريري وإسقاط هذه المرحلة بمختلف الوسائل. فماذا كانت النتيجة؟».

واعتبر المستقبل انهم «اسقطوا البلد برمته في شر أعمالهم وتكبرهم وتذاكيهم وسياساتهم العشوائية، ولقد استفاقوا الان على حاكمية مصرف لبنان، وعلى فريق العمل الذي سيسجل له التاريخ، ويريدون تهريب التعيينات تحت جنح الوباء، بدعوى تغيير السياسات المالية والاقتصادية، لكن الحقيقة تقول لكل اللبنانيين انهم يريدون الهيمنة على القرار المصرفي والمالي، لتخريب ما تبقى من بارقة أمل وثقة بهذا القطاع الحيوي»، مؤكدا ان «ايامنا كانت أيام ازدهار وانفتاح وبحبوحة، وأيامهم أيام قحط وانهيار وأبواب موصدة مع الأشقاء والأصدقاء. والتاريخ سيحكم».

بدوره، اوضح «التيار الوطني الحر»، في بيان وزعته اللجنة المركزية للاعلام، أنه «بعدما كثرت في الآونة الاخيرة التحليلات والمقالات والمواقف السياسية التي تتناول موضوع التعيينات المالية المرتبطة بالمصرف المركزي وتصويب السهام المباشرة من دون وجه حق الى «التيار الوطني الحر» ورئيسه جبران باسيل، يؤكد التيار، ان مراكز القرار المالي المرتبطة بمصرف لبنان هي بمعظمها في عهدة منظومة استولت على مقدرات البلاد وفرضت سياسة نقدية مالية واقتصادية ريعية منذ العام ١٩٩٢، ادت إلى حصول الانهيار في المالية العامة وفي القطاعات الانتاجية، فضلا عن تفشي الفساد، يريدون ابقاءها لنفس الأشخاص وبنفس السياسات».

ولفت الى أن «بعض المعينين سابقا الذين يتم الدفاع عنهم لإبقائهم هم انفسهم الذين تقاعسوا عن القيام بواجباتهم بمراقبة عمل حاكمية مصرف لبنان، مما يفسر اننا في سنة ٢٠٢٠ نجهل حتى الآن ارقام المصرف المركزي الحقيقية. وما قرار الحكومة بالأمس باجراء تدقيق حسابي لأول مرة على ارقام المركزي، الا الدليل على عمق الصراع الواقع على شفافية المركزي ودور القائمين بالمسؤولية فيه. اما الظهور التلفزيوني والاعلامي المبرمج لسياسيي هذه المرحلة المالية السوداء، فإن هدفه رمي سهام الحقد على باسيل في دفاع استباقي عن مصالح المنظومة».

واشار التيار الى ان «التعيينات الجديدة التي هي من صلاحية الحكومة، هدفها اختيار الاشخاص المناسبين على قاعدة الكفاءة والخبرة، حيث يجاهر بوقاحة اكثر من طرف سياسي ممن هم خارج الحكومة ومعارضين لها، بتقديم مرشحين لهم وليس للتيار المؤيد للحكومة اي مرشح عائد له».

جنبلاط تفقد الإجراءات الوقائية في الشوف

جنبلاط يتفقد الإجراءات في بقعاتا

تفقد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وعقيلته نورا جنبلاط سوق بقعاتا الشوف الرئيسي، واطلع من بعض اصحاب التعاونيات والسوبر ماركت على الاجراءات الوقائية في مؤسساتهم.

من جهة ثانية، أعلن بيان للتقدمي، أن «بلديات الشوف استكملت اجراءاتها الوقائية لمواجهة فيروس كورونا، بالتعاون مع الدفاع المدني والقوى الامنية والتقدمي الذي استقدم لهذه الغاية آلات تعقيم متطورة وطور أنابيب لسيارات الدفاع المدني بحيث تقوم برش السيارات والشوارع بسهولة».

وبالمقابل، شهدت شوارع الشوف حركة سير خجولة والتزاما بإقفال المؤسسات غير المشمولة بحال الطوارئ، وسيّرت القوى الامنية من امن داخلي وجيش بالتعاون مع شرطة البلديات، دوريات للتأكد من عملية الاقفال وإنذار المخالفين.

فهمي: الظلمة على أشدّها

غرَّد وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي عبر حسابه على «تويتر»: «ان الظلمة على أشدها قبل شروق الشمس».

كما صدر عن المكتب الاعلامي لوزير الداخلية والبلديات الآتي: «تداول البعض عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن وزير الداخلية والبلديات تواصل مع بلدية بيروت التي رفضت المساعدة في قضية سائق التاكسي.

يهم المكتب الاعلامي الايضاح بأن الوزير فهمي كان ينوي التواصل مع بلدية بيروت لهذا الغرض، الا انه وبعد مراجعة مواد قانونية تبين انها لا تجيز للبلديات تقديم مساعدات فعدل عن التواصل معها».

جعجع: الثلاثي المرح يواصل محاصصاته

غرد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع عبر حسابه على «تويتر»: «الثلاثي المرح لم يعد مرحا، فبالرغم من كل المآسي التي يعيشها اللبنانيون يواصل هوايته المفضلة بالمحاصصة، ويسقط حكومة، كان من المفترض ان تكون انقاذيه، بسبب الخلاف على التعيينات. طالما الثلاثي غير المرح ممسك بالسلطة سيبقى الشعب اللبناني بالنفق الذي هو فيه. لا حول ولا قوة إلا بالله».

أبو فاعور: خطة الحكومة عشوائية وقصيرة النظر

أكد عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور في بيان أن «خطة الحكومة لمساعدة الأسر المتضررة من وباء كورونا ومن الأزمة الاقتصادية هي خطة عشوائية وقصيرة النظر وتقوم على افتراض ان الأزمتين ستكونان قصيرتين وهو افتراض خاطىء وغير علمي. الأزمتان طويلتان وتفترضان خطة منظمة وطويلة الأمد واقتراحنا كحزب تقدمي اشتراكي بناء على ما أعلنه رئيسه وليد جنبلاط هو التالي:

- تفعيل برنامج دعم الأسر الأكثر فقرا الموجود في وزارة الشؤون الاجتماعية والممول من قبل البنك الدولي.
- اعادة تقييم وتحديث قاعدة المعلومات في البرنامج لتضم الأسر الجديدة المتعثرة بناء على الأوضاع الجديدة لضمها الى العائلات المستفيدة.
- اعادة النظر بتقديمات البرنامج وعدم الاكتفاء بالمساعدات الغذائية بل تنويع التقديمات بين مساعدات غذائية وأخرى مالية وأخرى صحية عبر ضمان فارق تغطية وزارة الصحة لمن أصبحوا عاطلين عن العمل، بناء على معايير علمية، نزيهة وشفافة، تستوفي الشروط العلمية وشروط الحاجة لا الشروط السياسية او الطائفية او المحاصصة السياسية.
- الاستعانة بالجيش اللبناني في عملية تقييم اوضاع العائلات وإشراك شخصيات موثوقة في الإشراف على البرنامج لضمان النزاهة في تقديمات البرنامج إضافة الى الثقة الكبيرة بالوزير المعني الدكتور رمزي مشرفية.
- انشاء صندوق وطني يتم تغذيته من المساهمات الخيرة من أكثر من جهة يكون من الممولين للبرنامج إضافة الى البنك الدولي الذي وفق معلوماتنا هو على أتم استعداد لتمويل هذا المشروع».

وختم: «هذه افكار تفترض طبعا وجود رغبة لدى الحكومة لمؤازرة اللبنانيين في هذه الأزمة وتفترض أيضا زوال الحظر السياسي من أولياء أمر الحكومة عن التعامل مع المؤسسات الدولية».

اهتزاز التحالف بين حزب الله والتيار الوطني الحر

تفاهم مار مخايل على المحك

منال زعيتر:

للمرة الاولى، منذ شباط ٢٠٠٦، تاريخ توقيع وثيقة التفاهم بين حزب الله والتيار الحر، يضع الحزب هذا التفاهم تحت المجهر ويقول صراحة انه اصبح بحاجة الى «اعادة نظر»... ثمة من يردد في الحزب بان التيار برئاسة وزير الخارجية جبران باسيل لم يعد يلتزم بالثوابت الاستراتيجية التي تم التفاهم على اساسها، والحزب «لا يناسبه وضع يده في يد اي طرف لا يلتزم بهذه الثوابت او يحيد عنها حتى لو كان ميشال عون».

منذ شباط ٢٠٠٦، وقف الحزب بالمرصاد لكل ما من شانه التفريط بهذا التحالف الوطني، تغاضى في محطات كثيرة عن هفوات وزير الخارجية جبران باسيل في مسائل استراتيجية وحساسة كرمى الحفاظ على التحالف والحليف الاصيل الذي وقعه اي رئيس الجمهورية ميشال عون.

اليوم بعد مرور اربعة عشر عاما، لا يبدو حزب الله مستعدا للتساهل وتقديم المزيد من التنازلات بعدما بات جليا وفقا لمقربين منه ان قضية تهريب العميل المجرم عامر الفاخوري غطاها التيار الحر بشكل مباشر او غير مباشر.

حتى اللحظة، ما زال الحزب يحاول استيعاب ما حصل وتقصي الحقائق قبل تسمية الاشياء بأسمائها، لكن تغاضي العهد عن فضيحة فاخوري طرح اكثر من علامة استفهام عند الحزب حول مستقبل العلاقة مع التيار والعهد وجدواها، فالحقيقة المرة هنا التي لمسها الحزب لمس اليد ان المحيطين بعون لا يستطيعون الالتزام بالثوابت الوطنية التي عقد على اساسها تفاهم مار مخايل، والتي يعتبر الحزب، وفقا لمقربين منه، ان «من يحيد عنها لا يمكن ان نضع يدنا بيده حتى لو كان ميشال عون».

الملابسات غير المعلنة في قضية تبرئة العميل فاخوري والشبهة بتورط حليفه التيار الحر، دفعت بالامين العام للحزب السيد حسن نصرالله الى تجاهل الدفاع عن باسيل وعن بعض الوزراء ضمن الدائرة الضيقة المحيطة بعون ممن كان الحزب يصنفهم قبل القضية وفقا للمقربين منه «بالاصدقاء الاوفياء»، وهذا التجاهل وضعه المقربون في دائرة اتهام هؤلاء وفي مقدمهم باسيل بالتورط في تغطية تبرئة فاخوري حتى يثبت العكس.

بعد خطاب الامين العام وقبله، يؤكد المقربون من الحزب، ان دوائر القصر الجمهوري حاولت استيضاح موقف الحزب الفعلي والتبرير بأن ما حصل كان خارجا عن ارادة الجميع ولم يتم التنسيق بيننا وبين الاميركي في هذا الملف.

جبران باسيل هو الاخر لم يوفر حليفا او صديقا او وسيطا لتبرير موقفه ولكن دون جدوى، فالحزب لم يعد يقتنع الا بالوقائع، والوقائع تشير الى ان صمت التيار الحر يدينه، هذا اذا اردنا – والكلام للمقربين – ألا نتحدث عن الشبهات التي تدور حول تورط شخصيات محسوبة على عون وباسيل بشكل مباشر بعلمهم او دون علمهم بهذا الملف الخطير.

وعلى ما يقول المقربون فان اهتزاز العلاقة بين الحليفين ليست على خلفيات تهريب العميل عامر فاخوري فقط، الوضع في الحكومة ليس افضل حالا، معلومات المقربين تؤكد ان باسيل يعرقل كل الملفات من الكهرباء الى التعيينات وقبلا في مسألة سندات اليوروبوند، الرجل يتصرف وكأنه يريد وضع اليد على كل الدولة بلا حسيب او رقيب.

ولكن يبدو ان حزب الله لا يريد الان رغم امتعاضه الواضح من اداء باسيل وبعض المحسوبين مباشرة على العهد، ان يفتح السجال اعلاميا حول الملفات الخلافية معهم، وحسب معلومات المقربين فانه عمّم على نوابه ووزرائه التزام الصمت وعدم الاخذ والرد في هذا الموضوع.

«لبنان القوي» يقترح تمديد مهلة تسديد الضرائب والرسوم

تقدم تكتل لبنان القوي باقتراح قانون مكرر معجل موقع من عشرة نواب، يقضي بمنح مهلة ٣٠ يوما اضافية لتسديد كل الضرائب والرسوم اعتبارا من ٢٣ آذار الجاري، واعفاء المواطنين من اي غرامات مترتبة عن اي تأخير، مع امكانية لتمديد مهلة مماثلة او اكثر بناء على اقتراح من الوزير المختص ووزير المالية وبموافقة مجلس الوزراء اذا اقتضت الظروف في البلاد ذلك.

وجاء في تعليل الاقتراح حسب بيان صدر عن التكتل «إن الظروف الصحية الطارئة معطوفة على الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها المواطنون، والتي تؤدي الى استحالة التسديد للعديد منهم، لا سيما الفئات غير الميسورة، تقضي بتخفيف العبء المالي عنهم، أقله في ما يخص الضرائب ورسوم الخدمات الاساسية من كهرباء وماء وهاتف خلوي وثابت بالاضافة إلى رسوم السير. وتم تقديم القانون وايداعه الأمانة العامة وتسجيله اليوم الجمعة في مجلس النواب».

نزار زكا: حزب الله كان على علم بإخلاء سبيل الفاخوري

أشار نزار زكا المعتقل السابق في السجون الإيرانية إلى أنّ «حزب الله كان على علم بإخلاء سبيل عامر الفاخوري».

وقال زكا في حديث تلفزيوني: «لا شيء يحصل في لبنان بهذا الحجم إلا ويكون حزب الله على علم بالتفاصيل بشكل أو بآخر»، لافتا الى أنه «في نفس الوقت الذي تمت فيه هذه العملية أخلت إيران عن الرهينة الأميركية ميكل وايت الموجود في إيران ونقلوه الى السفارة السويسرية في إيران لتلقي العلاج».

كما اعتبر أن ايران كانت تعمل جاهدة لتخفيف وتيرة خبر وفاة الرهينة الأميركية الأطول في تاريخ أميركا بوب ليفنسون الذي اختطف من جزيرة كيش منذ ١٣ سنة وتم الإعلان عن وفاته في السجون الأميركية.

ورأى زكا أن عملية إطلاق سراح فاخوري كان متفق عليها لبنانياً إذ لم يكن الحدث مفاجئاً بل كان متوقعاً، معتبراً أن ما حدث هو لمصلحة لبنان لفتح الأبواب ولعودة لبنان الى حاضنة الدول ولتصبح هذه الحكومة مقبولة عالمياً.

سعيد ينفي اصابته بكورونا: التشفي السياسي معيب

نفى رئيس "لقاء سيدة الجبل" النائب السابق الدكتور فارس سعيد في بيان خبر اصابته بفيروس كورونا، والذي يتم تداوله على بعض مواقع التواصل الاجتماعي.

ولفت إلى أن "هذا الفيروس ممكن أن يصيب أي انسان، لكن المعيب ان يستعمل للتشفي السياسي من خلال اختلاق لقاء لم يحصل مع (الوزيرة السابقة) الصديقة الدكتورة مي شدياق".

وقال سعيد ان "خبر إصابته عار من الصحة جملة وتفصيلا وانه مع عائلته وأصدقائه بصحة جيدة. وشكر كل من إتصل للاطمئنان، متمنيا على "بعض" مواقع التواصل عدم الانجرار خلف الشائعات، سائلا الله أن يشفي جميع المصابين وأن يحمي لبنان واللبنانيين من الأمراض والكراهيات السياسية التي تستثمر في صحة الناس وكراماتها".

١٦٣ يوماً: ارتفاع في أعداد الكورونا.. والقوى السياسية على خط المواجهة!

كورونا ٣٩١ حالة مثبتة و٢٣ منها جديدة

اجتماع نقباء المهن الحرة (تصوير: جمال الشمعة)

اجتماع حب الله مع المهندس صقر

أعلنت وزارة الصحة عن أنّه حتى تاريخ ٢٠٢٠/٣/٢٧ بلغ عدد الحالات المثبتة مخبرياً في مستشفى الحريري ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة بالإضافة إلى المختبرات الخاصة ٣٩١ حالة بزيادة ٢٣ حالة عن يوم امس الأول.

كما سجلت حالة وفاة لدى مريض يعاني من أمراض مزمنة في العقد الثامن من العمر في مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي.

قوى الامن الداخلي

وعمّمت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي مذكرة صادرة عن وزارة الداخلية والبلديات تتعلق بتحديد مواقيت فتح وإقفال الشركات والمؤسّسات الخاصة وسير المركبات في إطار التشدّد في مكافحة وباء كورونا:

١-منع الخروج والولوج الى الشوارع والطرقات، ما بين الساعة ٧,٠٠ مساءً والساعة ٥,٠٠ صباحاً، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين.

٢-مراقبة تقيّد المؤسسات المستثناة من الإقفال التام بأوقات العمل وإجراءات الوقاية المحدّدة لها، وذلك تحت طائلة الإقفال الفوري وتسطير محضر ضبط بحقها في حال المخالفة.

٣-التشدّد في مراقبة تقيّد المواطنين المتجوّلين في المركبات العمومية والخاصة -كما هو وارد في الجدول المرفق- بغية الحدّ من تنقلاتهم.

واستقبل وزير الصناعة الدكتور عماد حب الله عميد كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف الدكتور فادي جعارة والمهندس كسرى صقر الذي يعمل على انتاج جهاز تحكّم بالتنفّس الاصطناعي والاختصاصي في علم التنفّس في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور محمد الخطيب، في حضور مستشار الوزير الدكتور محمد صفا.

وبعدما قدّم صقر شرحاً تفصيلياً عن آلية عمل النموذج الذي يصنّعه، ناقش الحاضرون في طرق تطويره لكي تتناسب وتتلاءم مع حاجة الفرق الطبّية والاستشفائية في المستشفيات لانعاش المرضى في غرف العناية المركّزة.

نقباء المهن الحرة

وأمس عقد نقباء المهن الحرة اجتماعا لهم في «بيت الطبيب» بدعوة من نقيب اطباء لبنان في بيروت البروفسور شرف ابو شرف، وحضور نقيب اطباء لبنان في طرابلس الدكتور سليم ابي صالح، نقيب اطباء الاسنان في بيروت روجيه ربيز، نقيبة اطباء الاسنان في الشمال رلى ديب، نقيب الصيادلة الدكتور غسان الأمين، نقيبة الممرضات والممرضين الدكتور ميرنا ضومط، نقيب المحامين في طرابلس محمد خالد المراد، ونقيب المحررين جوزف قصيفي.

وخلصوا الى ما يلي:

١- تأكيد تضامن نقابات المهن الحرة ووحدتها في مواجهة هذه المحنة، ووضع امكاناتها في تصرف الهيئات المعنية ومساعدة المواطنين على الثبات في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة من تاريخ وطننا والتزامها القيام بما يخفف الكثير من الاعباء.

٢- توافق النقباء بعد المداولات على الآتي:

أ -تنوه نقابات المهن الحرة في لبنان الى الاجراءات والتدابير التي يقوم بها رئيس مجلس القضاء الاعلى ووزيرة العدل ومدعي عام التمييز بالتعاون والتنسيق التامين مع نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس لمواجهة فيروس كورونا والتخفيف من حالة الاكتظاظ في السجون اللبنانية عن طريق تخلية سبيل الموقوفين احتياطا بوسائل الكترونية والتي بدأت نتائجها بالظهور مرحبين بإنشاء دائرة تحقيق الكترونية في قصر عدل طرابلس على أمل أن تعم هذه التجربة قصور العدل الاخرى.

ب - يؤكد المجتمعون أهمية التنسيق في ما بين نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس ووزارة الصحة العامة ونقابتي الاطباء في بيروت وطرابلس بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لمواجهة تفشي فيروس كورونا في السجون اللبنانية.

ج - الطلب الى شركات التأمين تغطية حالات الكورونا والطلب من وزارة الاقتصاد تحمل مسؤوليتها في هذا المجال.

د- دعم المستشفيات الحكومية في المناطق اللبنانية كافة كي تستطيع القيام بمهماتها وإيلاء القطاع الصحي العام من مستشفيات حكومية ومراكز رعاية صحية أولية، اهتماما جادا بعدما أثبت كفايته وحضوره رغم الامكانات المتواضعة.

هـ - ضرورة مشاركة نقابات المهن الحرة في كل مراحل العمل تخطيطا وتنفيذا ورقابة وخصوصا في مواضيع صرف الموارد المالية وذلك بهدف استعادة ثقة المواطنين بأجهزة الدولة ولتحفيز التبرعات المادية والعينية تماشيا مع مبدأ التكافل والتضامن الاجتماعي.

و - تأجيل دفع الرسوم المالية والبلدية ورسوم الضمان الاجتماعي والاعفاء من الغرامات.

ز - إفادة المنتسبين الى نقابات المهن الحرة من القروض المدعومة التي أقرها مجلس الوزراء.

ح - دعم الجسم الصحي والعاملين في المهن الحرة وشكرهم على الجهود التي يبذلونها في هذه الاحوال الصعبة وذلك بإعطائهم حقوقهم كاملة من دون نقصان ليتمكنوا من القيام بدورهم على أكمل وجه.

وأكد النقباء الاستعداد المطلق لمؤازرة الدولة بأجهزتها كافة، وفي نطاق اختصاص كل منها، واعلانها الاستنفار العام لتقديم اي مساعدة ممكنة، والتواصل مع النقابات الدولية والعربية لهذا الغرض.

وتوافقوا على تشكيل لجنة متابعة تمثلها تكون مهمتها الاتصال مع الاجهزة المعنية في الدولة، ولاسيما تلك المولجة بتطبيق قرارات مجلس الوزراء تنفيذ الخريطة الصحية لمكافحة وباء «كورونا»، وتقديم ما يمكن تقديمه من مشورة ومساعدة.

حبيش خلال تفقّد «خلية الأزمة»

هارون

وفي السياق، أكد نقيب المستشفيات سليمان هارون في تصريح إذاعي، أن المستشفيات الخاصة ستؤمن ٣٥٠ سريرا لمرضى كورونا، موضحا ان خمس مستشفيات خاصة باتت جاهزة لاستقبال المرضى، و١٠ مستشفيات اخرى تهيىء اجنحة خاصة، واذا ارتفعت الاعداد دراماتيكياً ستخصص مستشفيات بكاملها لمرضى الفيروس.

وقال: نحن نستفيد من حالة الاحتواء الحالية لنحضر انفسنا، والوضع يتوقع ان يبقى ضمن الاستيعاب على مدى اسبوع او الاسبوعين المقبلين، مشيرا الى ان المستشفيات قادرة على تخصيص بين ٢٥٠ او ٣٠٠ جهاز تنفس اصطناعي لمرضى كورونا، وهو في الوقت الحاضر اكثر من المطلوب، اما النقص الحاد والهائل فهو في الملابس الواقية للطواقم الطبية والتمريضية، ولغاية اليوم لا تزال عملية استيراد هذه التجهيزات الطبية متوقفة.

وطمأن هارون الى ان علاجات كورونا متوافرة ولا نقص في الادوية، وكشف ان وزارة الصحة استحوذت على كل كمية دواء «كلوروكين» المتوافرة لدى الوكيل، ووضعتها في الكرنتينا وستقوم بتوزيعها مجانا اذا لزم الامر.

وأكد ان المستشفيات تعاني من ازمة مالية خانقة، والبيان الصادر امس عن وزارة المالية حول تسديد مستحقات، حصل فيه سوء فهم، اذ ان سدد جزء بسيط جدا وهي مستحقات وردت الى وزارة المالية من الجهات الضامنة، وتم ذلك قبل نحو شهر ونصف الشهر ولا اعلم لماذا صدر البيان اليوم.

واضاف: لا تزال هناك مستحقات كبيرة، فنصف سنة ٢٠١٩ غير مسددة، اضافة الى بقايا مبالغ من سنة ٢٠١٨، والمستحقات المتراكمة من سنة ٢٠١٢ لغاية سنة ٢٠١٨.

نقابات العمال

هذا، وجدّد الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين مطالبة الحكومة بتقديم المساعدات المباشرة للعمال والفقراء وخاصة ان اصحاب العمل لم يقوموا بدفع الاجور للعمال، اضافة الى ما سبق من صرف تعسفي على مدة اشهر ومن حجز على الرواتب في المصارف للبعض وحجز اموال الفقراء ايضا».

وطلب الى الضمان الأجتماعي استقبال المضمونين و دفع الفواتير الطبية عن الأدوية في هذه الظروف الصعبة، عن طريق الدفع المباشر وليس عبر المصارف التي تحتجز الأموال.

وطالب بعقد اجتماع للهيئات الاقتصادية والهيئات النقابية ومن كافة القطعات والاتحادات من اجل فرض مضمون التوصية الدولية رقم ٢٠٥ حول حالات الطوارئ ومن اجل وضع اليات لذلك، كما يتم في كافة دول العالم التي تعاني كما يعاني لبنان وذلك للحفاظ على حقوق العمال وعلى معيشتهم.

كما أعلن عن تنظيم الحضور الى مركز الاتحاد من خلال جدول للمتطوعين من اجل تقديم الخدمات للصمود الشعبي ومتابعة قضايا العمال.

للتواصل مع الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان

هاتف.٠١٧٠٧٥٤٣

فاكس.٠١٨١٦١٦٥

واتس أب.٧٠٢١٠٢٦٤

فيس بوك. الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان.

اميل. fenasol@gmail.com

fenasol@fenasol.org

موقع واب سيت www.fenasol.org

اضافة الى دوام يومي من قيادة الاتحاد ومتطوعين خلال النهار ضمن قرار التعبئة العامة.

تجمع مستوردي المستلزمات الطبية

وأعلنت ممثلة تجمع مستوردي المستلزمات الطبية سلمى عاصي في حديث إذاعي عن انه تم الاتفاق في خلال الاجتماع الذي عقد في السراي الحكومي على تسهيل الامور لكنها لم تتسهل فعليا فبعض الملفات لا يزال عالقا، والتنسيق جار مع وزارة الاقتصاد لتبليغ المصارف بالمواد المطلوبة لاتخاذ الأمور مسارها الصحيح، منبهة الى ان الطلب على هذه المستلزمات جنوني كذلك الامر بالنسبة للشحن حيث تتولى شركات ثلاث فقط توصيل الطلبات الى لبنان. وحذّرت من ان الوضع في بعض المستشفيات مخيف بسبب النقص في المستلزمات حيث يفتقد أكثر من مستشفى خاص لأبسط سبل الوقاية لطاقمه الطبي من جراء النقص في المعدات، مشيرة الى ان النقص الكبير في المستلزمات الطبية يعود الى ما قبل الكورونا ولو سمع المعنيون صرختنا قبل ستة اشهر لكان وضعنا أفضل. ولفتت الى ان بعض الشركات يأخذ على عاتقه محاولة تصنيع كمامات وما كنا نشتريه من الصين بات اليوم أغلى نتيجة الطلب العالمي عليه.

نقابة الممرضات والممرضين

من جهتها، أوضحت نقابة الممرضات والممرض أنه ورد في حلقة من برنامج «صار الوقت» للإعلامي مارسيل غانم ملاحظة للممرضات والممرضين الذين يطالبون المراجع المختصّة باستئجار منازل لهم قرب المستشفيات من أجل عدم نقل العدوى الى عائلاتهم معتبراً أنّ الأمر خارج إطار القدرة على التنفيذ. وعلى أثر ذلك تواصلت النقيبة مع الإعلامي مارسيل غانم ليتبيّن أنّه يكنّ كل الإحترام والتقدير للعاملين في المهنة، وقد كان له عدّة مواقف داعمة لهم ولعملهم، وقد أبدى كل سرور للتبرّعات التي حصل عليها الطاقم التمريضي عن حقّ وجدارة.

وتبيّن أنّ ما صدر عنه كان ردة فعل عما تناوله النائب الضيف نقلاً عن بعض الممرضات والممرضين وذلك لأنه اعتبر هذه المطالب تتخطّى القدرة الحالية وأولويات المرحلة الراهنة وتتخطّى إمكانات أي جهة أو مؤسسة إستشفائية، لكن لم يكن القصد توجيه أي إهانة للتمريض، وكل مواقفه السابقة خير دليل على ذلك وخاصة الكلام الذي قيل عند استضافة النقيبة وتحميلها تحية لكل ممرضات وممرضي لبنان.

وبالمقابل نقلت النقيبة انزعاج العاملين في التمريض الذين يبذلون طاقات استثنائية في هذا الظرف الدقيق وشرحت له أنّ مطلب الممرضات والممرضين هو من باب معاناتهم منذ أكثر من شهر وبُعدِهم المستمر عن عائلاتهم خوفاً من نقل العدوى إليهم.

عكار

ومن عكار، أفاد مراسل «اللواء» حسام الحسن بأنّ النائب هادي حبيش تفقّد برفقة مدير مستشفى عكار الحكومي الدكتور محمد خضرين، مكان إنعقاد «خلية الأزمة لدعم المستشفى الحكومي» في قاعة بلدية حلبا، التي ستعقد إجتماعها اليوم، من أجل جمع التبرعات المادية لصالح مستشفى عكار الحكومي لتجهيزه لاستقبال حالات إصابة بفيروس «كورونا».

وقال حبيش: «جئنا لنتفقّد الأوضاع التحضيرات التي تسبق انعقاد خلية الأزمة يوم غد، وهنا أؤكد أن المسؤولية على الجميع وكل المجتمع العكاري للتبرع لمستشفى عكار الحكومي ونقول لكل العاملين فيها وجهازيها الطبي والإداري (يعطيكم العافية) لكل ما تقومون بها وجهودكم تجاه وباء كورونا بالإضافة إلى ما تقوم به باقي المؤسسات مثل الصليب الأحمر وكاريتاس وصندوق الزكاة وكل المعنيين بالشأنين الإجتماعي والصحي».

وتابع: «الإتجاه الواضح للمساعدات لأنها ستكون للجانب الصحي حتى تكون المستشفى جاهزة لاستقبال المرضى في حال حصلت حالات كورونا من عكار لا سمح الله، وكذلك من أجل الإهتمام بأوضاع الناس التي حُجرت في منازلها بسبب الأزمة وليس لديها أي مورد».

وشدد على ضرورة التزام المدعوين الـ ٣٠ بالحضور الشخصي وأشار إلى أنه «عند الساعة ١٢ ظهرًا سيكون هناك بث مباشر على كافة القنوات اللبنانية لحث المغتربين وكل اللبنانيين ومن أراد أن يتبرع لعكار وللمستشفى الحكومي أن يكون على إطلاع بتفاصيل المبادرة».

وفي ما يلي رقم الحساب البنكي وأرقام الهاتف المخصصة لاستقبال التبرعات من لبنان وخارجه.

وحددت ارقام الهواتف التالية لتلقي اتصالات التبرع :٧٦٥٤٦٤٢٠ و ٧١٨٧٣٩٩٩ كمًا حدد رقم الحساب في سيدرس بنك على ارقام الحسابات التالية:

-الليرة اللبنانية

00080040000

Iban

lb140098000000000080040000

-الدولار الاميركي

usd 00080040013

Lb510098000000000080040013

وتتمنى خلية الأزمة على كل الراغبين بالتبرع الاتصال على ارقام الهواتف المذكورة أعلاه نهار غد السبت بين الساعة ١١ صباحًا لغاية الساعة ٥,٣٠ بعد الظهر.

البترون

ومن البترون أفادت مراسلة «اللواء» نالسي جبرايل يونس عن رد رياض الشيخة مدير عام المنشآت الرياضية والشبابية والكشفية على مقترحات تحويل مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت، إلى مقر للحجر الصحي.

واعتبر أن تحويل المدينة إلى مكان للعزل الصحي أمر صعب، حيث تعتبر المدينة مقرا لإقامة أكثر من ٣٠٠ عسكري للجيش اللبناني. مضيفا: «المدينة غير مجهزة لوجستيا لهذه الخيارات الطبية، حيث تحيطها أبنية سكانية وخلافه»، ولافتا إلى أنه «بإمكاننا اقتراح مدينة البترون الكشفية والتي تخضع لسلطة الهيئة الرياضية، حيث يوجد ضمن نطاقها مبنى باستطاعة الدولة تحويله إلى مستشفى ميداني إذا ما دعت الحاجة».

إصابات بشكا

وأعلنت بلدية شكا عن ظهور سبع إصابات مثبتة مخبريا بفيروس كورونا وحصول حالة شفاء واحدة. ويتوزع المصابون على مستشفى رفيق الحريري (٣ إصابات)، مستشفى سيدة المعونات جبيل إصابة واحدة و٣ مصابين ينفذون الحجر المنزلي. أما عدد المشكوك بإصابتهم نتيجة احتكاكهم بالمصابين فهو ١٤شخصا.

وكرّرت بلدية شكا «التأكيد على ضرورة البقاء في المنازل وعدم الخروج الا في حالات الضرورة القصوى».

وبسبب تزايد عدد العائلات، الأكثر حاجة، والذين باتوا بدون إعالة ظرفيّة، بسبب توقّف العمل، إثر الوباء الحاصل، تمّ إنشاء خليّة طوارئ لمؤازرة «اللجنة الصحيّة-الإجتماعيّة»، في مجموعة من بلدات وسط البترون بالتعاون مع كهنة الرعايا ومندوبين من كل قرية. وتعمل الخلية على تأمين مساعدات (حصص غذائية، حليب اطفال، حفاضات للكبار والصغار، مواد تنظيف أو مبالغ مالية للأدوية...). على ان يتمّ تسليم المساعدات إلى المندوبين الواردة أسماؤهم، في أكياس محكَمة الإغلاق،كما تمّ تخصيص المساهماتكم الماليّة، المخصّصة للأدويّة، في صيدليّة سيرج - جران. على ان تجمع المواد في غرفة معقّمة، لمدّة أسبوع، قبل أن يصار إلى توزيعها على العائلات المدرجة في اللوائح.

ستريدا جعجع

وصدر عن النائب ستريدا جعجع بيان أمس أنه بعد التأكد من إصابة احد أطباء مستشفى بشري الحكومي بفيروس «كورونا»: «أتوجه إلى أهلي في مدينة بشري والمنطقة، طالبة منهم عدم الهلع والخوف والتقيّد بشكل تام بتدابير الوقاية والإرشادات الصادرة عن رئيس بلديّة بشري ورؤساء بلديات القضاء. وطلبت من طاقم المستشفى الطبي الالتزام التام بالحجر الصحي لمدّة أسبوعين والانتباه لعدم نقل الفيروس في منازلهم إلى أهاليهم والقريبين منهم.

كما يهمني أن أؤكد لكم أننا نقوم باتخاذ جميع التدابير والإجراءات مع قائمقام بشري ورئيس اتحاد البلديات ورؤساء البلديات ورئيس مجلس ادارة مستشفى بشري الحكومي والطاقم الطبي والصليب الاحمر والدفاع المدني، من أجل حصر الفيروس ومنعه من التفشي».

وشهد شاهد من أهل البيت الأميركي

غداة كتابة آخر مقال لي في «اللواء» بتاريخ ٢٣ آذار ٢٠٢٠، والذي حمل عنوان «التنافس الاقتصادي يرجّح كفة أميركا في صناعة كورونا»، كتبت صحيفتكم في إصدار اليوم التالي: عن شاهد من أهل البيت الاميركي وهو وزير العدل قوله بأن فيروس كورونا مُصنّع أميركياً كسلاح بيولوجي، عندما قال بأن بروفيسوراً يعمل في جامعة هارفرد ومسؤول عن الأسلحة البيولوجية ومرتبط بعقود عمل مع وزارة الدفاع الأميركية قد قام بنقل وتهريب الفيروس إلى مدينة ووهان الصينية للتعاون مع مركز دراسات وأبحاث أميركي هناك.

منذ سنوات قليلة خلت دأبت واشنطن على إطلاق حروب العقوبات على الجهات المعادية لها سياسياً كبديل عن الحروب العسكرية واليوم على ما يبدو فإنها قررت نشر كورونا أو إعلان الحروب الجرثومية كبديل عن الحرب الكبرى ظناً منها أنها بهذه الطريقة قد تحقق ما عجزت عن تحقيقه من انتصارات بالحروب العسكرية على أخصامها السياسيين. ففي ٢٢ آذار ٢٠٢٠ قال خبير الأسلحة البيولوجية فرنسيس بويل أن فيروس كورونا تم تطويره في جامعة كارولينا الشمالية.

والجدير ذكره أنّ طرفين في هذا العالم رفضا الانضواء تحت مظلة اتفاقية جنيف التي تحظر اللجوء إلى تصنيع الأسلحة البيولوجية أو الجرثومية وهما الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل.

لقد رجح الموقع استراتيجيك كالتيشر ستوكسنت الذي طورته الحكومتان الأميركية والاسرائيلية سراً بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٩ والذي هدف إلى اتلاف أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالقطاع النووي الايراني، أن تكون واشنطن هي من أوجدت فيروس كورونا ونشرته في محاولة لضرب مكانة واقتصاد وقوة الصين العسكرية خصوصاً أن ادارة ترامب تعتبر باستمرار بأن قدرات الصين المتزايدة على مختلف الأصعدة تشكل تهديداً مباشراً للأمن القومي الأميركي ولهيمنة أميركا الاقتصادية على العالم.

و أحيلكم إلى ما قاله وزير الخزانة الأميركي ستيفن مونشين في تصريحات له لقناة CNBC بتاريخ ١٤ كانون الاول ٢٠١٩ على هامش مشاركته في أعمال منتدى الدوحة الـ١٩ المنعقد في العاصمة القطرية، أن عقوبات بلاده على ايران وكوريا الشمالية يشكل بديلاً عن الحرب موضحاً أن بلاده تعتبر أن العقوبات تشكل البديل الناجع عن الخيارات العسكرية وفق مقولة الرئيس الأميركي الأسبق ويلسون «إنّ الأمة التي تقاطعها أميركا تصبح أمة على وشك الاستسلام».

من هنا عنوان واحد يتصدّر نوايا واشنطن وهو العقوبات والحروب الجرثومية اللتان تشكلان البديل عن الحروب العسكرية.

وبتاريخ ٩ شباط ٢٠٢٠ أشارت مصادر إعلامية روسيا إلى أن المرض الجديد المعروف مؤقتاً بإسم NCOV-٢٠١٩ هو سلاح حيوي يهدف إلى تخريب الصين واقتصادها.

وفي السياق عينه، قالت وكالة الأنباء الروسية ريا نوفوستي بأن انتشار فيروس الكورونا هو بمثابة عمل تخريبي كما يعتقد الخبير ايغور نيكولين.

أما ليونيد سافين وهو خبير السياسة الخارجية في مؤسسة الثقافة الاستراتيجية قال بأن مؤسسة بيل وميلاندا غيتس ربما ساعدت في تمويل انشاء أسلحة بيولوجية لفيروس كورونا، ويعود نيكولين ليضيف، أعتقد بأنه من المفيد للشركات الأميركية تطوير هذه الأنواع الجديدة من الأمراض فقط من أجل الربح، خصوصاً أن أميركا هي الدولة الوحيدة التي لديها ٤٠٠ مختبراً بيولوجياً عسكرياً في جميع أنحاء العالم.

إن الصراع الاقتصادي الأميركي الصيني صراع قديم نسبياً، لكنه خرج إلى العلن في الشكل الرسمي في العام ٢٠١٦ عندما تعهد ترامب خلال حملته الانتخابية باتخاذ التدابير اللازمة لاستعادة الوظائف الاميركية المفقودة بسبب ما أسماه التغلغل الصيني، وقد وعد بفرض ضرائب جمركية على المنتجات الصينية. وعندها بدأت حرب الضرائب بين الجانبين، ويذكر أنه في العام ٢٠١٧ مال الميزان التجاري بين الصين وأميركا لصالح الصين والدليل أن صادرات الولايات المتحدة إلى الصين عام ٢٠١٧ وصلت إلى ١١٦,٢ مليار دولار بينما وصلت صادرات الصين إلى الولايات المتحدة إلى نحو ٤٩٢ مليار دولار في العام نفسه.

أما عن الخسائر المتوقعة للاقتصاد الأميركي جراء تفشي فيروس كورونا فقد كتب دانييل دايفس لمجلة ناشيونال انترست الأميركية بتاريخ ١٣ آذار ٢٠٢٠ تقريراً قال فيه أن واشنطن قد تضطر إلى اتخاذ تدابير قاسية كعزل المجتمعات وعزل ولايات أميركية بأكملها، وأضاف أن الناتج الاقتصادي الذي طمس نتيجة الاجراءات المضادة لفيروس كورونا والضربة التي تلقاها منتجو النفط في أميركا ستجلب نكسات اضافية للاقتصاد الأميركي.

أما صحيفة واشنطن بوست فقد قالت بتاريخ ٢٥ آذار ٢٠٢٠ أن وباء كورونا سيتسبب في الحاق اضرار جسيمة بالحياة والاقتصاد الاميركي على حد سواء، وسيؤدي إلى تراجع القيادة الأميركية للعالم لصالح الصين.

إن حروب أميركا الجرثومية على خصومها السياسيين ليست وليدة اليوم بل هي قديمة العهد.

فإذا قرأنا كتاب أميركا والأباداة الجماعية لمؤلفه منير العكش، نجد بأن أنواع الحروب الجرثومية التي شنها المستوطنون الانكليز ضد الهنود الحمر، سكان أميركا الأصليين شملت ٩٣ وباء أبرزها ٤١ جدري، ١٧ حصبة، ١٠ أنفلونزا، ٤ طاعون، ٢٥ سل وبكتريا وتيفوس وكوليرا، وحسب احصاءات عام ١٩٠٠ لم يتبقى من ذلك الشعب الهندي أكثر من مئتي وخمسين الف نسمة على قيد الحياة.

أما الهجمات الجرثومية ضد كوبا فقد بثت ميكروبات مهلكة للمحاصيل الزراعية التي يعتمد عليها الاقتصاد الكوبي، وقد أصيب حوالي ٣٠٠ ألف مواطن كوبي بحمة الضنك وفق ما أعلنت عنه الحكومة الكوبية. وفي حرب فيتنام استخدمت أميركا العنصر الكيمياوي المعروف بأسم العامل البرتقالي الذي يمثل أحد أكثر التحركات خزياً وعاراً للحرب ضد فيتنام. فحتى اليوم ما زال يسمم الفيتناميين ومازال أولادهم يولدون مع تشوهاتهم الخلقية، وهذا ما أورده سيمور هرش في كتابه مذكرات صحافي استقصائي.

يذكر أنه في العام ١٩٥٦ قتلت أميركا قسم كبير من أصحاب البشرة السوداء في قلب مناطقهم الاميركية عندما نشرت فيها بكتيريا الجمرة الخبيثة.

وفي ٥ أيار ١٩٩٥ حاول الميكروبيولوجي الاميركي لاري هاريس نشر بكتيريا الطاعون في مترو أنفاق نيويورك بهدف توجيه الاتهام للعراق وحث الادارة الأميركية على شن الحرب على بلاد الرافدين.

وأختم بالقول مستشهداً بما قالته وزيرة الصحة الفنلندية بتاريخ ١ شباط ٢٠٢٠ عن مخططات أميركا لابادة ثلثي البشر بالحروب الجرثومية إذ أشارت إلى أن فيروس كورونا ليس سوى مؤامرة أميركية تهدف إلى تدمير الاقتصاد الصيني، علماً أن نائبة المدير العام للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية كوري شاك قالت أن عالم ما بعد فيروس كورونا لن يشهد استمرار زعامة واشنطن،و أضافت قائلةً لمجلة فورين بوليسي أن العالم لن ينظر إلى أميركا بعد الآن على أنها مازالت القائد الدولي للمستديرة لأن سلوك الادارة الاميركية قائم على تغليب المصالح الذاتية الضيقة والافتقار الفادح للكفاءة، وهذا هو خطأها الذي قتلها.

ريمون ميشال هنود

لا تتحوّل إلى قاتل متجوِّل!

عبد الفتاح خطاب

عندما نقول بأنّ هناك ٣٩١ حالة إصابة بفيروس كورونا، فهذا لا يعني أنّ هناك ٣٩١ شخصاً مصاباً بفيروس كورونا في لبنان.

هذا يعني، في أحسن الأحوال والسيناريوهات، وجود آلاف من الأشخاص المصابين، موجودون بيننا وفي منازلهم ومحالهم ومكاتبهم ويتجوّلون على الطرقات، وسوف يتم اكتشاف إصاباتهم تباعاً، فترتفع الأرقام بالآلاف، بشكل مخيف وبوتيرة سريعة!

من الضروري جداً التصرّف بجدّية مطلقة بخصوص الحجر الطوعي المنزلي، لأنّه خطّ الدفاع الأول عنك وعن عائلتك وجيرانك ومواطنيك، وهو الأكثر فاعلية، والأرخص كلفة.

ونلفت أيضاً إلى ظاهرة خطيرة وهي رمي القفازات والكمامات المُستعملة في الشوارع، وقد تكون حاملة لفيروس كورونا، فينتج عن هذا التصرّف الأرعن إصابات إضافية!

إنّه موضوع حياة أو موت، لذا رجاء «خلّيك بالبيت» ولا تتحوّل، بغير قصد إلى ناقل وباء، وقاتل مُتجوّل!

ولأننا قد نضرُّ ولا ننفع، اقترح (بدءاً بنفسي) عدم الترويج للمعلومات المغلوطة عبر إعادة نشر أي معلومة تتعلّق بوباء كورونا غير صادرة عن اختصاصيين، أو هيئة مسؤولة محلياً (وزارة الصحة، مستشفى رفيق الحريري، الصليب الأحمر) أو دولية (منظمة الصحة العالمية).

أخيراً، فائق التقدير والشكر والامتنان للأطقم الطبيّة في المستشفيات، والصيادلة والمختبرات، والصليب الأحمر والدفاع المدني والمتطوعين، والقوى العسكرية والأمنيّة والشرطة البلديّة، وعمال المخابز والعاملين في محال بيع الأغذية، وعمال توصيل الخدمة (الديلفري).

بيروت تلتزم منع التجوّل للحد من «كورونا» ..

تزايدت الإجراءات الصحية والأمنية في العاصمة بيروت للمواجهة، مع اشتداد وباء «كورونا» خطورة على المواطنين، وإنفاذاً لقرار التعبئة العامة في البلاد، بعدما ارتفع عدد المصابين بهذا الوباء، حيث استمرّت الشوارع خالية يوم أمس من الأهالي، باستثناء حركة خفيفة في فترة قبل الظهر داخل الأحياء، لشراء ما يلزم من الحاجات الغذائية، فيما انتشرت في الشوارع أجهزة الدفاع المدني والإسعاف التابعة للجان الأحياء، لرش البيدات على الطرقات والأرصفة، ودعوة الأهالي للبقاء في منازلهم، كما استكملت العناصر الأمنية للجيش وقوى الأمن الداخلي جولاتها على الأحياء في المناطق لتفقد الإلتزام باجراءات الوقاية، وتقيد المواطنين بها، فيما اتُخذَتْ اعتباراً من مساء أمس (الجمعة)، إجراءات منع التجول في الشوارع والطرقات ما بين الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الخامسة صباحا.

□ وصدر عن قيادة الجيش. مديرية التوجيه البيان الآتي: «إنفاذا لمقررات مجلس الوزراء المتعلقة بتطبيق التعبئة العامة في البلاد، تلفت قيادة الجيش انتباه المواطنين إلى أنها اعتبارا من مساء اليوم (أمس)، ستتخذ إجراءات لمنع التجول في الشوارع والطرقات ما بين الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الخامسة صباحا، بالإضافة إلى مراقبة مدى تقيد المؤسسات التي شملها القرار بالإقفال.

وتدعو قيادة الجيش المواطنين إلى التجاوب مع الإجراءات المتخذة».

□ وأعلنت المديرية العامة للأمن العام في بيان، انها «باشرت اعتبارا من الساعة السابعة من مساء اليوم (أمس) الموافق في ٢٧ آذار بإقامة الحواجز وتسيير الدوريات تطبيقا للقرارات الصادرة عن وزير الداخلية، انفاذا لقرار مجلس الوزراء بتمديد فترة التعبئة العامة حتى تاريخ ١٢ نيسان المقبل، متمنية على جميع المواطنين والمقيمين واصحاب المحال والمؤسسات الذين يشملهم القرار، الالتزام والتقيد التام بمنع التجول والاقفال، تحت طائلة التوقيف والملاحقة القانونية».

بلدية بيروت ترش المُعقّمات في الشوارع (تصوير: طلال سلمان)

بيروت بين الليل والنهار.. انضباط والتزام المنازل

سكون شوارع بيروت على أمل أن تضح فرحاً قريباً

عنصر من الجيش يناشد المواطنين التزام منازلهم في أرض جلول – بيروت (تصوير: جمال الشمعة)

تعقيم شوارع بيروت في كل الاتجاهات (تصوير: طلال سلمان)

مواجهات بين القوى الأمنية والثوار أثناء نزع الخيم في وسط بيروت

حواجز للقوى الأمنية مع سريان منع التجول من الـ٧ مساءً الى الخامسة فجراً

جنبلاط يتفقد إجراءات السلامة من كورونا في المحلات (تصوير: محمود يوسف)

المشاركون في الوقفة الاحتجاجية في ساحة النجمة في صيدا

توزيع مساعدات في صبرا

الحريري تقدّمت باقتراح قانون معجّل مكرّر للعفو العام يستثني قتل مدنيين أو عسكريين أو القيام بأعمال إرهابية

تقدّمت «كتلة المستقبل النيابية» ممثلة برئيستها النائب بهية الحريري من المجلس النيابي باقتراح قانون معجل مكرر بمنح عفو عام عن بعض الجرائم، يستثني الذين «حرضوا على ارتكاب أو ارتكبوا أو ساهموا في قتل مدنيين أو عسكريين أو إيذاؤهم عمداً أو قصداً أو خطفهم أو حجز حريتهم، أو استخدام أو صنع أو حيازة أو نقل مواد متفجرة، أو تجنيد أو تدريب أو إعداد أشخاص للقيام بأعمال إرهابية، بحيث لا يستفيد هؤلاء الأشخاص من العفو عن أي جرائم متلازمة مع هذه الأفعال الجرمية، وإن كانت تلك الجرائم غير مستثناة من العفو أساسًا».

وجاء في مقدمة اقتراح القانون المقدم من كتلة المستقبل بتوقيع النائب الحريري بتاريخ ٢٦ آذار ٢٠٢٠ والذي أتى في ١١ صفحة أنه «وفقاً لأحكام المادة ١١٠ من النظام الداخلي لمجلس النواب، ولما كانت التجربة أثبتت أنّ المناطق الأشد حرماناً، والتي تعاني من أزمات معيشية، هي الأقل استقرارا وقد تشكل بيئة لتفشي الجريمة والتّطرف، ولما كانت معالجة الأزمات السياسية والاجتماعية والمعيشية التي يعاني منها المجتمع، يوجب اتخاذ تدابير استثنائية بهدف تأمين الاستقرار على كامل الأراضي اللبنانية، ولما كان تحقيق هذا الهدف قد يتطلب منح عفو عام عن عدد من الجرائم المنصوص عليها في القوانين النافذة،ولما كان وباء الكورونا وتداعياته يشكلان حالة ملحّة لإيجاد حلول سريعة لمسألة اكتظاظ السجون الذي يهدد حياة المساجين في كافة السجون اللبنانية، خصوصاً بعد الأحداث الأخيرة والاعتراضات التي حصلت في عدد من السجون. لذلك، نتقدم باقتراح القانون المعجل المكرر المرفق راجين من رئيس مجلس النواب عرضه خلال أول جلسة تعقدها الهيئة العامة لمجلس النواب ».

وجاء في الأسباب الموجبة لاقتراح القانون « لما كان مبدأ الصفح يشكل وسيلة لتعزيز السلم الأهلي ويساهم في إعادة اللحمة بين أبناء الوطن الواحد،ولما كان تجاوز الآثار الناتجة أما عن صراعات سياسية أو عن أزمات ذات طابع اجتماعي أو اقتصادي، حصلت خلال مرحلة محددة ولأسباب متعددة، يتطلب اتخاذ تدابير استثنائية، ولما كان إقرار قانون يرمى إلى منح عفو عن الأشخاص الذين خالفوا القوانين الجزائية النافذة، للأسباب المفصّلة أعلاه، يتيح تحقيق هذه الأهداف، ولما كان العالم كله يمر بأزمة وباء الكورونا الذي يهدد المساجين في كل دول العالم و خصوصا في لبنان الذي تكتظ سجونه بشكل يهدد حياة المساجين و ينذر بكارثة في حال عدم إيجاد الحلول،ولما كان اقتراح القانون الحالي لا يشمل عدداً كبيراً من الجرائم ومنها الجرائم المحالة على المجلس العدلي وجرائم تبييض الأموال وتمويل الإرهاب والإثراء غير المشروع والجرائم المخلّة بواجبات الوظيفة المتعارف عليها بجرائم الفساد و جرائم القتل كما لا يشمل العفو أي جناية من مواد قانون العقوبات تلحق بالغير إيذاءً جسدياً أو مادياً بالإضافة إلى جرائم أخرى ذات طابع حساس تمّ استثناؤها.لذلك، جرى إعداد اقتراح القانون المعجل المكرر المرفق الذي يرمي إلى منح عفو عام عن بعض الجرائم المحالة إما أمام المحاكم العدلية أو العسكرية».

وفي ما يلي النص الحرفي لاقتراح القانون المعجل المكرر الذي تقدمت به الحريري باسم الكتلة:

الجمهورية اللبنانية
مجلس النواب
إقتراح قانون معجّل مكرّر
منح عفو عام عن بعض الجرائم
مادة وحيدة.

الفقرة الأولى:
يمنح عفو عام عن الجرائم التالية، المرتكبة قبل تاريخ نفاذ هذا القانون سواء التي حرّكت فيها دعوى الحق العام أم لم تحرّك، وفي حال تحريكها سواء التي صدرت بنتيجتها أحكام أو ما زالت عالقة أمام المحاكم في أي من مراحلها:
١-الجنح على اختلاف أنواعها المنصوص عنها في قانون العقوبات وغير المستثناة بموجب الفقرة الثانية من هذا القانون والتي لم تلحق بالغير أي إيذاء جسدي أو أي ضرر مادي في أمواله المنقولة وغير المنقولة.
٢-الجنح المنصوص عنها في قانون العقوبات، وغير المستثناة بموجب الفقرة الثانية من هذا القانون والتي تلحق بالغير إيذاءً جسدياً أو ضرراً في أمواله المنقولة وغير المنقولة، شرط الاستحصال على إسقاط حق شخصي في حال وجوده.
٣-الجنايات المنصوص عنها في قانون العقوبات وغير المستثناة بموجب الفقرة الثانية من هذا القانون.
٤-جرائم تعاطي المخدرات والحبوب المخدّرة المنصوص عنها في المادتين ١٢٧ و ١٣٠ من القانون رقم ٦٧٣ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٦ وجرائم تسهيل تعاطي الغير للمخدرات أو الحبوب المخدّرة وتسهيل الحصول عليها شرط أن يكون ذلك على سبيل الضيافة وبدون أي ربح مادي.
٥-الجرائم المنصوص عنها في القانون الصادر في ١١ كانون الثاني ١٩٥٨
(تعليق العمل بصورة مؤقتة ببعض أحكام قانون العقوبات)، المرتكبة قبل تاريخ نفاذ هذا القانون، سواء التي صدرت بنتيجتها أحكام أو ما زالت عالقة أمام المحاكم، على أن لا يستفيد من هذا العفو الأشخاص الذين حرضوا على ارتكاب أو ارتكبوا أو ساهموا في الأفعال الجرمية التالية
أ – قتل مدنيين و/ أو عسكريين أو إيذاؤهم عمداً أو قصداً أو خطفهم أو حجز حريتهم بعد الخطف.
ب - استخدام أو صنع أو اقتناء أو حيازة أو نقل مواد متفجرة أو ملتهبة، ومنتجات سامة أو محرقة أو الأجزاء التي تستعمل في تركيبها أو صنعها أو تفجيرها.
ج - تجنيد و/ أو تدريب و/ أو إعداد أشخاص للقيام بأعمال إرهابية.
وفي حال توافر أي من هذه الحالات المحددة فيالبنود « أ «و «ب « و « ج « من النبذة الخامسة من هذه الفقرة، لا يستفيد عندها هؤلاء الأشخاص من العفو عن أي جرائم متلازمة مع هذه الأفعال الجرمية، وإن كانت تلك الجرائم غير مستثناة من العفو أساسًا .

الفقرة الثانية:
مع مراعاة الأحكام الواردة في الفقرة الأولى من هذا القانون لا يشمل العفو الجرائم التالية المنصوص عنها في قانون العقوبات:
١- الجرائم الواقعة على أمن الدولة الخارجي المنصوص عنها في الفصل الأول من الباب الأول من الكتاب الثاني.
٢- جرائم التعدي على الحقوق والواجبات المدنية المنصوص عنها في المواد ٣٣٠ و ٣٣٢ من قانون العقوبات.
٣- الجرائم المخلّة بواجبات الوظيفة المنصوص عنها في الفصل الأول من الباب الثالث من الكتاب الثاني.
٤- جريمة التعذيب المنصوص عنها في المادة ٤٠١ من قانون العقوبات.
٥- جرائم فرار السجناء المنصوص عنها في النبذة الثانية من الفصل الثاني من الباب الرابع من الكتاب الثاني.
٦- جريمة المبارزة المنصوص عنها في المادة ٤٣٥ من قانون العقوبات.
٧- الجرائم المخلّة بالثقة العامة المنصوص عنها في الباب الخامس من الكتاب الثاني.
٨- جرائم التزوير المنصوص عنها في الفصل الثاني من الباب الخامس من الكتاب الثاني.
٩- الجرائم التي تمس بالدين وتغيير المذهب المنصوص عنها في النبذتين الأولى والثانية في الفصل الأول من الباب السادس من الكتاب الثاني.
١٠- جريمة التعدي على حرمة الأموات والمخلّة بنظام دفنهم المنصوص عنها في المادة ٤٧٩ من قانون العقوبات.
١١- الجرائم المتعلقة بالزواج وبالولد وبنوّته المنصوص عنها في النبذات الأولى والثانية والثالثة من الفصل الثاني من الباب السادس من الكتاب الثاني.
١٢- الجرائم المتعلقة بالتعدي على حق حراسة القاصر المنصوص عنها في المادة ٤٩٥ من قانون العقوبات.
١٣- الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة المنصوص عنها في الباب السابع من الكتاب الثاني.
١٤- الجرائم المتعلقة بالجنايات والجنح التي تقع على الأشخاص المنصوص عنها في النبذة الأولى من الفصل الأول من الباب الثامن إلا إذا كانت في طور المحاولة الجرمية عندها يشملها العفو والجرائم المنصوص عنها في المواد ٥٥٧و ٥٥٨و ٥٥٩ و ٥٦١ من قانون العقوبات.
١٥- الجرائم المتعلقة بحرمان الحرية المنصوص عنها في النبذة الأولى من الفصل الثاني من الباب الثامن من الكتاب الثاني.
١٦- -الجرائم المتعلقة بالحريق المنصوص عنها في المواد ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩١ و ٥٩٢ من قانون العقوبات.
١٧-الجرائم المتعلقة بالاعتداء على سلامة طرق النقل والمواصلات والأعمال الصناعية المنصوص عنها في المواد ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٩ و ٥٩٩/٥٩٥ و المادة ٦٠٣ من قانون العقوبات.
١٨- الجرائم المضرّة بصحة الإنسان والحيوان المنصوص عنها في الفصل الثالث من الباب التاسع من الكتاب الثاني من قانون العقوبات.
١٩-الجرائم المتعلقة بالمتشردين المنصوص عنها في المواد ٦١٣ فقرتيها الأولى والسادسة والمواد ٦١٥ و ٦١٧ و ٦١٨ من قانون العقوبات.
٢٠- الجرائم المتعلقة بالسرقة المنصوص عنها في النبذة الأولى من الفصل الأول من الباب الحادي عشر من الكتاب الثاني من قانون العقوبات.
٢١- جريمة الاحتيال المنصوص عنها في المادة ٦٥٦ من قانون العقوبات.
٢٢- جريمة إساءة الائتمان المنصوص عنها في الفقرات ٣ و ٥ و ٧ من المادة ٦٧٢ من قانون العقوبات.
٢٣- الجرائم المتعلقة بالإفلاس والغش إضراراً بالدائن وجرائم التقليد المنصوص عنها في الفصلين الخامس والسادس من الباب الحادي عشر من الكتاب الثاني.
٢٤- الجرائم المتعلقة بالأضرار الملحقة بأملاك الدولة والأفراد المنصوص عنها في النبذتين الأولى والثالثة من الفصل الثامن من الباب الحادي عشر من الكتاب الثاني.
كما لا يشمل العفو الجرائم التالية:
١- الجرائم المُحالة على المجلس العدلي.
٢ - جرائم تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.
٣ - الجرائم المتعلقة بالآثار.
٤- جرائم التعدي على الأموال والأملاك العمومية أو الأملاك الخصوصية العائدة للدولة أو البلديات، بما فيها العقارات المتروكة المرفقة والعقارات المملوكة ملكية جماعية (المشاعات)، و على أموال المؤسسات العامة وأملاكها و سائر المرافق العامة.
٥-الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم ١٩٩٨/٦٧٣، باستثناء ما ورد في النبذة الرابعة من المادة الأولى من هذا القانون.
٦-الجرائم المنصوص عنها في أي من القوانين التالية:
أ-القانون الصادر بتاريخ ١٩٥٥/٦/٣٠ المتعلق بمقاطعة إسرائيل.
ب- قانون الجمارك.
ج- قوانين البناء.
د- قانون احتكار التبغ و التنباك.
ه- قانون النقد و التسليف و سائر القوانين و الأنظمة المتعلقة بالمصارف.
و- قانون الضمان الاجتماعي.
ز- قانون الإثراء غير المشروع.
ح- قانون حماية المستهلك.
ط- قانون حماية الملكية الأدبية و الفكرية.
ي- قانون معاقبة جريمة الاتجار بالأشخاص (القانون رقم ١٦٤تاريخ ٢٠١١/٨/٢٤).
ق - قانون حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري (القانون رقم ٢٠١٤/٢٩٣)
٧- الجرائم الواقعة على البيئة وقانون الغابات والأحراج.
٨- الجنايات المنصوص عنها في قانون القضاء العسكري.

الفقرة الثالثة:
تسقط دعاوى الحق العام والملاحقات والمحاكمات والتحقيقات العالقة والأحكام الصادرة في أي من الجرائم المشمولة بالعفو، كما تسقط وتتوقف حكما سائر الإجراءات والملاحقات وبلاغات البحث والتحرّي وقرارات المهل وخلاصات الأحكام وبشكل عام كل المذكرات و التدابير المتعلقة بالجرائم المشمولة بقانون العفو.
كما تسقط كل عقوبة أصلية أو فرعية أو إضافية محكوم بها باستثناء التدابير الاحترازية والإصلاحية.

الفقرة الرابعة:
إن المرجع الصالح لتطبيق أحكام هذا القانون قبل صدور الحكم المبرم في الدعوى هو الجهة القضائية الناظرة فيها. أما بعد صدور الحكم المبرم فتعود هذه الصلاحية للنيابة العامة المختصة.

الفقرة الخامسة:
يبقى حق النظر بالحقوق الشخصية الناجمة عن جرم شمله العفو، من اختصاص المحكمة الجزائية الناظرة في الدعوى العامة طالما أن الدعوى العامة قد سقطت بالعفو أمامها.
أما دعاوى الحق الشخصي الأخرى الناجمة عن جرم جزائي شمله العفو وغير العالقة أمام محكمة جزائية، فتفصل فيها المحاكم المدنية أو الإدارية المختصة.
أما الدعاوى العالقة أمام القضاء العسكري أو التي تدخل ضمن صلاحياته سواء كانت الدعوى العامة بشأنها قد حرّكت أو لم تحرّك فإنه يبقى للمتضرّر حق مراجعة القضاء المدني المختص للمطالبة بحقوقه الشخصية، ولا يشترط في هذه الحالة وجود إسقاط حق شخصي للاستفادة من العفو، على اعتبار القضاء العسكري ينظر بالدعاوى العامة دون الدعاوى الشخصية.

الفقرة السادسة:
تسقط منحة العفو عن مرتكب الجرائم في حال ارتكابه لنفس الجريمة أو جريمة أخرى مماثلة بعد تاريخ العمل بهذا القانون وذلك خلال مهلة خمس سنوات للجنايات وسنتين للجنح.
وتستأنف الملاحقة عندئذٍ من النقطة التي توقفت عندها بمفعول العفو.

الفقرة السابعة:
لا ترد الرسوم والتأمينات والغرامات التي تم استيفاؤها والأشياء الممنوعة قانونًا التي تمت مصادرتها أو ضبطها في كل الدعاوى التي شملها العفو.

الفقرة الثامنة:
بصورة استثنائية ولمرة واحدة فقط، يعفى جميع المحكومين الذين أمضوا مدة عقوبتهم قبل تاريخ نفاذ هذا القانون وما زالوا مسجونين لعدم تسديد الغرامات المالية التي حكموا بها، من جميع الغرامات والرسوم من أي نوع كانت ليصار الى إخراجهم من السجن.
يسلم المسجونون من غير اللبنانيين الى الأمن العام اللبناني ليصار إلى ترحيلهم وفقا للأصول.

الفقرة التاسعة:
تخفض العقوبات في سائر الجرائم المرتكبة قبل تاريخ نفاذ هذا القانون الداخلة في اختصاص المحاكم العادية او الاستثنائية، و التي لم يشملها العفو، وذلك على الوجه الآتي:
١- تستبدل عقوبة الإعدام بالأشغال الشاقة لمدة خمس وعشرين سنة.
٢- تستبدل الأشغال الشاقة المؤبدة بالأشغال الشاقة لمدة عشرين سنة.
٣- تخفض العقوبات الجنائية والجنحية الأخرى بمقدار الثلثين على أن لا يشمل التخفيض الغرامات.

الفقرة العاشرة:
يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

خطباء الجمعة: نعيش في بلد مأزوم بكل المعايير وللإسراع بإقرار العفو منعاً لتفشي «كورونا»

أكد خطباء الجمعة في رسالاتهم أمس، أنّ «لبنان ليس في أزمة، بل هو بلد مأزوم بكل المعايير الوطنية والأخلاقية والإنسانية»، داعين إلى الإسراع في إقرار أي نوع من العفو سواء عام او خاص، عن الموقوفين وذلك منعاً لتفشي وباء كورونا المستجد في السجون.

وفي هذا الإطار، رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان «أننا نعيش وضعا لا نحسد عليه، لأنه بلاء كبير وابتلاء عظيم يعيشه اللبنانيون ويعانون منه جميعاً، خوفاً وجوعاً ونقصاً من الأموال والأنفس والثمرات، في حكومة إمكانياتها السياسية والمادية غير متوفرة، جراء منهجيات وسلوكيات سلطوية سابقة أوصلت البلد وشعبه إلى هذا الواقع المأساوي والمرير الذي يكاد الخروج منه أمراً ميؤوساً».

وقال المفتي قبلان في «رسالة الجمعة» بـ«الصبر والتعاون والتكافل والانضباط العام من قبل الجميع والالتزام بالتعليمات والإرشادات الطبية والصحية، يمكن أن نخفف من غلواء هذه الجائحة الكورونية، ونحدّ من انتشار هذا الفيروس المدمر على قاعدة «ما حك جلدك مثل ظفرك» أيها المواطن».

وختم: «البلد ليس في أزمة أيها السياسيون، البلد مأزوم بكل المعايير الوطنية والأخلاقية والإنسانية، فالجرح عميق والوجع كبير وصراخ الناس من كل الطوائف وفي كل المناطق، والانفجار سيكون مزلزلاً، ولهذا ننصح هذه الحكومة التي قبلت أن تحمل كرة النار وأطلقت على نفسها حكومة التحديات أن لا تبرر فشلها بالذرائع والحجج، وأن تقوم بدورها وتتحمّل مسؤولياتها كما يفترضه الواجب الوطني، لا كما يفرضه الولاء السياسي، فاللعبة انتهت وكل مستور بان، والحديث في العفة والإصلاح يبقى في سياق الدجل والنفاق ما لم يقترن بالمبادرة والأفعال ودائماً من الأعلى إلى الأسفل».

□ من جهته، أصرَّ رئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة» الشيخ ماهر حمود، على إقامة صلاة الجمعة في «مسجد القدس» في صيدا، بعد اتخاذ الإجراءات الوقائية في المسجد، وقال في خطبة الجمعة: «إن منع التجمعات خوفا من انتشار الوباء بما في ذلك المساجد والكنائس وغيرها اجراء مقبول ومطلوب، ولكن اذا حصل استثناء كما يحصل في مسجدنا فليس هذا من باب رفض الاجراءات، بل من باب ضبط الأمور».

أضاف: «إن كان هناك ارتباط بين هذا الوباء وعلامات الساعة، فله احتمال واحد فقط، والله اعلم: ان يكون بابا لتدمير الاقتصاد الأميركي، فيعجز عن حماية إسرائيل ومدها بالمال والعتاد، عند ذلك سيكون زوال إسرائيل حتميا وسهلا، فزوال إسرائيل أهم العلامات التي ننتظرها».

وناشد حمود «السلطات اللبنانية كافة الإسراع بإقرار قانون العفو العام او الخاص، بسبب كورونا والخوف من احتمال انتشاره، كما بسبب انحراف العدالة بإطلاق العميل عامر الفاخوري، حيث لم يعد للأحكام اي قيمة بعد هذه الجريمة، المهزلة».

□ ورأى العلامة السيد علي فضل الله أن «ما يجري على الصعيد الحكوميّ من خلافات في قضية التعيينات المالية والمصرفية، بعد ما حدث على صعيد التشكيلات القضائية، هو سعي من البعض للعودة إلى أسلوب المحاصصة الذي يشكّل أحد أبرز عناوين الفساد، والذي عاناه اللبنانيون طويلاً، وأوصل البلاد إلى ما وصلت إليه من انهيار، وهدد الدولة بالسقوط».

ودعا فضل الله «الحكومة بكلّ مكوّناتها إلى أن تفي بما وعدت به من الشفافية واعتماد معايير الكفاءة والأخلاق في التعيينات، بحيث يختار الأكفأ والأقدر في مذهبه وطائفته، للقيام بشؤون الموقع الذي سيستلمه، حتى نقدّم للّبنانيين صورة ناصعة لحكومة أرادت إعادة بناء الدولة وفق منطق الدولة، لا دولة المحاصصة والمحسوبيات».

وتوقف عند المواجهة المستمرّة مع فيروس كورونا، وإمكانيّة السيطرة عليه إذا تمّ توخي الدقّة في الالتزام بالنصائح الطبيّة، فلا نزال نراهن على وعي المواطنين لمخاطر عدم التقيّد بهذه التعليمات، والخروج من كل الخلافات السياسية والاجتماعية ليتفرغ الجميع لمواجهة الكورونا الذي لا يفّرق بين طائفة وطائفة ومذهب ومذهب.

اعتصام أهالي مخيّم البداوي لمطالبة «الأونروا» بالخدمات

البداوي - حسام الحسن:

نفذ شباب مخيم البداوي امس اعتصام امام مكتب مدير المخيم التابع لـ«الأونروا»، وذلك، وفق بيان، «لمطالبة الأونروا القيام بواجباتها وتحمل مسؤولياتها في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها ابناء المخيمات، وازمة وباء وفيروس كورونا، وتأمين الإغاثة العاجلة لمساعدة اكبر عدد من ابناء المخيم».

سعد شدّد على سلامة توزيع مواد الإغاثة لسكان صيدا

التقى الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد، مندوبي المؤسسات الأهلية في بلدية صيدا، لمتابعة الخطط والمبادرات البلدية والأهلية لمواجهة تداعيات وباء كورونا، ولا سيما على الصعيدين الاجتماعي والمعيشي، وجرى البحث في الخطوات التحضيرية للمباشرة بتوزيع قسائم (بونات) الإغاثة لسكان صيدا والجوار.

وشدد النائب سعد على «ضرورة الإسراع في توزيع القسائم من دون أي تأخير نظراً لأن الضائقة المعيشية التي يعاني منها الناس قد بلغت حداً لا يسمح بأي تأجيل. كما شدد على أن يكون التوزيع متزامناً في كل المناطق والأحياء، وأن يشمل التوزيع كل المقيمين في نطاق مدينة صيدا وجوارها، ومن دون أي شكل من أشكال التمييز، سواء في ما يتعلق بالانتماء الطائفي أو المناطقي أو الجنسية. ذلك لأن تداعيات الوباء والضائقة المعيشية إنما تشمل الجميع»، مطالبا «الحكومة القيام بواجبها لتوفير احتياجات الناس المعيشية في هذه الظروف الاستثنائية، من دون المزيد من التأجيل والتسويف»، مناشدا الميسورين المساهمة أيضا في تمويل صندوق الدعم الذي تشرف عليه بلدية صيدا.

من جهة ثانية، زار سعد رئيس البلدية في مكتبه حيث عقدا اجتماعاً لتوفير الأموال اللازمة لصندوق الدعم الذي تشرف عليه البلدية، وآلية توزيع القسائم التي تشمل المواد الغذائية الأساسية، وسلامة التوزيع والإسراع في إنجازه.

«الديمقراطي الشعبي» دعا الحكومة لمساعدة الفقراء

حدّد الحزب «الديمقراطي الشعبي» في تقريره السياسي موقفه من التطورات والمستجدات على ضوء أزمة الرأسمالية العالمية وانتشار وباء كورونا، كذلك الوضع الاقليمي في سياق الصراع الدولي، وصولا الى الوضع اللبناني وتزامن انتشار فيروس كورونا مع الانتفاضة الشعبية ضد النظام. وتطرق التقرير الى الازمة العامة للنظام الرأسمالي العالمي التي انفجرت العام ٢٠٠٨، .. وما سيكبد هذا النظام من خسائر مادية واقتصادية، وتصدع النظام الصحي خاصة في الدول المتقدمة».

ورأى أنّ «انتفاضة ١٧ تشرين شكلت بداية مرحلة جديدة في المواجهة بين النظام السياسي الطائفي، الاوليغارشي، وبين الحركة الشعبية وقواها الوطنية والتقدمية واليسارية، مواجهة سجلت فيها الحركة الشعبية انجازات هامة، وفتحت أفقا للتغيير، وفرضت على السلطة مجموعة من الاجراءات كانت من المحرمات في نهج الحكومات السابقة، وفي زمن الانتفاضة حلّ فيروس كورونا ليوقف حراك الشارع مع بقاء الرقابة الشعبية على عمل الحكومة التي تجرأت، مستفيدة من الحراك، على التخلف عن سداد استحقاق اليوروبوند، الا ان تلك الإجراءات غير كافية لمعالجة الانهيار الاقتصادي وتداعياته الاجتماعية على مستوى معيشة الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني، ليأتي انتشار كورونا ويقضي على ما تبقى من مجالات العمل لذوي الدخل المحدود وصغار الكسبة».

ولفت «ان التضامن الشعبي في هذه الظروف الاستثنائية هو الطريق الرئيس لعبور هذه المرحلة، مع التأكيد على ضرورة بذل الحكومة المزيد من الجهد لاحتواء الوباء ومساعدة الفئات الاكثر فقرا وتضررا من الانهيار الاقتصادي والكارثة الصحية ودعم المبادرات الشعبية التضامنية وتعميمها كنموذج للوحدة الوطنية، وفي هذا السياق تأتي مبادرة حزبنا في إقامة المطبخ الشعبي لتأمين القوت اليومي للفئات الضعيفة والمهمشة، وما لاقته هذه المبادرة من صدى ايجابي في الأوساط كافة».

اعتصام عمّال بلدية الميناء

الميناء - حسام الحسن:

نفّذ عمال بلدية الميناء اعتصاما في باحة القصر البلدي للمطالبة بإعطائهم حقوقهم ورواتبهم، مطالبين المعنيين بالإسراع في دفعها بسبب الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

قضائيات

القاضي شبارو تقدّم بإخبار ضد خريش ودعوات لوضع حدّ لها

تقدم قاضي بيروت الشرعي السني و عضو المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى الشيخ وائل شبارو أمس، بإخبار الى جانب النيابة العامة التمييزية في بيروت ضد نائبة رئيس التيار الوطني الحر المحامية مي خريش، طالبا توقيفها والتحقيق معها، والإدعاء عليها بجرم المواد ٣١٧ و ٥٧٤ عقوبات، وإحالتها على القضاء الجزائي المختص وإنزال أشد العقوبات في حقها.

جمعية الفتوة

□ وفي هذا الإطار، استنكرت «جمعية الفتوة الإسلامية» والمؤسسات التابعة بشدة ما قالته مي خريش (نائبة رئيس التيار العوني) ودعوتها عبر التويتر لقراءة كتاب «آخر أيام محمد»، الذي فيه إساءة للإسلام ولرسول الله خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمّد عليه أفضل الصلاة واتم التسليم وللصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، فليعلم كل من تسوّل له نفسه باقتراف هذا الجهل بأن التعرّض للأنبياء ورسالاتهم أمر مرفوض ومُدان ومحرّم في الإسلام، وللعلم هذا الكتاب قد تمّ منعه في كثير من الدول العربية والاسلامية.

وأعربت الجمعية عن «استيائها حيال هذا الفكر المظلم والترهات السخيفة والذي يُشكّل تهديداً على السلم الأهلي والعيش المشترك ويخالف ما يرعاه الدستور اللبناني من أصول قانونية، ناهيك عن اشعال الفتنة بين اللبنانيين والاستهزاء بالمقدّسات، وإثارة النعرات الطائفية والمذهبية»، مطالباً «الجهات المختصة بوضع حدّ لهذه التعديات واتخاذ كافة التدابير بحق هذه المرأة التي باتت معروفة لما اقترفته من خطأ ديني فادح مرفوض من المسلمين والمسيحيين معاً، وحيث أساءت أيضاً للمسيحيين وللتيار الوطني الذي تنتمي إليه».

وختم بيان جمعية الفتوى بالسؤال: «هل يا ترى سوف تستقيل هذه المرأة من موقع نائبة رئيس التيار العوني، وهل يرضى رئيس الجمهورية والتيار الذي تنتمي إليه ان تبقى في موقعها بعد كل هذه الفضائح التي قامت بها؟؟».

العائلات البيروتية

□ إلى ذلك غرد رئيس اتحاد جمعيات العائلات البيروتية محمّد عفيف يموت عبر تويتر رداً على خريش، فكتب «من المؤسف ان تحول المدعوة مي خريش سمومها السياسية إلى اذكاء للفتنة الطائفية والتحريض على قراءة كتاب يُسيء لختام الانبياء محمّد عليه الصلاة والسلام، بذريعة تبادل ثقافة القراءة في زمن الحجر المنزلي. لا اعتقد ان أستاذة الفتنة تجهل ما يتضمنه الكتاب من إساءة للرسول الذي ارسل كافة للعالمين، والذي جاء بكتاب خصصت إحدى سوره للسيدة مريم. وليتها تُدرك تسامح هذا النبي العظيم مع من أساء إليه، لخجلت من ان ترى وجهها في المرآة».

ودعا «القيمين عليها لتجفيف قلمها، حرصاً على الوحدة الوطنية، وتوجيهها لقراءة ما يُخفّف آلام اللبنانيين في زمن الكورونا، وأن تعتذر من سيّد المرسلين، درءاً للفتنة».

أسباب عدم سريان مرور الزمن على العميل محمود بزي

جرى التداول خلافاً للحقيقة بأنّ «المحكمة العسكرية الدائمة» في بيروت، برئاسة العميد الركن حسين عبدالله قد أصدرت في العام ٢٠١٨ حُكماً على العميل محمود بزي، قضى بالأشغال الشاقّة مدّة خمس سنوات، بتهمة عمرها ٣٩ سنة، دون الأخذ بمرور الزمن، بينما طبّق مرور الزمن العشري على العميل عامر الفاخوري.

وأوضح مصدر قانوني في «المحكمة العسكرية» ما يلي: «نشرت إحدى الصحف مقالة تحت عنوان «يحق للفاخوري ما لا يحق لغيره»، تورد في مقدّمتها أنّه: يكيل العدل في لبنان بمكيالين. وينسب كاتب المقالة للعميد الركن حسين عبدالله، رئيس المحكمة العسكرية الدائمة، أنه أصدر بتاريخ ٢٠١٨ حكماً على العميل محمود بزي قضى بالأشغال الشاقّة مدّة خمس سنوات، بتهمة عمرها ٣٩ سنة دون الأخذ بمرور الزمن، بينما طبّق مرور الزمن العشري على العميل عامر الفاخوري».

وتوضيحاً للحقيقة، فإنّه بتاريخ ١٩٩٩/١٢/١٥ صدر عن المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد الركن ماهر صفي الدين، حكم غيابي رقم ١٩٩٩/٤٩٤٥، على المتّهم محمود عبد النبي بزي، مواليد ١٩٤٣، قضى بإنزال عقوبة الأشغال الشاقّة لمدّة عشر سنوات، بجرم التعامل مع العدو وعملائه سنداً لأحكام المادة ٢٧٨ عقوبات. بتاريخ ٢٠١٥/٠١/٣٠، أوقف المدعو محمود بزي في مطار بيروت الدولي، وسُلّم إلى المحكمة العسكرية الدائمة، لإعادة مُحاكمته بالحكم الغيابي المحكوم به، كون أحكام المادة ١٦٣ من قانون العقوبات المتعلّقة بمرور الزمن على العقوبة الجنائية، وهي ضعف مدّة العقوبة أي ما يساوي ٢٠ سنة لم تمض على الحكم الغيابي الصادر بحقّه، فتمّت إعادة محاكمته، وصدر حكم وجاهي بحقّه بتاريخ ٢٠١٨/٠٤/٢٤ قضى بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة لمدّة خمس سنوات بجرم العمالة الذي لا يسري عليه مرور الزمن بسبب ما ورد أعلاه.

أما ما ورد في المقال في ما خصَّ الملف المتعلّق بمقتل الجنود الإيرلنديين عام ١٩٨٠، فالقضية لا تزال قيد المُحاكمة، حيث قدّم وكيل المُتّهم دفعاً شكلياً بمرور الزمن، ضُمّ إلى الأساس بقرار عن هيئة المحكمة السابقة برئاسة العميد الركن الطيّار خليل إبراهيم، بتاريخ ٢٠١٦/٠٦/١٥ وبوشرت المحاكمة.

وخلال سير المحاكمة سُطّرت عدّة مُراسلات إلى الأمم المُتّحدة وقوّات «اليونيفل» للحصول على التحقيقات المُجراة من قبلها آنذاك، ومندرجات الاتفاقية المُوقّعة بين لبنان والأمم المُتّحدة في ما خص الجرائم التي تطال الجنود العاملين في قوّات الطوارىء خلال الفترة المذكورة، ولم يصدر الحكم بالقضية لغاية تاريخه.

اعتصامات في صيدا وطرابلس وبعلبك للمطالبة بالعفو العام عن السجناء

علماء وأهالي الموقوفين الإسلاميين في طرابلس

تصاعدت وتيرة التحرّكات السياسية والأهلية والدينية للمطالبة بإقرار قانون العفو العام، خاصة مع تفشي وباء كورونا والخشية من إصابة السجناء ووفاتهم بالمرض أو إطلاقهم بعد إصابتهم مما يعرض حياة شريحة كبيرة منهم ومن أهلهم للإصابة بالوباء، عدا عن أن الكثيرين من الموقوفين الإسلاميين بريئون من التهم الملفقة ضدهم أو أنهوا فترة محكوميتهم منذ مدة طويلة ولا يزالون موقوفين.

×فمن صيدا، أفاد مراسل «اللواء» سامر زعيتر بأنّ أهالي الموقوفين في أحداث عبرا، نظموا وقفات احتجاجية في ساحة النجمة في المدينة وعند تقاطع حسام الدين الحريري في صيدا «إيليا» طالبوا خلالها بالعفو العام عن الموقوفين.

×ومن طرابلس، أفاد مراسل «اللواء» حسام الحسن، بأنّ عدداً من أهالي الموقوفين الإسلاميين قطعوا الطريق أمام سرايا طرابلس، مطالبين بإطلاق سراح أبنائهم، وردّدوا هتافات تدعو إلى إقرار العفو العام عن السجناء، وسط انتشار لقوى الأمن الداخلي.

×ومن بعلبك، أفاد مراسل «اللواء» محمد أبو إسبر، بأنّ «لجنة العفو العام» نظمت اعتصاماً عند دوار بلدة دورس، بمشاركة المفتي الشيخ عباس زغيب ممثلا المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، وعدد من أهالي السجناء، للمطالبة بإقرار قانون العفو العام.

وتحدث المفتي زغيب، فقال: «اجتمعنا لأجل العفو العام .. أن بقاء المسجونين داخل السجن في زمن الأوبئة يعرض حياتهم لخطر يجعلك أمام الناس قاتلاً عن سبق إصرار وتصميم، ويكون توصيفك الدقيق مجرم بحق الإنسانية، وعليه فإننا نطالب السلطة أن تتخذ موقفا واضحا من العفو العام، وأن تترجمه على أرض الواقع عفواً عاماً، وليس مجرد وعود فارغة».

وأضاف: «أي زعيم يرضى بتعريض حياة شعبه لاحتمال الخطر هو زعيم فرعوني سيسقط، وأي سلطة تقبل بذلك هي سلطة فاقدة لأي صفة قانونية وشرعية، وهنا نقول أيضاً أن من يعرض نفسه للخطر الآن وهو يحتمل بأن أعزائه سيتعرضون للخطر، لن يسكت إن وقع الخطر عليهم، وعندها لن يبقى للألوان الحزبية أي حرمة، وهنا على كل من وعد سابقاً بالعفو العام أن يطلق رأيه واضحاً، هل هو فعلاً مع العفو، أم أن وعوده تطلق فقط في أزمنة الاستحقاقات لأنها تعتبر مادة دسمة يستجلب من خلالها رضا الكثير، وللذي يعارض العفو العام لأنه قد يشمل العملاء الذين نرفض مساواتهم مع باقي السجناء، فإننا نقول له للأسف إن العملاء يتم إطلاقهم، ولهم تيار يدافع عنهم ويخرجهم رغم أنوف الكثير».

واعتبر المفتي زغيب ختاماً أن «دور الحكومة ليس فقط في فرض الإقفال ومنع التجول، بل يجب عليها تأمين المساعدات للناس، وضبط احتكار التجار ووضع حد لارتفاع الأسعار، ورفعة الإهمال والحرمان المزمن عن منطقة بعلبك الهرمل، وإن الإنماء ضروري من أجل الاستقرار».

ضبط شاحنة محمّلة بأكياس و«أشخاص مخبئين»

أفادت «قوى الأمن الداخلي» أنّه «على أثر تناقل مواقع التواصل فيديو لشاحنة محملة بأكياس وفي وسط صندوقها عدة أشخاص مخبئين، على طريق عام زغرتا».

وقالت: «في أقل من ساعة تمكنت دورية من استقصاء الشمال من ضبط الشاحنة في محلة اوتوستراد المنية وتوقيف السائق (ع.م.) لبناني وأجري المقتضى القانوني في القطعة المعنية بناء لإشارة القضاء».

شاحنة الأكياس وما بينها من أشخاص!!

القبض على ٣ صرّافين في صيدا

أوقفت دورية من جهاز أمن الدولة- مكتب صيدا، صباح أمس، ثلاثة صرافين في شارع رياض الصلح في سوق صيدا، وذلك لمخالفتهم التعميم الصادر عن مصرف لبنان، في ما يتعلق بسعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية. والصرافون الذين تم توقيفهم هم: (ر.س.)،(م.ن)،(و.ح.). كذلك تسير عناصر أمن الدولة دوريات للتأكد من الالتزام بقرار التعبئة العامة.

اقتصاد

ارتفاع قياسي لسهم سوليدير أكثر من ١٠٠٪ خلال عام واحد

ذو الفقار قبيسي:

في غمرة عمليات الشراء التي تتواصل في القطاع العقاري بالشيكات المصرفية بسبب القيود المتزايدة التي تفرضها المصارف على سحوبات الدولار النقدية، يُلاحَظ بعض التراجع النسبي في الشراء العيني للأراضي أو للأبنية والمحلات، لصالح الأسهم العقارية التي باتت تحتل الأولوية في الاستثمار بالنظر إلى سهولة تسييل قيمة السهم، في ظروف تشتد فيها أزمة السيولة، لا سيما لدى القطاع المصرفي وباقي القطاعات.

وفي هذا المجال يزداد الطلب على سهم سوليدير الذي يواصل ارتفاعه من حوالى ٧ و٨ دولارات قبل شهرين (وحوالى ٤ دولارات في شهر أيار ٢٠١٩ و٥ دولارات في أواخر العام) إلى حوالى ٩ دولارات و٩,٥ دولارات حالياً.

ومن الأسباب الإضافية للارتفاع القياسي الأخير، أنّ الشركة، وبعد انخفاض حوالى ٣٠٪ من قيمة السهم خلال ٦ أشهر، وخسائر بـ١٢٢ مليون دولار عام ٢٠١٧ و١١٢ مليون دولار عام ٢٠١٨، تمكّنت عبر ارتفاع السعر بفئتيه (أ) و(ب) وحجم تداول قياسي بـ١,٢ مليون سهم في شهر واحد (شباط الماضي)، من خفض ديونها من حوالى ٨٠٠ مليون دولار إلى أقل من ١٠٠ مليون دولار مع انخفاض عبء الفوائد.

في وقت تتوقع المصادر الاستثمارية أنّه بعد التحول المرتقب لبورصة بيروت الى «هيئة الأسواق المالية»، لا سيما منصة التداول الإلكترونية، التي أعلن في العام الماضي عن إطلاقها في إطار «الهيئة»، التي تعمل بإشراف مصرف لبنان، أن تشهد أسواق الأسهم في لبنان حركة نشيطة لاسيما في أسهم قطاع العقار الذي يبدو حتى الآن البديل الرئيسي عن الايداع المصرفي المجمد في ظل الأزمة المصرفية والاقتصادية الراهنة، الأمر الذي يتوقع أن يزيد في سعر سوليدير (الشركة العقارية الوحيدة المدرجة في بورصة بيروت) بعد أن وصل أخيراً الى الضعف خلال بضعة شهور.

تجدر الاشارة الى أن عمليات شراء العقار بالشيكات، باتت تساهم الى حد بعيد في تخفيف عبء الودائع على المصارف لاسيما ما يسمى بـ«القروض المتعثّرة»، حيث انتقال قيمة الشيك التي يمثّل ثمن العقار، من حساب وديعة دائنة في مصرف الى حساب مدين لدى المصرف نفسه أو لدى مصرف آخر، معناه تسديد جزئي أو كلي للحساب المدين وانقاص كلي أو جزئي من وديعة استخدمت في عملية الشراء.

ومع التقديرات بأن القروض المقدمة للقطاع العقاري وحده هي الى حوالى ١٢ مليار دولار يمكن استجلاء الدور المهم الذي تلعبه عمليات الشراء بالشيكات المصرفية ليس فقط في تحريك قطاع العقار المجمد طوال السنوات الماضية، وانما أيضاً في الخفض النسبي لمشكلة السيولة وللعبء الائتماني على المصارف.

وزير المالية أوضح لحاملي «اليوروبوندز» إجراءات الحكومة و«خطة الإنقاذ» المصرفية والمالية

أوضح وزير المالية الدكتور غازي وزني في «بيان خاص» عبر الانترنت لدائني «اليوروبوندز» الإجراءات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية تجاه هذا الاستحقاق.

وقال بأنّه في ٧ آذار ٢٠٢٠، اكد رئيس الوزراء حسان دياب التزام الحكومة إخراج لبنان واللبنانيين من هذه الأزمة للتوجه نحو نموذج اقتصادي واجتماعي جديد سليم وقوي وعادل. ولتحقيق هذه الغاية، تعهّدت الحكومة بتطوير خطة انقاذ شاملة والمباشرة بالإصلاحات الهيكلية المطلوبة.

وأضاف: نظرا للمستوى الحرج للعملة الأجنبية المتوفرة في مصرف لبنان، قررت الحكومة اتخاذ تدبير وقائي صعب ولكن ضروري، هو تعليق دفع كل من فوائد وأصول سندات اليوروبوند المستحقة في ٩ آذار ٢٠٢٠. ويعزى هذا القرار والقرار اللاحق له الذي اتخذ في بداية الأسبوع بتعليق جميع عمليات الدفع المتعلقة بسندات اليوروبوند، والى ضرورة تخصيص جميع العملات الأجنبية المتوفرة لتمويل استيراد السلع الأساسية.

وتابع: خلال السنوات الأخيرة، كان النموذج الاقتصادي اللبناني يتألف من تمويل عدم توازن ميزان المدفوعات الخارجي والمزمن لاقتصادنا (فلنأخذ مثلا قطاع الطاقة)، وذلك عبر جذب تدفقات الدولار بتكلفة عالية جدا على الميزانيات العمومية للمصارف التجارية ومصرف لبنان. وقد أدّى ذلك الى تحفيز نمو قطاعنا المصرفي بحجم تجاوز بسرعة كبيرة ومتزايدة ما هو مطلوب لدعم الاقتصاد الحقيقي. مما أدّى بدوره الى ممارسة ضغوط متزايدة على موازنة الحكومة مع ارتفاع الدين العام بشكل كبير والتركيز بشكل أساسي على تمويل احتياجات اقتصادنا المستمرة لتدفقات الدولار الداخلة.

ولفت إلى انّه في نهاية المطاف، تفاقم هذا الاندفاع المتهور وتزعزعت الثقة الآن مع جفاف تدفقات رأس المال الخارجي، ما أسفر عن هذه الأزمة المتعددة الأوجه وغير المسبوقة التي يواجهها لبنان:

أزمة سيولة على صعيد العملات الأجنبية وزيادة انخفاض سعر الصرف الموازي وارتفاع التضخم وانكماش النمو، مما أدّى إلى تدهور الأوضاع الاجتماعية وازدياد الضغوط الناجمة عن عدم استدامة المستويات الحالية للدين العام، والى قطاع مصرفي متضخم الحجم (والذي أصبح في الواقع متعسرا).

وإذ أشار إلى ان هذا النموذج الاقتصادي اللبناني اصبح مكسورا ويتطلب عملية إصلاح طارئة وشاملة، مع خطة انقاذ تمكن لبنان من البدء من جديد، بيّن أن خطة الانقاذ الحكومية تتضمن إصلاحا متعمقا للقطاع المصرفي يشمل المصارف التجارية ومصرف لبنان، وموجّه نحو إعادة تشكيل القطاع بما يتماشى مع الدعم المطلوب لتنمية اقتصاد منتج.. إضافة إلى خطة إصلاح مالي تهدف الى تحقيق فائض أولي معقول على المدى المتوسط والطويل.. وإصلاحات هيكلية طموحة تهدف إلى تعزيز النمو، لاسيما من خلال تنمية الاقتصاد المنتج والاستثمارات لإعادة بناء البنى التحتية.

وختم: «بالطبع، إعادة هيكلة كاملة للدين العام – المقوم بكل من الليرة اللبنانية والدولار – تهدف إلى تخفيف العبء بشكل مستدام على الموازنة واستعادة القدرة الطبيعية على الاقتراض، وللحكومة برنامج عمل كامل للأشهر المقبلة يتمحور حول تصميم خطة الانقاذ الشاملة وتنفيذها، بالاضافة الى القيام بإعادة هيكلة الدين العام. وهدفنا هو وضع اللمسات الأخيرة على جدول الأعمال الطموح هذا قبل نهاية العام ٢٠٢٠، ولتحقيق ذلك، تتعهّد هذه الحكومة بالمشاركة في مناقشات حسن نية شفافة مع الجهات الدائنة للبنان لإيجاد حل معقول ومستدام لمشكلة هيكلية الدين العام في لبنان».

وزير الصحة عرض ووفد فلسطيني آلية حماية المخيّمات من كورونا

الوزير حسن مستقبلاً وفد الفصائل الفلسطينية

استقبل وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن في مكتبه بوزارة الصحة وفداً من قادة فصائل المنظمات الفلسطينية برئاسة أمين سر حركة «فتح» في لبنان فتحي أبو العردات، ضمّ ممثلين لكل من: مؤسسة الشفاء والهلال الأحمر الفلسطيني والضمان الصحي الفلسطيني، وتم البحث في حضور معاون مسؤول العلاقات الفلسطينية في حزب الله الشيخ عطالله حمود ومدير مكتب وزير الصحة العامة الدكتور حسن عمار، في تنسيق الجهود والتخطيط المشترك لحماية المخيمات وتحصينها في مواجهة وباء كورونا.

وقال الوزير حسن: «إن حماية المجتمع الفلسطيني من حماية المجتمع اللبناني، والعكس صحيح، فالتحدي مشترك ويوجب التنسيق الدائم لتكثيف الجهود وتأمين الحماية المشتركة. وإذ نوّه بدور المنظمات الأممية المعنية والتي تقوم بواجباتها تجاه الإخوة الفلسطينيين، أكد الوزير حسن أن المرحلة التي نمر بها هي اختبار وامتحان للنوايا الصادقة في مواجهة هذا الوباء».

بدوره، قال أبو العردات: «نلتزم بكل التعليمات التي تصدرها الدولة اللبنانية ووزارة الصحة العامة التزامًا كاملا، لأنها لمصلحة المخيمات ولبنان»، مؤكدا «أننا تبلّغنا بأن عملية العلاج والطبابة تشمل كل المقيمين على الأراضي اللبنانية بمن فيهم الفلسطينيون داخل المخيمات»، مؤكدًا «أن الفلسطينيين كانوا وسيظلون عاملا مساعدًا للاستقرار في المواجهة المشتركة لخطر الفيروس».

مجموعة من الباحثين

من جهة ثانية، استقبل الوزير حسن مجموعة من الباحثين في الاختصاصات العلمية والطبية (من فريق LSCC) واطلع منهم على رسم بياني يظهر توقعاتهم في شأن تطور الإصابات بفيروس كورونا في لبنان كما طرحوا مقترحًا علميًا في شأن الدواء الممكن التوصل إليه واعتماده لمعالجة المصابين.

واقترح الدكتور مازن التامر «تشكيل لجان مصغرة مهمتها تطوير الأفكار البحثية وترجمتها».

واقترح الدكتور خضر الحلبي والمهندس فؤاد الآغا «استخدام تقنية الترددات والأشعة فوق البنفسجية في شكل لا يؤثر على خلايا المريض».

المستأجرون: للعودة إلى قانون ٩٢/١٦٠

طالب رئيس تجمع المحامين للطعن وتعديل قانون الايجارات المحامي أديب زخور ولجان المستأجرين، بـ «تعليق قانون الإيجارات والعودة بشكل طارئ وعاجل إلى قانون الايجارات ٩٢/١٦٠ ومن ثمّ تعليقه أيضًا نظرًا للظروف الاستثنائيّة، حتّى التعديلات المقدّمة بحاجة أيضًا لتعديل نظرًا للكارثة الّتي حلّت بالمواطنين»، موضحًا أنّ «تعليق المهل والإنذارات لا تحلّ المهل، كونها ستؤدّي بعد انتهاء فترة التعليق إلى استحقاق جميع هذه المبالغ دفعة واحدة، ولن يتمكّن أحد على تسديد أي بدلات أجور، إضافة إلى خوفنا على شعبنا من الجوع والموت، كما طلب، من المتمولين الكبار من المالكين والشركات العقارية المالكة التضامن مع الوطن والمواطنين والمستأجرين».

كما طالب بـ«العمل على إجلاء وإعادة اللبنانيين العالقين في بلدان الانتشار مجانًا، والمرضى قبل الأصحّاء».

مؤتمر لقطاع النقل البري

تعقد اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في لبنان مؤتمراً صحفياً استثنائياً عند ١٠,٣٠ من صباح اليوم، في مقر الاتحاد العمالي العام، لإعلان موقفها من قرار الحكومة المتعلق بقطاع النقل البري.

تربية

وزارة التربية: لا صحة لإنهاء العام الدراسي باكراً أو إلغاء الامتحانات الرسمية

أكد المكتب الإعلامي في وزارة التربية والتعليم العالي أن كل ما ينشر عبر وسائل الأعلام و التواصل الاجتماعي من أخبار تتناول إنهاء العام الدراسي أو إلغاء الامتحانات الرسمية أو أي سيناريو مرتبط بالعام الدراسي أو الامتحانات الرسمية هو غير صحيح مطلقا .

ودعا المكتب المواطنين إلى اعتماد الأخبار الصادرة رسمياً عن وزير التربية والتعليم العالي الدكتور طارق المجذوب أو عن مكتبه الإعلامي فقط، لافتاً إلى أن ترويج الشائعات يعاقب عليه القانون.

من جهة ثانية، وقّع الوزير المجذوب جداول مستحقات المستعان بهم في المدارس والثانويات الرسمية عن الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠٢٠.

نقابة المعلمين: لدفع رواتب الأساتذة وصرف المنح التعليمية للموظفين الحكوميين

عقد المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان اجتماعاً عن بعد بمشاركة أعضاء المجلس التنفيذي ورؤساء الفروع، وبعد مناقشة جدول الاعمال، أصدروا بياناً وجهوا في مستهله

تحية تقدير واحترام وعرفان بالجميل إلى مستشفى رفيق الحريري الجامعي والأطباء والممرضين وجميع العاملين في المستشفى.

كما شكر المجتمعون مسعفات ومسعفي الصليب الأحمر اللبناني على استمرارهم برسالتهم السامية والشكر والمستشفيات الحكومية والدفاع المدني وجميع الجمعيات التي تتولى نقل المصابين. ووجّهوا التحيةً إلى الأجهزة العسكرية والأمنية كافّة لسهرهم الدائم على تنفيذ مقررات مجلس الوزراء لحماية الشعب اللبناني.

وأثنى المجتمعون على الجهود الكبرى التي يبذلها المعلمون من منازلهم باعتبار عملهم رسالة مقدسة لإنارة السبيل للناشئة ، مؤكدين على استمرار هذه الجهود لتمكين المتعلمين من البقاء في أجواء الدراسة وشكر المجتمعون ،رئيس وأعضاء مجلس الإدارة، والمدير وسائر الموظفين في صندوق تعاضد أفراد الهيئة التعليمية، المستمر في تأدية أعماله وتأمين متطلبات المعلمين الاستشفائية والصحية.

ورأوا أن هدف فترة التعليم عن بعد هو إبقاء التلامذة الذين تمكنوا من الاستفادة منها في جو الدراسة، وهي بالتأكيد ليست بديلا عن التعليم الاكاديمي المباشر. من هنا ضرورة إستكمال العام الدراسي فور انتهاء الظرف الصحي واعلان مجلس الوزراء رفع التعبئة العامة وقرار وزارة التربية إعادة فتح المدارس.

وشدّد المجتمعون على وجوب دفع رواتب المعلمين كاملة في جميع المؤسسات التربوية الخاصة. ويبقى على عاتق المدرسة إيجاد الحلول الناجعة لضمان حصول المعلمين على كامل تلك الرواتب بما في ذلك امكانية الإستفادة من القرض الممنوح للمؤسسات والمقسط على ٥ سنوات من دون فائدة.

ودعوا السلطة الى استكمال العمل على تأمين دفع المنح المتأخرة والمستحقة للمدارس الخاصة المجانية لما في ذلك من انعكاس على مستحقات المعلمين في تلك المدارس، العمل على صرف المنح التعليمية لموظفي القطاع العام وجميع المستفدين من المساعدات التعليمية في كافة المؤسسات الرسمية والخاصة، معتبرين أن الموقف من الإمتحانات الرسمية ما زال مبكراً وسيعلن في حينه وبحسب مجريات وتطورات الأمور.

المكاتب التربوية تطالب بدفع أجور المتعاقدين ومعلمي الخاصة وتمديد العام الدراسي

رأى المكتب التربوي في «تيار المستقبل»، في بيان، أن «لبنان يمر بأزمة تربوية كبيرة لم يشهد لها مثيلا من قبل ما ينعكس سلبا على أبنائنا الطلاب والمعلمين والأساتذة، خصوصا المتعاقدين منهم ومعلمي التعليم الخاص (من حيث رواتبهم).

وأشار إلى أن «التعليم عن بعد، جل ما يمكن أن يقدمه هو إبقاء قسم من الطلاب في جو الدراسة، ولكن ليس هو الحل حتما».

وفي هذا الاطار اقترح المكتب التربوي ما يلي:

«اولا: تمديد العام الدراسي لمدة شهرين من تاريخ إنتهاء حالة التعبئة العامة من أجل إنهاء المناهج الأكثر أهمية.

ثانيا: تحديد الامتحانات الرسمية وسواها بعد ١٥ يوما من انهاء البرامج (مدة شهرين).

ثالثا: تعتبر ساعات المتعاقدين حقا لجميع المتعاقدين بمختلف تسمياتهم (عاديين ومستعان بهم، أكاديمي ومهني) ويجب صرفها لهم انفاذا للعقود المبرمة في كل القطاعات.

رابعا: صرف رواتب أكثر من أربعين الف معلم في التعليم الخاص في مواعيدها.

خامسا: صرف منح التعليم المجاني للمدارس والمؤسسات الخاصة المجانية لتوفير السيولة لهذه المؤسسات.

سادسا: إعطاء المؤسسات التربوية المتعددة القروض التي أعلن عنها لتتمكن على الأقل من تغطية رواتب الأشهر الثلاثة القادمة كخطوة أولى».

وشدد المكتب انه «في ظل الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي على ضرورة حفظ حقوق المعلمين المتعاقدين في قطاعات التعليم كافة ومعلمي المدارس الخاصة فرواتبهم هي مورد رزقهم الوحيد»، مؤكدا أنه سيتابع هذه الأمور مع الجهات المعنية وسيستمر في متابعتها وصولا إلى خواتيمها السعيدة».

×صيدا – مكتب «اللواء»: كما دعا المكتب التربوي في «التنظيم الشعبي الناصري» إلى إنصاف الأساتذة المتعاقدين، حيث أصدر بياناً جاء فيه: بعد تمديد فترة التعبئة العامة في البلاد، وما صدر من قرارات وزارية لناحية التشدد في الإجراءات للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد والذي حتما ستطول معه فترة الإقفال الذي بدوره سيؤدي إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية على المواطنين..لذلك نحن نطالب بمعالجة جدية وفورية للتخفيف من حجم الأزمات، كما نطالب باتخاذ قرار حاسم لمصلحة الأساتذة المتعاقدين والمستعان بهم من بدل احتساب الساعات، والبدء بتحويل المستحقات المالية لهم من دون أي مماطلة.

وسأل البيان: إلى متى سيبقى هذا الجرح يستنزف الأساتذة منذ سنوات عديدة؟من هنا نطالب الروابط والنقابات بتحمل مسؤوليتها، فلا يجوز التحيز.. الجميع مؤتمن على هذه الرسالة التعليمية النبيلة، ويجب ألاّ يبخل عليها أحد بالعطاء .. ليكن دعمنا مطلق على أمل أن يتم اتخاذ قرار جريء ينصف الأساتذة وينهي هذه المعاناة، ويعيد الثقة لقطاع التربية والتعليم في لبنان.

وختم المكتب التربوي بيانه بالمطالبة بتمديد فترة التعليم،وإلى اتخاذ القرار المناسب في ما يتعلق بامتحانات صفوف الشهادة الرسمية.

×واعلن المكتب التربوي المركزي في حركة «أمل» في بيان عن أنه «تابع مع وزير التربية ووزير المالية والمدراء العامين المعنيين دفع مستحقات الفصل الأول للمتعاقدين في التعليم الأساسي والثانوي والاجرائي والمستعان بهم في الفترة الصباحية وبعد الظهر مع رواتب نهاية الشهر، ودفع مستحقات الفصل الأول للمتعاقدين في التعليم المهني لغاية ٢٠٢٠/٢/٢٩ على أن تدفع قبل شهر رمضان المبارك».

ودعا البيان الى «النظر نظرة إنسانية إلى الاساتذة المتعاقدين في التعليم المهني والتقني لجهة احتساب ساعاتهم أو لجهة تأمين مستحقاتهم».

كما دعا الى «المتابعة مع وزارة التربية والمناطق التربوية موضوع صناديق المدارس الرسمية في التعليم الأساسي والعمل على تأمين آلية لاعطاء عمال الخدمة والنظافة في المدارس الرسمية بدل ١٥ يوم عمل، ووجوب دفع رواتب المعلمين كاملة في جميع المؤسسات التربوية الخاصة ، والطلب من الحكومة الاسراع في صرف المنح المتأخرة والمستحقة للمدارس الخاصة المجانية وكذلك صرف المنح التعليمية لموظفي القطاع العام».

وطالب بـ«اتمام عقود الاساتذة في الجامعة اللبنانية، واعفاء الطلاب من دفع ايجار السكن الجامعي، وتنظيم وضع المدربين بسبب توقفهم عن العمل بشكل قسري، والعمل على اعطائهم رواتبهم بشكل شهري».

×ولفتت مفوضية التربية والتعليم في «الحزب التقدمي الإشتراكي» في بيان لها الى انه أمام الأعباء المعيشية الضاغطة التي يعاني منها معظم اللبنانيين، يطغى على الواجهة مشكلة إضافية متمثلة بالاوضاع المعيشية لأساتذة المدارس الخاصة الذين يرزحون تحت عبء مالي واقتصادي ثقيل، حيث أن معظم المدارس الخاصة ومنذ ما قبل الأزمة، لا يتقاضى أساتذتها رواتبهم، أو يتقاضون جزءا منها، باستثناء قلة من المدارس لا زالت تدفع الرواتب كاملة ونوجّه لاداراتها التحية.

ودعت المفوضية الدولة لدفع مستحقات المدارس الخاصة النصف مجانية ليتسنى للقيمين عليها دفع الرواتب للاساتذة والعمال، والتي أصبح لها في ذمة الدولة مستحقات عن ثلاث سنوات.

كما دعت المدارس الخاصة وفي اطار التكافل والتضامن الاجتماعي الى تحمل مسؤولياتها ولو بجزء منها مع الخيّرين والصناديق الداعمة لتأمين الرواتب تخفيفا للاعباء المعيشية عن كاهل أساتذة القطاع الخاص.

طلاب دكتوراه لبنانيون في الاسكندرية: محتجزون قسريا وإمكاناتنا أصبحت معدومة

وجّه طلاب الدكتوراه المسجلون في كلية التربية الرياضية في جامعة الإسكندرية منذ العام ٢٠١٧، والذين حدّدت لهم الجامعة موعد مناقشة رسالة الدكتوراه في ١٦ و١٨ الحالي، رسالة الى رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي النواب والوزراء، قالوا فيها: «إننا محتجزون في جمهورية مصر العربية لأكثر من ١٣ يوما قسريا بسبب إقفال المطار وعدم تمكننا من العودة إلى بلدنا لبنان في المهلة التي حددتموها، وقد انتهينا وحصلنا على الدكتوراة بامتياز. وقد أبدت السفارة استعدادها لمساعدتنا ماديا لان لا خطة حتى الساعة ولا آلية لعودتنا».

أضافوا: «حاليا نواجه صعوبات كثيرة، فإمكاناتنا المادية أصبحت معدومة بسبب طول مدة اقامتنا وأصبحنا في دائرة الخطر بعد الأحد، حيث سنكون بلا مسكن ولا مال، إضافة إلى أن مدة التأشيرة (visa) ستنتهي صلاحيتها وبالتالي سيكون وجودنا في مصر غير شرعي، ما قد يعرضنا لدفع غرامات او السجن لا سمح الله». وأشاروا الى أنهم يتواصلون مع النائب وليد البعريني الذي وعد «بمتابعة القضية وتطوراتها».

شهيّب: لدفع أجور المعلمين المتعاقدين

أشار عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب اكرم شهيب في تصريح له عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الى انه «في الوقت الذي تفتش فيه الحكومة عن مصادر تمويل لدعم الأسر الأكثر فقرا، يجب أن لا تتأخر عن دفع أجور المعلمين المتعاقدين المرصدة لهم».

ولفت شهيب الى ان «التعطيل القسري للمدارس ليس مسؤوليتهم واوضاعهم الاجتماعية قاسية جدا فلا تضاعفوها عليهم».

الأمينة التنفيذية للإسكوا تدعو الحكومات العربية إلى إنشاء صندوق إقليمي للتضامن الاجتماعي

اصدرت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للإسكوا رولا دشتي بياناً حول «الاستجابة الإقليمية العاجلة للتخفيف من تداعيات وباء كورونا العالمي»، اعتبرت فيه ان وباء كورونا تهديدٌ غيرُ مسبوق يستدعي تضامناً غيرَ مسبوق، ودعت الحكومات العربية إلى إنشاء صندوق إقليمي للتضامن الاجتماعي.

وجاء في البيان: هذا العقد الذي عزمنا على أنه سيكون عقداً للعمل الدؤوب من أجل التنمية المستدامة، والذي لم يُتمّ شهره الثالث بعد، باغتَه وباءٌ قلَب العالم والمنطقة العربية رأساً على عقب. تهديدٌ صحي بعثر أولوياتنا، فأصبحنا بين ليلةٍ وضحاها لا نعتزم سوى العمل العاجل لإنقاذ الأرواح، وإصلاح سبل العيش، والتخفيف من التداعيات الاجتماعية والاقتصادية لوباء كورونا العالمي.

ينتشر هذا الوباء الفتّاك وعدة بلدان عربية ترزح بالفعل تحت وطأة الصراعات. بلدان من أجلها أطلقُ هذا النداء: لنعمل معاً، منذ هذه اللحظة، لتكون سنة ٢٠٢٠ عام السلام في المنطقة العربية. في سبيل ذلك، أدعو جميع الجهات الإقليمية المعنية، والمجتمع الدولي، إلى الإعلان عن هُدنة إنسانية فورية، وبذل جهود حثيثة لبناء سلام عادل ودائم. يجب رفع الحصار عن قطاع غزة، ورفع العقوبات المفروضة على بعض البلدان العربية، والامتناع عن فرض أي قيود على المواد اللازمة لمكافحةِ وباء كورونا وحماية سُبُل العيش.

التقييماتُ الأوليةُ لأثرِ وباءِ كورونا مُرعِبة: سنخسر أرواحاً لا تُقدَّر بثمَن، وسنخسر وظائف تُقدّر بالملايين، وسنخسر إيرادات بمليارات الدولارات. سيلتحقُ ملايينُ البشر بمن سبقهُم إلى شِباكِ الفقرِ. ملايينُ اللاجئين والنازحين داخل بلدانهم ستنقطع عنهم المساعدات الإنسانية. والنساء، كما اعتدن، سيتحمّلن الوزر الأكبر للعنف المتزايد والمخاطر الصحية المتفاقمة.

ليس هدفي تعداد أرقام مخيفة، بل توجيه رسالة واضحة: وباء كورونا تهديدٌ غيرُ مسبوق يستدعي تضامُناً غيرَ مسبوق. واجبٌ علينا العمل، فوراً، للقضاء عليه والتخفيف من تداعياته. أيّ جهود نبذلها لتحقيق ذلك يجب أن تتمحور حول رفاه الإنسان، والعدالة الاجتماعية، وثقافتنا العربية: ثقافة التضامن والعطاء التي هي سبيلُنا إلى منطقةٍ عربيةٍ تنعم بالأمن والعدل والازدهار.

انطلاقاً من ثقافتنا هذه، ندعو الحكومات العربية إلى إنشاء صندوق إقليمي للتضامن الاجتماعي. صندوق يدعم البلدان العربية الأقل نمواً والمعرّضة للخطر، ويضمن التعجيلَ في الاستجابة لاحتياجات الشعوب العربية، ويوفّر الإغاثة في حالات نقص المواد الغذائية والطوارئ الصحية. صندوق يمكن للحكومات العربية المساهمة في تمويله بسُبل عدّة، من بينها الإعلان عن جواز دفع الزكاة المستحقّة هذا العام لهذا الصندوق، سواءً كانت زكاةَ المال أو زكاء الفطر.

كذلك، ينبغي للصناديق الإقليمية القائمة توجيه استثماراتها نحو قطاع الصحة ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة. وينبغي للمؤسسات المالية والإنمائية الإقليمية، وكذلك المؤسسات المالية المتعددة الأطراف، النظر في وضع آليات لتأجيل سداد الدين وخفضه. فذلك سيزيد الحيز المالي للبلدان العربية، مما سيتيح لها معالجة تداعيات وباء كورونا.

إنّ معالجة تداعيات هذا الوباء لا تستدعي استجابةً إقليمية فحسب، بل استجابةً وطنيةً أيضاً. لقد بدأت حكومات عربية بالفعل باتخاذ تدابير جديرة بكلّ ثناء. على هذا المسار، ندعو الحكومات العربية إلى اتخاذ تدابير مالية ترمي إلى خدمة المواطن وتستثمر في قدرته على البقاء. وينبغي أن تكون الاستجابة للوباء شاملة ومتكاملة: تؤازر المحتاجين، وتعزّز نظم الحماية الاجتماعية، وتنهض بالمشاريع الصغيرة وتحميها من الإفلاس، وتدفع عجلة الاقتصاد. وينبغي أن تدعم الفقراء والفئات الضعيفة، لا سيما كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والمهاجرين، وتضمن حصولهم على المواد الغذائية الأساسية والسلع الضرورية في كلّ الظروف وبأسعار معقولة. تلك تدابير حكومية لا بدّ منها، ولا بدّ من مشاركة القطاع الخاص فيها لتزداد فعاليةً وكفاءة....

مدنيات

«اتحاد العائلات البيروتية» هنّأ «المقاصد» بذكرى التأسيس

تقدّم «اتحاد جمعيات العائلات البيروتية» بالتهنئة إلى رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت الدكتور فيصل سنو وأعضاء مجلس الأمناء وأهالي بيروت، لمناسبة مرور ١٤٢ عاماً على تأسيس جمعية المقاصد.

وأعرب الاتحاد في بيان عن «اعتزازه بهذه الجمعية التي شكّلت أحد أعمدة الثقافة والحضارة البيروتية، والتي اهتمت بصحة البيارتة في حياتهم وتكفلت بتكريمهم بعد وفاتهم.

وقال: «حين تذكر بيروت، تذكر معها المقاصد، وحين تذكر المقاصد نتذكر الرعيل الأول من الرواد البيارتة الذين تدعو لتوحيد جهودهم لرسم مستقبل بيروت تحت شعار «وقل ربي زدني علما». وحين تذكر المقاصد يذكر البر والتقوى وتنشئة أجيال على شريعة القرآن الكريم وأخلاق من بعث ليتسم مكارم الأخلاق».

وختم البيان: «المقاصد اليوم بحاجة لدعم مجتمعها لتستمر بحمل رسالتها، لا سيما مستشفى المقاصد. لذا، نتطلع إلى أصحاب الأيادي البيضاء والقلوب العامرة بالعطاء لدعم صمود المؤسسات البيروتية، سيبقى اتحاد جمعيات العائلات البيروتية حريصاً على التواصل والتنسيق مع المقاصد، فمعاً نصنع غداً أفضل لبيروت».

«العزم» تقدّم بروتوكول تعاون بين الجمعيات لتبادل بيانات المستفيدين

تقدمت «جمعية العزم والسعادة الإجتماعية» من بلدية طرابلس بمبادرة تقضي بتوقيع بروتوكول تعاون بين كل الجمعيات الأهلية في المدينة لتسهيل تبادل قاعدة البيانات للمستفيدين من المساعدات الإجتماعية و الغذائية والصحية لمواكبة هذه الظروف العصيبة، واستعداداً لشهر رمضان المبارك ، فلا يحل الشهر الفضيل وهناك مواطنون طرابلسيون من دون غذاء.

ويقضي الإقتراح بتولي بلدية طرابلس مهمة التنسيق بين كل جمعيات المدينة بعيدًا عن أي تسييس أو اعتبار سوى مصلحة الناس وعمل الخير.

وأكدت جمعية العزم وضع كل إمكاناتها في سبيل إنجاح هذا المشروع وتطويره حتى تتوجه المدينة إلى الجهات المانحة المحلية و العربية والدولية بخطة موحّدة متفق عليها بين مؤسسات المدينة وجمعياتها.

وقد حمل الإقتراح إلى رئيس بلدية طرابلس الدكتور رياض يمق، ممثل جمعية العزم والسعادة الإجتماعية في هيئة الطوارئ ألتي أنشأتها البلدية لمواكبة الأزمة الحالية عبد الرزاق قرحاني.

ووعد رئيس البلدية بدراسة المبادرة بأسرع وقت ممكن بعد مناقشتها مع المعنيين.

لجان الأهل: لتحديد مصير العام الدراسي والتوقف عن المطالبة بالأقساط

توقف اتحاد لجان الأهل وأولياء الأمور في المدارس الخاصة في لبنان ببيان، عند «حالتي الضياع والإرتباك والغياب التام لأي رؤية علمية وعملية في وزارة التربية لجهة مصير العام الدراسي الحالي ومصير الامتحانات الرسمية، وصرخات الأهالي المتعالية يوما بعد يوم، وثبوت أن التعليم عن بعد، بالرغم من أنه ضرورة في هذه المرحلة، لا يمكن، بأي شكل من الأشكال، أن يكون بديلا من التعليم الأكاديمي».

وأشار الى أن «نسبة تركيز الطلاب وقدرتهم على المتابعة تتفاوت في هذا النوع من التعليم، كما أن التجربة أثبتت أنه لا يمكن مراقبة وضبط نسبة التركيز بشكل سليم، وأن هناك تفاوتا في تفعيل وتطبيق آليات هذا النوع من التعليم بين مدرسة خاصة وأخرى وبين المدارس الخاصة والمدارس الرسمية، مما يشكل مخالفة حقيقية لمبدأ المساواة أمام مرفق التعليم».

ورأى الاتحاد «في ضوء المطالبات المستهجنة والمعيبة التي بدأ بعض المدارس الخاصة بإرسالها للأهالي لدفع أقساط السنة الدراسية الحالية، ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة»، مطالبا وزير التربية، «خلال مهلة أقصاها ١٥ نيسان المقبل، بالآتي:

-تحديد مصير العام الدراسي والخطط البديلة للتعويض عنه بحده الأدنى.

-اتخاذ القرار الفوري بخصوص امتحانات الشهادات الرسمية والمنهاج المعتمد فيها وإعلان تأجيلها على أن تحدد مواعيدها لاحقا بعد الإنتهاء من أزمة الكورونا، مع الأخذ بالإعتبار توفير فترة زمنية يعاد خلالها التحاق تلامذة هذه الشهادات بمدارسهم لإنهاء الأهم والأجدى من برامجها.

-اعتماد الإجراءات اللازمة للتعويض عما فات التلامذة من المنهاج المعتمد كإضافة فصل في بداية السنة الدراسية المقبلة لمدة شهرين و/أو اعتماد أساليب تعليمية خلال السنة المدرسية المذكورة يمكن خلالها استيعاب ما فات التلاميذ من منهاج هذه السنة، بالإضافة إلى متابعة منهاج السنة المقبلة أو إطالة أمد السنة الدراسية الحالية أو غيرها من الإجراءات التي يراها أصحاب الاختصاص مناسبة. وعلى المركز التربوي للبحوث في هذه الأثناء العمل على تعديل المناهج واعتبار ان تجربة التعليم عن بعد هي مرحلة تدريبية للمعلمين والطلاب موقتة ومعتمدة فقط لإبقاء الطلاب في جو المدرسة».

كما طالب الإتحاد «إدارات المدارس الخاصة كافة، بالتوقف الفوري عن مطالبة الأهالي بدفع أقساط السنة الدراسية الحالية»، معتبراً أن «القسط الاول الذي دفعه الاهالي والذي يمثل ٣٠٪ من مجمل القسط، في الوقت الحالي، كافيا وعادلا وموازيا للالتزام الذي يقع على عاتق الأهالي تجاه هذه المدارس التي عليها وحدها ومن خلال الأرباح الطائلة التي جناها أغلبها طوال سنوات طويلة ايجاد الحلول اللازمة للعلاقة في ما بينها وبين الأساتذة وفقا لأحكام القانون. وعلى ان تعيد لجان الأهل النظر بصحة وقانونية الموازنات المعدلة بعد عودة أوضاع البلاد إلى حالتها الطبيعية وفتح المدارس من جديد».

كورونا يشلّ دمشق ويُخيف السوريين بعدما استنزفتهم سنوات الحرب

متطوعون سوريون يخيطون أقنعة لتوزيعها على الفقراء للحماية من كورونا في حلب (ا.ف.ب)

بين ليلة وضحاها، وجد الحاج أحمد نفسه مضطراً لإغلاق باب رزقه وسط دمشق لأجل غير مسمى، في خطوة لم يقدم عليها طيلة سنوات الحرب التسع. لكن فيروس كورونا المستجد لم يترك له ولكثيرين مثله خياراً.

في دمشق القديمة، يفتقد سوق الحريقة لـرواده، بعدما أغلق أصحاب المحال أبوابهم، وغطوا بسطاتهم، التزاماً بإجراءات الحكومة للتصدي لوباء كوفيد-١٩ مع تسجيل البلاد خمس إصابات رسمياً حتى الآن.

مطلع الأسبوع، أبلغ أحمد (٥٩ عاماً) الموظفين في محله لبيع الأقمشة بضرورة التزام منازلهم، وحضر للمرة الأخيرة قبل يومين لدفع رواتبهم قبل أن يغلق لأجل غير مسمى.

ويقول «خلال الحرب، مررنا بظروف قاسية. ومع سقوط القذائف، كنا نشعر بالخوف ونغلق أبواب محالنا، لكن سرعان ما نعاود فتحها» في اليوم ذاته.

ويضيف «لم أشهد طيلة حياتي إغلاقاً للأسواق والمحلات لأيام متتالية كما يجري حالياً بسبب فيروس كورونا».

وبعدما كان سوق الحميدية المغطى المجاور والأكثر شهرة في المدينة، يضيق بقاصديه ويضجّ بأصوات الباعة، بات شارعاً مقفلاً تقتصر الحركة فيه على عابرين مسرعين يرتدون كمامات أو عمال يعقمون أنحاءه.

في نهاية السوق، بدت أبواب المسجد الأموي العريق موصدة بالكامل في مشهد لم يألفه الدمشقيون.

ورغم أن عدد الإصابات لم يتخط أصابع اليد الواحدة منذ الإثنين بحسب الأرقام الرسمية، إلا أن الحكومة اتخذت بشكل متسارع سلسلة إجراءات وصفتها بالاحترازية في الأسبوعين الأخيرين لمواجهة الفيروس، تضمنت إعلان حظر تجول ليلي، في سابقة لم تحصل خلال سنوات الحرب، وكذلك وقف وسائل النقل العام وإغلاق المدارس والجامعات والحدائق العامة والمقاهي والمسارح والصالات الرياضية والأسواق ودور العبادة.

وشمل قرار الإغلاق المؤسسات الرسمية وتقليل عدد الموظفين فيها. وجلس أحمد على كرسي خشبي قرب محله في انتظار قدوم الموظفين مراقبا المارة النادرين، ويقول «ربما نحن مقبلون على حرب من نوع آخر». بعد إقفال محله، يقول بحسرة «لا أدري كيف سنعيش من دون عمل».

ويرزح ثمانون في المئة من السوريين تحت خط الفقر في ظل موجة غلاء وانتشار البطالة وتدهور قيمة العملة المحلية بفعل سنوات الحرب.

وتسبّبت الحرب التي دخلت عامها العاشر بمقتل أكثر من ٣٨٠ ألف شخص، وأدت إلى تشريد وتهجير أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها. كما دمّرت البنى التحتية واستنزفت الاقتصاد وأنهكت القطاعات المختلفة، منها القطاع الصحي. مع فرض حظر تجول ليلاً، تبدو الشوارع مقفرة وتفتقد المقاهي روادها في وقت تسطّر الأجهزة الأمنية محاضر ضبط بحقّ المخالفين. وخلال ساعات النهار، ينهمك عمال في دمشق كما في سائر المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحكومة، في تعقيم الأماكن العامة وواجهات المحلات، بينما تراجعت حركة السيارات إلى حدّ كبير.

مقابل الجامع الأموي، خلت باحة كبرى إلا من بعض المارة، بعدما كانت المنطقة واحدة من أكثر الأماكن ازدحاماً داخل دمشق القديمة.

ويتوجه مصطفى الحلقي (٢٤ عاماً) بخطوات متسارعة، مرتدياً كمامة زرقاء وقفازين أبيضين، إلى صيدلية للتزود بمزيد من المواد المعقمة والأقنعة. ويشرح الطالب في اختصاص الهندسة في جامعة دمشق لفرانس برس كيف أن المدينة «رغم الموت والقذائف والرصاص الطائش بقيت تعيش بحيوية ونشاط وسرعان ما كانت تعود للحياة بعد أية حادثة، أما اليوم ومع فيروس كورونا، فالمدينة مشلولة بالكامل». ورغم بقائها نسبياً بمنأى عن النزاع، شهدت دمشق اعتداءات عدة وتساقط دوري لقذائف أطلقتها فصائل معارضة كانت تتمركز في محيطها، وحصدت أرواح العديد من المدنيين على مدى سنوات. في العام ٢٠١٨، تمكنت القوات الحكومية من بسط سيطرتها على أطراف العاصمة ومنطقة الغوطة الشرقية التي كانت لا تزال مع فصائل المعارضة. وواظب مصطفى حينها على الذهاب إلى جامعته، لكنه يخشى اليوم ضياع عامه الدراسي الأخير والتخرّج. ويقول «عندما صدر قرار إغلاق الجامعات، أدركتُ أننا في خطر». ويخشى أن يكون الفيروس الذي تجد أنظمة صحية كبرى في العالم صعوبة في التعامل معه، «أكبر من إمكانياتنا الصحية».

وتضرّرت المنشآت الصحية بشكل كبير في سوريا خلال سنوات الحرب. وبحسب منظمة الصحة العالمية، بقي قرابة ستين في المئة من المستشفيات قيد الخدمة نهاية العام الماضي، بينما غادر نحو سبعين في المئة من العاملين الصحيين البلاد. وفي محاولة لتعويض النقص في الكادر الطبي، أنشأ الطبيب حسين نجار (٣٧ عاماً) مع عدد من أصدقائه الأطباء ومتخصصين تطبيقاً عبر الهاتف المحمول تحت مسمّى «سماعة حكيم». ومن خلاله، يمكن لأي شخص أن يطرح أي سؤال حول فيروس كورونا، ويحصل على جواب علمي دقيق. ويعتبر الطبيب الذي أجرى خلال سنوات الحرب أكثر من مئتي عملية جراحية وعاين المصابين بجروح في مشفى دمشق وسط العاصمة، أن «المعركة» مع الفيروس «صعبة وشرسة» كون «العدو هذه المرة مجهولا ويُهاجم بصمت». لكنه يضيف «لن نكون هذه المرة وحيدين كما كنا خلال سنوات الحرب» انطلاقاً من أنّ «هناك دولا تشاركنا خطوط الجبهات الأمامية، وسنستفيد من تجاربها». وينهمك حسين حالياً بالتواصل مع العشرات من زملائه الأطباء الموجودين في سوريا في محاولة للتنسيق معهم حول المرحلة المقبلة، قائلا «المعركة مع كورونا معركة وجود شاملة».

(أ ف ب)

رئيس وزراء بريطانيا يدخل العزل الذاتي بعد إصابته بكورونا

جونسون يتحدث عن إصابته بفيروس كورونا (ا.ف.ب)

أصيب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بفيروس كورونا ودخل العزل الذاتي في مقر الحكومة في داونينغ ستريت، لكنه قال إنه سيواصل قيادة جهود الحكومة في مواجهة الانتشار المتسارع للوباء العالمي.

وعانى جونسون (٥٥ سنة) من أعراض طفيفة يوم الخميس بعد يوم من حضوره جلسة أسبوعية للرد على أسئلة النواب في مجلس العموم.

وقال جونسون في بيان على شريط فيديو تم بثه على موقع تويتر «خضعت لاختبار وجاءت النتيجة إيجابية.. على مدى الساعات الأربع والعشرين الماضية، عانيت من أعراض طفيفة لفيروس كورونا. لنقل إنها حرارة وكحة مستمرة».

وأضاف جونسون «وبالتالي فإنني أعمل من المنزل. دخلت العزل الذاتي. لا يساوركم أدنى شك في أن بإمكاني الاستمرار، بفضل إمكانيات التكنولوجيا الحديثة، في التواصل مع كل فريقي على أعلى مستوى لقيادة معركة الوطن ضد فيروس كورونا».

وفي وقت لاحق، قال وزير الصحة البريطاني مات هانوكوك إنه أصيب بفيروس كورونا ودخل العزل الذاتي في منزله وإنه يعاني من أعراض بسيطة.

وترأس جونسون اجتماعا للحكومة حول الفيروس صباح امس عبر الفيديو.

ولم يتضح على الفور عدد موظفي داونينغ ستريت وكبار الوزراء الذين سيحتاجون الآن إلى عزل أنفسهم نظرا إلى أن كثيرين منهم كانوا على اتصال بجونسون خلال الأيام والأسابيع الاخيرة.

وقال مصدر في وزارة المالية إن الوزير ريشي سوناك لا يخضع للعزل الذاتي.

وقالت الحكومة في وقت سابق إن جونسون أمامه خيار تفويض وزير الخارجية دومينيك راب إذا لزم الأمر.

وقال متحدث باسم الحكومة «تم إجراء فحص لرئيس الوزراء بشأن كورونا بناء على نصيحة شخصية من كبير المستشارين الطبيين بالحكومة البريطانية كريس ويتي».

(رويترز)

القتال يحتدم في ليبيا برغم مخاطر تفشي كورونا

قال مقاتلون وسكان إن المعارك اشتدت على عدة جبهات في ليبيا امس بعد ليلة من القصف العنيف على طرابلس، وذلك على الرغم من خطورة التهديد الذي يمثله استمرار القتال على الجهود المبذولة لوقف انتشار وباء فيروس كورونا.

وتجدد القتال العنيف هذا الأسبوع بعد هدوء نسبي في الأسابيع الأخيرة في تحد لمطالبات دولية بالتهدئة للسماح للنظام الصحي الليبي المثقل بالأعباء بالفعل بالاستعداد لأي انتشار للفيروس.

وأكدت ليبيا تسجيل أول حالة إصابة بالفيروس شديد العدوى الذي يصيب الجهاز التنفسي يوم الاثنين، وهي لرجل ليبي عاد مؤخرا من الخارج.

وبعد سنوات من العنف والاضطرابات، أصاب الدمار جانبا كبيرا من البنية التحتية الطبية في الدولة، وجرى استهداف المستشفيات والعيادات في حين لم يتلق العديد من الأطباء والممرضات أجورا منذ ديسمبر كانون الأول.

وتهاجم قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر طرابلس منذ ما يقرب من العام سعيا للسيطرة على العاصمة في شمال غرب البلاد حيث مقر حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا.

وباعت الجهود الدبلوماسية بالفشل حيث لم تحرز أحدث جولة من المحادثات في جنيف الشهر الماضي أي تقدم صوب الحل السياسي، كما استقال مبعوث الأمم المتحدة لأسباب صحية.

لكن قبل رحيله من منصبه، حذر المبعوث الدولي من أن حظر الأسلحة المفروض على ليبيا يُنتهك بشكل دوري حيث لا يزال تدفق المقاتلين والأسلحة مستمرا من الخارج لدعم طرفي الصراع.

وقال الاتحاد الأوروبي يوم الخميس إنه سيبدأ مهمة بحرية وجوية جديدة لوقف أي انتهاكات للحظر.

وقال سكان إن انفجارات ضخمة هزت طرابلس منذ منتصف الليل، كما تردد دوي نيران المدفعية في أنحاء المدينة صباح امس.

وأفادت تقارير بوقوع اشتباكات عنيفة في غرب ليبيا في المنطقة الواقعة بين طرابلس والحدود التونسية وفي الضواحي الجنوبية للعاصمة وفي خط المواجهة بين سرت ومصراتة إلى الشرق من طرابلس.

وقال مصدر عسكري في الجيش الوطني الليبي إن القتال تجدد فجر يوم الجمعة غربي مدينة سرت الساحلية في وسط البلاد والتي سيطر عليها الجيش الوطني الليبي في يناير كانون الثاني. ولم يعلق المكتب الإعلامي للقوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني على الأمر.

وقالت الامم المتحدة في بيان إن المنظمة الدولية «تشعر بالانزعاج من استمرار القتال في طرابلس وما حولها بالرغم من الهدنة الإنسانية المعلنة».

(رويترز)

إسرائيل تعلن سقوط صاروخ أطلق من غزة

نتنياهو يتلقى تهنئة من ترامب للمضي في تشكيل الحكومة

فلسطيني يصلي خارج المسجد الأقصى (ا.ف.ب)

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب هنأه امس على المضي نحو تشكيل الحكومة.

وقال نتنياهو على تويتر باللغة العربية «اتصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب برئيس الوزراء نتنياهو وهنأه على أنه سيقوم بتشكيل حكومة برئاسته».

وتم انتخاب منافس نتنياهو الرئيسي، بيني غانتس، رئيسا للبرلمان امس الاول، في مناورة مفاجئة تشير إلى تشكيل حكومة وحدة تُبقي رئيس الوزراء المخضرم في السلطة وتنهي عاما من الجمود السياسي في البلاد.

وقالت التغريدة «إن ترامب ونتنياهو ناقشا خلال المكالمة «الخطوات المختلفة المطلوب اتخاذها من أجل التعامل مع تفشي وباء كورونا».

وفي تطور لافت، أعلن الجيش الإسرائيلي سقوط صاروخ من قطاع غزة على جنوب اسرائيل مساء امس، ما أدى إلى إطلاق صفارات الإنذار واحتماء آلاف السكان في الملاجئ. وهذا الهجوم هو الأول منذ نهاية شباط الذي شهد هجمات عبر الحدود ليومين بين الجهاد الإسلامي وإسرائيل.

وقال الجيش الإسرائيلي على تويتر «أطلق صاروخ للتو من غزة على المدنيين الإسرائيليين جنوب إسرائيل».

ولم تقدم المتحدثة باسم الجيش تفاصيل أوفى، لكن قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الصاروخ سقط في منطقة مفتوحة.

ولم ترد تقارير فورية عن وقوع إصابات. ويأتي الهجوم في وقت يلازم أغلب الإسرائيليين منازلهم بسبب الحجر المفروض في البلاد لوقف انتشار فيروس كورونا المستجد.

إلى ذلك، قال الجيش الإسرائيلي امس إنه سينشر قوات مسلحة لمساعدة الشرطة في دوريات الشوارع لفرض الإغلاق الذي يرمي لاحتواء فيروس كورونا.

وذكر الجيش في بيان أن حوالى ٥٠٠ جندي سينضمون إلى وحدات الشرطة اعتبارا من اليوم للمساعدة «في القيام بدوريات وعزل وتأمين مناطق معينة وإغلاق الطرق ومهام مشابهة أخرى».

وأوردت إسرائيل تقارير عن أكثر من ٣٠٠٠ إصابة و١٠ وفيات جراء الفيروس. وشددت السلطات هذا الاسبوع إغلاقا جزئيا وطلبت من المواطنين البقاء في نطاق ١٠٠ متر من منازلهم مع فرض عقوبات على المخالفين.

وطلبت السلطات من السكان البقاء في المنازل كلما أمكن وأغلقت المدارس وكثير من الشركات مما ترتب عليه تسريح أكثر من ٥٠٠ ألف من العمالة.

وأقامت الشرطة حواجز على الطرقات لتطبيق القيود وتفريق التجمعات.

وقال الجيش إن القوات ستكون مسلحة وإنه سينشر مجموعة من الجنود في كل منطقة من مناطق الشرطة الإسرائيلية الثماني.

(ا.ف.ب - رويترز)

واشنطن ترفض تعليق العقوبات الدولية حتى في ظل انتشار وباء كوفيد-١٩

تبقى الولايات المتحدة غير آبهة للدعوات الموجهة إليها من جهات كثيرة طالبة منها تعليق العقوبات على الدول التي تعاني بشدة من تبعات فيروس كورونا المستجد، مثل إيران، بل تعمد في بعض الأحيان إلى تشديد تدابيرها.

ويستغرب الكثير من المراقبين مثل هذا السلوك. وقال الأستاذ في جامعة نورث إيسترن ماكس أبراهامز «حتى الدول التي لا نحبها تعيش على الكوكب ذاته مثلنا. علينا أن نعمل معها لمعالجة المشكلات المشتركة. ليس من مصلحة الأمن القومي الأميركي أن ينتشر فيروس كورونا المستجد».

ووجهت ثماني دول من أشدّ خصوم واشنطن رسالة إلى الأمم المتحدة لتطلب تعليق العقوبات المفروضة عليها حتى تتمكن من مكافحة وباء كوفيد-١٩ بطريقة «تامة وفعالة».

وبين الدول الموقعة على هذه الرسالة إيران، العدوة اللدودة لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الشرق الأوسط، وفنزويلا وكوبا، عدوتا واشنطن في أميركا اللاتينية، وكوريا الشمالية. كما تحمل الرسالة توقيع خصمي الولايات المتحدة الاستراتيجيين الرئيسيين الصين وروسيا، حتى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اقترح شخصيا «تعليق» العقوبات الاقتصادية.

بدوره، وجه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مثل هذه الدعوة، طالبا امس «تعليق العقوبات التي قد تقوض قدرة الدول على التصدي للوباء العالمي». غير أن ذلك لم يؤثر على قرار الولايات المتحدة، بل أضافت في الأيام الأخيرة إلى قائمتها السوداء الطويلة خمس شركات من حليفتها دولة الإمارات العربية المتحدة لاتهامها بالالتفاف على الحظر الأميركي على النفط الإيراني، وعددا من المصالح الاقتصادية الإيرانية في العراق.

وبشكل عام، تواصل الدبلوماسية الأميركية استخدام سلاحها المفضل، وهو العقوبات. فاتهمت إدارة ترامب هذا الأسبوع رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو الذي تود إقصاءه من السلطة بـ«الإرهاب المرتبط بالمخدرات»، كما قطعت المساعدة عن أفغانستان لإرغام قادة هذا البلد على الانخراط في عملية السلام التي ستسمح بانسحاب القوات الأميركية.

غير أن الاهتمام يتركز بصورة خاصة على إيران. فالجمهورية الإسلامية هي من الدول التي تسجل أكبر انتشار لفيروس كورونا المستجد، مع وصول الحصيلة الرسمية إلى أكثر من ٢٣٠٠ وفاة و٣٢ ألف إصابة، وهي حصيلة تعتبرها الولايات المتحدة نفسها أدنى بكثير من الواقع. كما أن إيران تخضع لأشد العقوبات الأميركية التي أغرقت البلاد في أزمة اقتصادية خطيرة، لا سيما وأنها تنطبق على أي بلد أو جهة تتعامل مع طهران، ما يردع باقي العالم عن تعاطي التجارة مع هذا البلد.

لماذا لا تعلق الولايات المتحدة العقوبات في وجه مثل هذا التحدي العالمي الجسيم؟ يقول بهنام بن طالبلو من «معهد الدفاع عن الديموقراطيات» بهذا الصدد «لأن سلوك إيران السيئ تفاقم، حتى خلال الوباء العالمي»، مؤيدا تمسك واشنطن بعقوباتها.

وأوضح «واشنطن تعرف جيدا ما الذي يحصل حين تتلقى أسوأ دولة داعمة للإرهاب سيولة (...) لا يصل شيء للشعب الإيراني»، مرددا بذلك حجج ترامب. ويشير وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وهو من الصقور المعادين لإيران، إلى أن المساعدة الإنسانية والمواد الأساسية لا تنطبق عليها العقوبات. لكن هذا الخطاب لا يقنع البعض. ولفت علي واعظ من مجموعة الأزمات الدولية إلى أن «الاستثناءات الانسانية سبق أن أثبتت أنها غير كافية في الأوقات الطبيعية».

وقال إن «العقوبات أضعفت قدرة إيران على احتواء الوباء، وهذا لن يتسبب بخسائر في الأرواح للإيرانيين فحسب، بل كذلك لآخرين في المنطقة وما بعدها». وتابع «هذا الوباء العالمي يتخطى الحدود، تماما مثل العقوبات الأميركية». وذكر ماكس أبرامز أن الإستراتيجية الأميركية نابعة من الهدف شبه المعلن لبعض الأعضاء النافذين في الإدارة الأميركية، وهو الدفع باتجاه سقوط النظام الإيراني. وأوضح أن «الإدارة ترى في فيروس كورونا المستجدّ فرصة ينبغي استغلالها لتشديد الضغط على النظام، لا بل إثارة ثورة»، مشيرا بصورة خاصة إلى بومبيو كأحد المهندسين الرئيسيين لـ«حملة الضغوط القصوى» هذه.

(أ ف ب)

مواطنون يتجندون لإنقاذ الخدمات الصحية في الجزائر في مواجهة كورونا

تشكلت في الجزائر سلسلة تضامن حقيقية لجمع تجهيزات طبية وصناعة مواد التطهير وتوزيع مواد غذائية، في ظل ضعف الخدمات الصحية، لمواجهة انتشار وباء فيروس كورونا المستجد. وفرضت الحكومة الجزائرية، حيث تم تسجيل ٢٥ وفاة و٣٦٧ حالة إصابة مؤكدة بوباء كورونا المستجد، الحجر التام على ولاية البليدة التي انطلقت منها العدوى وحظر التجوال في العاصمة من السابعة مساء الى السابعة صباحا.

وبينما انخفضت وتيرة حركة المواطنين انخفضت معها كل النشاطات، وزادت وتيرة العمل في المستشفيات. ويخشى الأطباء فقدان القدرة على مواجهة الوباء عندما يصل الى ذروته، منددين بنقص الموارد وظروف العمل السيئة لرعاية المرضى.

وفي بداية الأسبوع كتبت رئيسة مصلحة بمستشفى البليدة، خديجة بن صديق،على صفحتها على فايسبوك «أضرب المرضون في مصلحة الإنعاش في مستشفى فرانز فانون في البليدة بسبب عدم وجود وسائل للحماية (لا توجد أقنعة ولا قفازات ولا محلول تنظيف ولا مآزر للاستعمال مرة واحدة ... لا شيء على الإطلاق)».

وانتقدت غياب السلطات متسائلاً «أين الدولة الجزائرية؟ أين وزارة الصحة؟ أين الخمسون مليون قناع يا سيدي الرئيس؟!»، داعية المواطنين «للتجند من أجل جمع وسائل العمل». والخميس حيا الرئيس عبد المجيد تبون الاسرة الطبية وأعوان الصحة كافة، وعبر «عن فخره واعتزازه بالجهود الخيرة» التي يبذلونها. وكتب في رسالة لهم «إنكم أخواتي وإخواني بناتي وأبنائي مصدر فخر لنا جميعا لأنكم تقفون أحيانا بوسائل غير كافية ولكن في الصف الأمامي تخوضون حربا ضروسا بإرادة حديدية لا حدود لها في مواجهة وباء فتاك...» وأمر بتخصيص نحو ٩١ مليون يورو لاستيراد الأدوية ومعدات الحماية وأجهزة التحليل الكيميائي.

وفي غضون ذلك، تجنّد الجزائريون من خلال التبرع بالقليل الذي يجمعونه للمصالح الصحية الأكثر احتياجاً. وقالت طبيبة الأسنان منى بن شيحة في وهران (شمال غرب) «نحن مجبرون على التوقف عن العمل، لذلك نجمع مع زملائنا الآخرين معدات وقاية للمستشفيات: مآزر وقفازات وأقنعة ومحلول التطهير الكحولي ومواد التنظيف أو المواد الغذائية» كما صرحت عبر الهاتف لوكالة فرنس برس. وأوضحت أنه عندما لم تعد المنتجات متوفرة في الصيدليات، فإن المهنيين من القطاع الخاص هم الذين يتبرعون بمخزونهم لدعم القطاع العام، الذي تزايدت احتياجاته فجأة. وإلى جانب المعدات الطبية، يهتم المتطوعون أيضا بتوزيع المواد الغذائية. ففي وهران، تستخدم الجمعيات الخيرية تجربتها مع «قفة رمضان» وهو تقليد جزائري لتوزيع سلة تحتوي المواد الأساسية خلال شهر الصيام، في الأزمة الناجمة عن ظهور محرومين جدد بسبب توقف الكثير من النشاطات الاقتصادية. كما يقومون بتوصيل الوجبات للمستشفيات، بالتنسيق مع السلطات. في تيزي وزو شرق الجزائر العاصمة، يعمل الطلاب في جامعة مولود معمري على صناعة محلول كحولي للتطهير، بحسب ما نقلت وسائل الإعلام المحلية. وقالت صحيفة الوطن اليومية إن الجل الذي ينتجه طلاب الصيدلة والكيمياء يتم توزيعه في المقام الأول على الطلاب والمعلمين الذين لا يزالون موجودين في الحرم الجامعي على الرغم من توقف الدراسة.

وبعد قرار الحكومة توقيف وسائل النقل العمومية، قدم تطبيق «يسير» للنقل بالأجرة - بالتعاون مع السائقين «المتطوعين» - خدمة مجانية للأطباء والممرضين ومساعدي التمريض وعمال الصيانة. كما وفرت المنصة لمستخدمي الإنترنت دليلاً طبيًا للاستشارات عبر الإنترنت من أجل «تخفيف الضغط على المستشفيات والعيادات التي تمثل بيئة مواتية لانتشار الفيروس». وكذلك برزت مبادرات تطوعية مثل وضع موزعات لمحلول التطهير في الأماكن العامة، وصنع أقنعة من القماش والتنظيف الجماعي للشوارع. وبالإضافة إلى ذلك، هناك حملة توعية شاملة على شبكات التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام باستخدام شعار: «#إبق في دارك». وفي شريط فيديو، بادر الفنانون والنشطاء الذين أطلقوا أغنية «حرّروا الجزائر» الموجهة ضد النظام في الربيع الماضي، إلى حض الجزائريين الآن على الحفاظ على صحتهم. وفي أسفل الشاشة يمكن قراءة رسائل مثل «صحتنا أولاً» و«لنحم أنفسنا حتى يكون للثورة مستقبل». وأمام انتشار الفيروس، اضطر الحراك لتوقيف سلسة مظاهراته الأسبوعية ضد النظام التي استمرت بشكل متوالي لثلاثة عشر شهراً. وبقوة الظروف غيّر «الحراك» وجهته وأصبح يفضّل الآن «التعبئة الصحية» ... حتى يتمك ن من العودة للتظاهر في الشارع. ومن جهتها شاركت قوات الشرطة في التعبئة من خلال استعمال شاحنات المياه التابعة لوحدات تفريق المتظاهرين لتعقيم «الساحات العمومية والشوارع والمرافق الصحية»، كما نقلت وكالة الانباء الجزائرية. وأفاد مسؤول الاتصال للمديرية العامة للأمن الوطني عمر لعروم، أن شاحنات الشرطة نفذت ٤٠٠ خرجة ميدانية بحر الأسبوع الفائت(...)، للحد من انتشار فيروس كورونا، مؤكدا أن المبادرة الوقائية متواصلة بالتنسيق مع السلطات المحلية وهي تشمل كل ولايات الوطن».

(أ ف ب)

عامل بلدي جزائري يغسل شارعاً في العاصمة الجزائر (ا.ف.ب)

الحكومة الأفغانية تكشف عن لائحة مفاوضيها للحوار مع طالبان

كشفت الحكومة الأفغانية لائحة بأسماء ٢١ مفاوضا بينهم خمس نساء للحوار مع حركة طالبان حول مستقبل البلاد بعد أربعة عقود من الحرب، كما أعلنت وزارة السلام امس.

وقالت الوزارة في بيان إن «هذا الوفد مكلف بشكل خاص تمثيل افغانستان في مفاوضات السلام مع طالبان». ورحبت الولايات المتحدة التي كانت تمارس ضغوطا على كابول وأعلنت هذا الاسبوع أنّها ستقتطع مليار دولار من مساعدتها المقرّرة لأفغانستان لهذا العام، بـ«التقدّم الكبير» نحو عقد المفاوضات الأفغانية. وقال المبعوث الأميركي الى افغانستان زلماي خليل زاده في تغريدة «أريد أن أهنئ الحكومة الأفغانية وأيضاً المسؤولين السياسيين وشخصيات المجتمع المدني على توافقهم»، معتبراً أنّ الفريق المتشكل يعكس تنوّع البلاد و«دور المرأة الأساسي». ودعا الرئيس الأفغاني أشرف غني أعضاء الفريق الى الاخذ بالاعتبار «المصلحة العليا للبلاد وموقفها المبدئي في سبيل أفغانستان موحدة» بهدف التوصل الى «سلام واستقرار دائمين» بحسب البيان. وسيرأس الفريق المفاوض رئيس جهاز الاستخبارات السابق معصوم ستانيكزاي الذي يشارك وطالبان نفس الهوية الاتنية كونه من الباشتون.

والعضو الاخر في الوفد باتور دوستم الذي كان والده عبد الرشيد دوستم من زعماء الحرب وهو حليف لرئيس السلطة التنفيذية السابق عبد الله عبدالله. لكن لا شيء يشير الى أن عبدالله الذي أعلن نفسه فائزا في الانتخابات الرئاسية التي جرت في أيلول ٢٠١٩ حيث حل ثانيا خلف أشرف غني، يدعم هذا الوفد. بين النساء الخمس مساعدة رئيس المجلس الاعلى للسلام (حكومي) حبيبة سرابي وهي من أقلية الهزارة التي كانت تستهدفها طالبان بهجماتها في السابق، والنائبة فوزية كوفي التي تنتقد بشدة المتمردين. وتعهدت حركة طالبان ببدء محادثات مع الحكومة الأفغانية وبحث اتفاق وقف اطلاق نار محتمل ورد في الاتفاق الذي وقع في ٢٩ شباط في الدوحة مع الولايات المتحدة والذي ينص أيضا على انسحاب القوات الأجنبية من افغانستان في غضون ١٤ شهرا مقابل ضمانات من المتمردين. لكن هذه المحادثات التي كانت مرتقبة أساسا في ١٠ آذار تم تأخيرها بسبب خلاف حل موضوع الإفراج عن خمسة آلاف أسير من طالبان كحد أقصى مقابل الافراج عن ألف من عناصر قوات الأمن الأفغانية المعتقلين لدى المتمردين، وهو اجراء وارد في اتفاق الدوحة الذي لم تصادق عليه كابول.

وأشار الطرفان الى تقدم حول هذا الموضوع الأربعاء. وهما موافقان على «بدء الافراج عن المعتقلين في ٣١ آذار» كما كتب المبعوث الأميركي الى افغانستان في تغريدة. وهي المرة الأولى التي يلتقي فيها المتمردون وحكومة الرئيس غني رسميا. وسبق أن تحدث الطرفان عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة الاسبوع الماضي والاربعاء.

(أ ف ب)

طالبو اللجوء غادروا الحدود اليونانية - التركية

أعلن رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس امس أن طالبي اللجوء الذين احتشدوا منذ مطلع آذار عند الحدود اليونانية مع تركيا غادروا المنطقة فيما أشارت تقارير اعلامية الى أن السبب مخاوف متعلقة بفيروس كورونا.

وقال ميتسوتاكيس خلال اجتماع للحكومة عبر دائرة فيديو «يبدو أن المخيم الذي تم إنشاؤه بعد (١ آذار) قد جرى تفكيكه، وهؤلاء الذين كانوا عند حدود (منطقة) إيفروس قد غادروها».

وكان وزير الداخلية التركي سليمان صويلو قد صرح الخميس أن ٤،٦٠٠ مهاجر لا يزالون ينتظرون في منطقة كاستانيا الحدودية المعروفة في تركيا باسم بازاركول.

وذكرت وكالة أنباء ديميرون التركية أنه تم إجلاء طالبي اللجوء مساء الخميس بالحافلات إلى منشآت لوضعهم في الحجر الصحي مدة أسبوعين للتأكد من عدم اصابتهم بفيروس كورونا.

وأضافت الوكالة أن السلطات التركية أزالت المخيم في بازاركول بعد مغادرة المهاجرين، مضيفة أن عملية الاخلاء تمت «بناء على طلب المهاجرين». وقال تلفزيون «اي آر تي» اليوناني الرسمي إن الشرطة التركية أضرمت النيران في المخيم قبل المغادرة. ولفت ميتسوتاكيس امس الى أن هذه الخطوة لن تغير خطط اليونان المتعلقة بتعزيز سياجها الحدودي. وقال رئيس الوزراء وفق مكتبه «هناك فصل قد يكون يطوى، لكن كونوا على يقين بأن هذه المعركة مستمرة». وأضاف ان هناك حاجة لـ«تقوية السياج وإعادة تنظيم القوات هناك». وحاول عشرات الآلاف من طالبي اللجوء اختراق الحدود البرية من تركيا الى اليونان بعد أن أعلنت أنقرة نهاية شباط أنها لن تمنع الناس من محاولة العبور الى دول الاتحاد الأوروبي.

ووقعت اشتباكات حين حاول مهاجرون اختراق الطوق الذي اقامته شرطة مكافحة الشغب اليونانية التي أطلقت الغاز المسيل للدموع باتجاههم. كما أطلقت الشرطة التركية الغاز المسيل للدموع على افراد الشرطة اليونانية بشكل متهم، في الوقت الذي اتهمت فيه أثينا الشرطة التركية بإعطاء المهاجرين قواطع أسلاك لمساعدتهم على اختراق السياج.

وتمكن مئات المهاجرين من الوصول الى الجزر اليونانية الخمس بالقرب من تركيا حيث يوجد أكثر من ٣٦ ألف مهاجر ولاجئ في مخيمات مكتظة وغير صحية.

وبعد أن دعا ميتسوتاكيس قادة الاتحاد الأوروبي ليطلعوا على الوضع، تم ارسال ١٠٠ عنصر من وكالة الحدود الاوروبية فرونتكس الى الحدود البرية اليونانية.

وقال مكتب ميتسوتاكيس «من المهم ان يكون هناك تواجد منتظم للاتحاد الاوروبي في ايفروس والجزر».

واتهمت أنقرة أثينا بضرب المهاجرين واطلاق النار عليهم زاعمة ان البعض قضوا متأثرين بجراحهم، لكن الحكومة اليونانية نفت بشكل قاطع استخدام القوة المفرطة.

(أ ف ب)

هل يُشكّل الكلوروكين ترياقاً لكوفيد-١٩؟

هل يمكن أن يُشكّل عقارا الهيدروكسيكلوروكين والكلوروكين وهما نوعان من الادوية البخسة الثمن يعودان إلى عقود خلت، ترياقا لفيروس كورونا المستجد؟ وتتيح دول عدة إمكانية الوصول بسهولة أكبر إلى هذين العقارين وهما شكلان مركبان من الكينين المأخوذ من أشجار الكينا والذي يستخدم منذ قرون لمعالجة مرض الملاريا.

ويستخدم الهيدروكسيكلوروكين وهو الأقل سمية بينهما، كمضاد لالتهابات لمعالجة إمراض مثل التهاب المفاصل الروماتيدي والذئبة.

وأظهر العقاران نتائج أولية واعدة في معالجة كوفيد-١٩ الناجم عن فيروس كورونا المستجد في دراسات تمهيدية في فرنسا والصين ما دفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال الأسبوع الراهن إلى القول إنهما «هبة من الله» مع أن خبراء يدعون إلى توخي الحذر بانتظار إجراء اختبارات أوسع تثبت نجاعتهما. في ما يأتي معلومات ينبغي معرفتها عن العقارين:

النقاط الإيجابية

استخدمت الصين الكلوروكين في تجربة شملت ١٣٤ مريضا في شباط وخلصت إلى أنه فعال في خفض حدة المرض، على ما أفاد مسؤولون. إلا أن هذه النتائج لم تنشر بعد.

وقال خبير الجهاز التنفسي الصيني جانغ نانشان الذي يرئس فريق الحكومة الخاص للاستجابة للوباء في مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي، إن البيانات ستنشر على نطاق واسع قريبا.

وفي فرنسا، كشف فريق بقيادة ديديه راوول من المعهد الاستشفائي الجامعي -مديتيرانيه أنفيكسيون في مرسيليا، أنه أجرى دراسة على ٣٦ مصابا بكوفيد-١٩ وخلص إلى أن الهيدروكسيكلوروكين خفض بشكل كبير الشحنة الفيروسية في صفوف المجموعة المشمولة بالعلاج.

وكان أثر ذلك واضحا خصوصا لدى الأشخاص الذين حصلوا أيضا على عقار أزيترومايسين وهو مضاد حيوي معروف يستخدم في القضاء على التهابات بكتيرية ثانوية.

يضاف إلى ذلك، ثبوت فعالية الهيدروكسيكلوروكين والكلوروكين في مكافحة فيروس سارس في تجارب مخبرية. وقد رسمت دراسة نشرها فريق صيني الأسبوع الماضي في مجلة «سيل ديسدوفري» خريطة طريق لاستخدام محتمل.

وأوضحت كارين لو روك وهي أستاذة علم الأحياء الخلوي في جامعة كاليفورنيا أن الهيدروكسيكلوروكين والكلورونين هما أساسان يساهمان في رفع درجة الحموضة في أجزاء من الخلايا البشرية تسمى العضيات الخلوية أو الغشائية، التي لها مرادف في أعضاء الحيوانات والتي عادة ما تكون عالية الحمضية.

ويؤثر ذلك بدوره على قدرة الفيروس على ولوج الخلايا ويبدو انه يمنعها من التكاثر عندما تنجح في الدخول. لكنها أضافت لوكالة فرانس برس «قد نجح الأمر في المختبر لكني لا أزال أنتظر لرؤية نتائج منشورة لتجارب سريرية واسعة النطاق تظهر فعالية الهيدروكسيكلوروكين في حالات فعلية».

الحذر

إلا أن هذه لا تزال مجرد وعود فيما الدراسات الضيقة النطاق التي جرت حتى الآن توفر أدلة «هزيلة» على ما يفيد انطوني فاوسي رئيس دائرة الأمراض المعدية في معاهد الصحة الوطنية الأميركية.

يضاف إلى ذلك أن دراسة صينية ضيقة النطاق نشرت خلال الشهر الحالي أيضا، وجدت أن الهيدروكسيكلوروكين ليس أكثر نجاعة من العلاج المعياري المعتمد راهنا أي معالجة الأعراض من خلال الراحة وتناول السوائل وما عدا ذلك. والسبيل الوحيد لتأكيد ذلك هو إجراء تجارب سريرية عشوائية على ما يؤكد علماء.

ويعتبر هذا النوع من التجارب العيادية المعيار الأساسي في هذا المجال لكنها تحتاج إلى أشهر بل سنوات وينبغي أن تشمل آلاف المرضى من مناطق مختلفة من العالم. فيوزع المرضى عشوائيا على مجموعات تتلقى العلاج الذي ينبغي اختباره وأخرى تحصل على علاج وهمي. وتجرى التجارب من دون أن يعرف لا المشاركين ولا الأطباء في أي مجموعة وضع المرضى لخفض الأحكام المسبقة إلى الحد الأدنى.

ويحذر خبراء من أن الترويج المفرط لعقاقير قد تنتج عنه عواقب غير مبتغاة. وأوضح بيتر بيتس المسؤول السابق في وكالة الأغذية والعقاقير الأميركية «من هذه العواقب خصوصا نفاد عقار الكلوروكين فيما يحتاجه أشخاص لمعالجة داء المفاصل الروماتيدي على سبيل المثال».

وقد اعتمدت بعض الدول موقفا حذرا من هذه المسألة. فأعلنت إسبانيا على سبيل المثال الاثنين أنها تعطي الأولوية لمرضى التهاب المفاصل والذئبة للحصول على هذا الدواء «حتى إشعار آخر».

وقال وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران من جهته إن هذا العقار يمكن أن يستخدم فقط لمعالجة أكثر حالات كوفيد-١٩ خطورة. ومن المشاكل الأخرى المرتبطة بذلك، محاولة الكثير من الأفراد وصف العلاجات لأنفسهم. فقد توفي رجل أميركي في ولاية أريزونا هذا الأسبوع بعدما تناول نوعا من الكلوروكين يستخدم في مكافحة طفيليات مائية.

تأثيرات جانبية

وباشرت دول عدة من بينها الولايات المتحدة تجارب سريرية، إحداها في نيويورك خلال الأسبوع الحالي. وتجري إيطاليا تجربة على ألفي شخص في حين ينتظر علماء نتائج تجارب أوسع في الصين. لكن مع إتاحة هذه الأدوية ليستخدمها العامة ينبغي اتباع بعض الاجراءات الوقائية. فقد يتعرض ١٪ من الأفراد لاحتمال كبير للإصابة بالإغماء ونوبات تشنج ووفاة مباغتة بسبب توقف القلب على ما أكد أخصائي أمراض القلب الوراثية مايكل اكيرمان من مستشفى مايو كلينيك في الولايات المتحدة لوكالة فرانس برس. وينبغي على الطواقم الطبية تاليا إجراء تخطيط للقلب لإحاطة الأشخاص بالمخاطر قبل استخدام هذه الأدوية على ما شدد الخبير.

(أ ف ب)

مفاوضات بين لندن وبروكسل حول مرحلة ما بعد بريكست

تعقد مفاوضات بين لندن وبروكسل حول العلاقات بينهما بعد بريكست الاثنين بتقنية الفيديو رغم انتشار فيروس كورونا المستجد الذي طال رئيس الوزراء بوريس جونسون ووزير الصحة، على ما أعلنت رئاسة الحكومة البريطانية. وأوضح المصدر نفسه أن الجلسة الأولى للجنة المشتركة حول تطبيق اتفاق انسحاب بريطانيا، أبقيت على موعدها الاثنين. وسيمثل بريطانيا في المفاوضات مايكل غوف مساعد رئيس الوزراء بوريس جونسون فيما يتمثل الاتحاد الأوروبي بنائب رئيس المفوضية الأوروبية ماروس سيفكوفيتش. وهذه اللجنة مختلفة عن المفاوضات الجارية بين الطرفين والتي ألغيت جولة منها كانت مقررة الاسبوع الماضي في لندن. وأعلن جونسون الجمعة أنه مصاب بفيروس كورونا المستجد فضلا عن وزير الصحة في حكومته مات هانكوك. وكشف كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بانييه الأسبوع الماضي إصابته بالفيروس أيضا فيما وضع نظيره البريطاني ديفيد فروست نفسه في الحجر بسبب إصابته بأعراض. ورغم انتشار الوباء، ترفض بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي في ٣١ كانون الثاني، حتى الساعة درس احتمال تمديد المفاوضات إلى ما بعد نهاية السنة الحالية.

(أ ف ب)

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

العلاقة تهتز بين حزب الله وتيار باسيل..

(تتمة المنشور ص ١)

في حين، نقل عن الرئيس نبيه برّي استياءه من طريقة عودة اللبنانيين في الخارج، داعياً لعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء اليوم قبل الغد، لمعالجة هذا الموضوع، وبقيت الجهود منصبة على معالجة المطالب من هنا وتوزيع المساعدات للعائلات الأكثر فقراً.

وفي الخضم، انتقد الرئيس سعد الحريري الاستنسابية في العفو، قائلاً: «الكورونا ليست باباً للاستنسابية في اتخاذ القرارات القضائية»، داعياً إلى العفو العام الذي بات «مطلباً ملحاً يتقدّم على الحسابات الضيقة، والكيل بمكاييل سياسية لم تعد مقبولة».

ولم يتوقف أمس السجال حول التعيينات المرتقبة في المواقع المالية بين تيّار المستقبل والتيار الوطني الحر، مع دخول «لغزي» لرئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، الذي تحدث عن ثلاثي «غير مرح» ممسك بالسلطة، مما يبقي الشعب اللبناني في النفق.

واتهم المستقبل التيار البرتقالي من دون ان يسميه بأنه «يريد تهريب التعيينات تحت جنح الوباء للهيمنة على القرار المصرفي والمالي»، ورد التيار الوطني الحر مشيراً إلى ان التعيينات الجديدة هي من صلاحية الحكومة، نافياً ان يكون «للتيار المؤيد للحكومة أي مرشح عائد له».

ولم يستبعد مصدر وزاري تطرح التعيينات في جلسة الخميس المقبل في بعبدا.

لكن مسؤولاً رسمياً يعترف بأن مشكلات طرأت فضلاً عن المشكلات الرئيسية، كالخلافات على التعيينات الادارية وفي مصرف لبنان وانعكست على الحكومة، وارتفاع الاسعار بشكل جنوني، واعلان حالة التعبئة العامة مع ما تتركه من انعكاسات على المجتمع والاقتصاد نتيجة الاقفال. والخلاف حول تطبيق قانون «كابيتال كونترول»، واستمرار ما يصفه استنسابية المصارف في التعامل مع الزبائن.

وقال المسؤول: ان الوضع المالي والنقدي للدولة ادق واصعب مما نعتقد جميعاً، ونامل ان يُفرج حاكم مصرف لبنان عن كل الارقام الدقيقة التي يملكها، حتى نعلم بالضبط الوضع المالي للمصرف المركزي وللدولة لمعرفة كيفية التصرف واتخاذ القرار.اما ارتفاع الاسعار فثمة اتصالات جارية لضبطها، بالرغم من تسطيرمحاضر ضبط كثيرة بحق المخالفين. وقد وضعت مديرية امن الدولة يدها على ملف المخالفات وهي بصدد وضع حد له. خاصة ان المخالفات بدأت تطال نوعية البضائع، كمثل ضبط تسويق كمامات واقية من الكورونا غير صالحة وغير صحية.

واضاف: حتى موضوع التعبئة العامة لتلافي تفشي «كورونا» تحوّل الى جدال سياسي حول جدواه او تدابيره وإجراءاته، وهو جدال لا لزوم له الان، لأنه يضر ولا يفيد احداً، علماً ان التعبئة العامة المعلنة والمطبقة تشبه الى حد كبير إعلان حالة الطوارئ الشاملة في البلاد، لأن القوى المسلحة مكلفة التطبيق لا الادارات المدنية وحدها.

ونفى المسؤول في هذا المجال ما يتردد عن خلاف بين الرئيس ميشال عون وبين قيادة الجيش حول الاجراءات الواجب اتخاذها وتطبيقها لمواجهة انتشار كورونا، وذلك لحسابات سياسية انتخابية كما يُشيع البعض، ويعتبر ان مثل هذا الكلام «سخيف لا يُرَدّ عليه، ومن المعيب ان تصل النكايات السياسية الى هذا الدرك».

وأكد المسؤول ذاته ان الحكومة ستذهب بالتأكيد لتعيين نواب حاكم مصرف لبنان ومفوض الحكومة ولجنة الرقابة على المصارف، وذلك لضرورتها، فمجلس المصرف المركزي هو صاحب القرار وليس الحاكم بمفرده كما يحصل الآن.

وعلمت «اللواء» انه من أبرز التعيينات المقترحة من التيار الوطني الحر ترفيع السيدة نادين عسيلي إلى فئة أولى (هي رئيسة مصلحة في وزارة الاقتصاد)، وهي عقيلة رئيس مجلس إدارة بنك سيدروس فادي عسيلي، وتعيينها رئيسة لجنة الرقابة على المصارف.

وتخوفت مصادر سياسية من ان يؤدي المضي في التعيينات، من دون ابعاد الاستئثار عنها، والتزام عدم الانتماء الحزبي والسياسي إلى تفجير الخلافات في الحكومة، وبالتالي دخول البلد في أزمة.

لكن المصادر أفادت باستمرار الخلافات واستبعدت حصول تعيينات في جلسة الخميس المقبل.

وفهم من اوساط سياسية مطلعة ان ما اتخذ من قرارات اول من امس في مجلس الوزراء قابلة للتجديد نظرا لتطور انتشار فيروس كورونا وقالت انه لا يمكن منذ الآن الحديث عن فشل او نصف متابعة لافتة الى ان الحكومة تواصل اجراءاتها فضلا عن موضوع المساعدات التي توزع .

واعربت الأوساط عن اعتقادها ان موضوع اللبنانيين الراغبين بالعودة سيشكل محور متابعة ضمن الآلية التي تضعها وزارة الخارجية والمغتربين وكشفت المصادر ان المسألة لن تكون سهلة وتنتظر بعض الإستيضاحات .

وقالت ان امام الحكومة رزمة من الملفات ستحاول انجازها وفق التوقيت بالإضافة الى موضوع فيروس كورونا لافتة الى ان اي محاولة تخلق خلافا سيصار الى تجنبها على ان الأصول الدستورية سيصار الى اعتمادها بشكل دائم .

وعلى صعيد اهتزاز التحالفات السياسية وعشية إطلالة جديدة للأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله عند الثالثة والنصف من مساء اليوم لمناسبة بداية شهر شعبان، كشفت الزميلة منال زعيتر ان ثمة من يرد في حزب الله بأن التيار الوطني الحر برئاسة النائب جبران باسيل لم يعد يلتزم بالثوابت الاستراتيجية التي تمّ التفاهم على أساسها، والحزب «لا يناسبه وضع يده في يد اي طرف لا يلتزم بهذه الثوابت او يحيد عنها حتى لو كان ميشال عون».

وعلى ما يقول المقربون فان اهتزاز العلاقة بين الحليفين ليست على خلفيات تهريب العميل عامر فاخوري فقط، الوضع في الحكومة ليس افضل حالا، معلومات المقربين تؤكد ان باسيل يعرقل كل الملفات من الكهرباء الى التعيينات وقبلا في مسالة سندات اليوروبوند، الرجل يتصرف وكانه يريد وضع اليد على كل الدولة بلا حسيب او رقيب.

ولكن يبدو ان حزب الله لا يريد الان رغم امتعاضه الواضح من اداء باسيل وبعض المحسوبين مباشرة على العهد ان يفتح السجال اعلاميا حول الملفات الخلافية معهم، وحسب معلومات المقربين فانه عمم على نوابه ووزرائه التزام الصمت وعدم الاخذ والرد في هذا الموضوع. (راجع ص ٣)

الخطة المالية

مالياً، وبالتزامن مع محادثات وزير المال غازي وزني مع حاملي السندات عبر الانترنت، ناقش الرئيس حسان دياب، بمشاركة نائبته وزيرة الدفاع زينة عكر، المساعدات التي يُمكن ان يقدمها البنك الدولي للبنان مع مدير دائرة الشرق الأوسط في البنك ساروج كومار، من زاوية دعم جهود الحكومة لمواجهة الكورونا، فضلا عن دعم أولويات الحكومة لوضعها موضع التطبيق.

والأمر نفسه، عرضه دياب مع المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، ومساء، استقبل رئيس لجنة المال النيابية في السراي الكبير، وعرض معه تجهيز مستشفى ضهر الباشق.

بالتزامن، دشّن وزير المال أمس محاولات، عبر الانترنت مع حاملي سندات اليوروبوندز، متعهداً بتطبيق خطة تعافٍ اقتصادية نهاية هذه السنة.

وقال: تحتاج خطة الانقاذ الشاملة الخاصة بلبنان إلى معالجة جميع الاختلالات التي ذكرتها.

وهي تتضمن أربع ركائز رئيسية سيتم تفصيلها خلال العرض:

– إصلاح متعمق للقطاع المصرفي يشمل المصارف التجارية ومصرف لبنان وموجّه نحو إعادة تشكيل القطاع بما يتماشى مع الدعم المطلوب لتنمية اقتصاد منتج.

– خطة إصلاح مالي تهدف الى تحقيق فائض أولي معقول على المدى المتوسط والطويل.

– إصلاحات هيكلية طموحة تهدف إلى تعزيز النمو، لا سيما من خلال تنمية الاقتصاد المنتج والاستثمارات لإعادة بناء البنى التحتية.

– وبالطبع، إعادة هيكلة كاملة للدين العام- المقوم بكل من الليرة اللبنانية والدولار الأميركي- تهدف إلى تخفيف عبئه بشكل مستدام على الموازنة واستعادة القدرة الطبيعية على الاقتراض.

وقال بيان للمالية ان لبنان عين دي.إف كينج ليمتد، إحدى شركات اورينت كابيتال، للمساعدة في التعرف على حاملي سنداته الدولية يعكف على إعادة هيكلة واسعة للدين.

ولا يعرف لبنان هوية العديد من حملة سنداته الدولية البالغة نحو ٣١ مليار دولار.

وقال البيان ان الوزارة تطلب من حملة الدين المستفيدين أو مديري الاستثمار الإعلان عن أنفسهم بحلول ١٧ نيسان من خلال بنوك الحفظ أو على موقع الكتروني اقامته دي.إف كينج لتسهيل التواصل.

وفي سياق متصل، وإزاء اللغط الذي رافق تحويل ٧٥ مليار ليرة لبنانية للهيئة العليا للاغاثة لانفاقها على العائلات المحتاجة، كشف الأمين العام للهيئة اللواء محمّد خير انه وبسبب ازمة وباء كورونا فإن مجلس الوزراء وضع لدى الهيئة وديعة بقيمة ٢٠ مليون دولار للمساعدة في كل ما يتعلق بمعالجة الازمة وتخفيف العبء من جراء الفيروس، وذلك من خلال القرارات التي تصدر عن مجلس الوزراء ورئيس الحكومة بالنسبة الى المستلزمات الطبية والتجهيزات لتحويلها الى المستشفيات الحكومية من اجل مساعدتها، جازما ان صرف هذه الاموال يتم من خلال قرارات يتخذها مجلس الوزراء او رئيس الحكومة فقط.

وعن مبلغ ٧٥ مليار ليرة الذي تم تحويله الى الهيئة من قبل مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة يوم الخميس الماضي، يقول خير انه «وديعة موضوعة لدى صندوق الهيئة في حساب مستقل، وان صرف المبلغ هو من اختصاص الرئيس حسان دياب بشكل مباشر،ووزير الشؤون الاجتماعية واللجنة الوزارية المكلفة دراسة الشأن الاجتماعي وليس بقرار من الامين العام للهيئة».

التقرير اليومي

وجاء في التقرير اليومي عن Covid19 الذي تصدره وزارة الصحة انه حتى تاريخ ٢٠٢٠/٣/٢٧ أمس بلغ عدد الحالات المثبتة مخبريا في مستشفى الحريري الجامعي ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة بالإضافة إلى المختبرات الخاصة ٣٩١ حالة بزيادة ٢٣ حالة عن يوم أمس الأوّل.

كما سجلت حالة وفاة لدى مريض يُعاني من أمراض مزمنة في العقد الثامن العمر في مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي.

وعلم ان ستة لبنانيين، في السنغال اصيبوا بداء الكورونا.

وكان الرئيس دياب تفقد مستشفى رفيق الحريري واطلع على سير العمل برفقة وزير الصحة الدكتور حمد حسن، وبشر العاملين بأنه وقع كتاب فروقات سلسلة الرتب والرواتب والتي تناهز قيمتها مليارا و٥٠ مليون ليرة، بالإضافة إلى ٩٥٠ مليون ليرة السابقة، وحولته إلى وزارة المالية، وسيتقاضى جميع العاملين في المستشفى رواتبهم الجديدة آخر الشهر الحالي إن شاء الله. وهكذا يكون العاملون قد حصلوا على حقوقهم من الدولة».

وحدث اشكال ليلاً، في وسط بيروت بين المحتجين والقوى الأمنية على خلفية إزالة الخيم منها.

واستنكرت لجنة المحامين للدفاع عن المتظاهرين «قيام الأجهزة الأمنية بإزالة وتدمير خيم الاعتصام الدائم في ساحة الشهداء، ومحاولة توقيف عدد من المعتصمين».

كما قطع الجيش اللبناني طريق الجنوب - بيروت عند نقطة الأوّلي، عملاً بقرار مجلس الوزراء باستثناء الحالات المعفاة..

إصابة جونسون بكورونا

(تتمة المنشور ص ١)

وبلغ إجمالي عدد الوفيات في إسبانيا ٤٨٥٨ بعد وفاة ٧٦٩ شخصا خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، في عدد يومي قياسي. لكن وتيرة الإصابات الجديدة بدت أبطأ في إسبانيا، وهو أمر وصفه المسؤولون بحذر بأنه «مطمئن».

وعانت أوروبا بشدّة من تداعيات الوباء خلال الأسابيع الأخيرة، إذ يعيش الملايين في أنحاء القارة في إجراءات عزل تام تركت شوارع باريس وروما ومدريد مقفرة.

وفي فرنسا، باتت حصيلة الوفيات جراء كورونا منذ ظهوره في فرنسا تقارب ألفي وفاة، بينها حوالى ٣٠٠ سجلت خلال آخر ٢٤ ساعة.

وقال المدير العام للصحة جيروم سالومون إن هناك ١٥٧٣٢ مريضا يتوزعون حاليا على ٦٢٣ مستشفى، بينهم ٣٧٨٧ مريضا في حالات خطيرة في أقسام الإنعاش، ما يعني نقل ٤١٢ شخصا إلى المستشفيات خلال يوم واحد.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب «نجد أنفسنا في أزمة ستستمر وفي وضع صحي لن يتحسن في وقت قريب».

وتحوّل التركيز كذلك إلى الولايات المتحدة حيث بلغ عدد الإصابات المؤكدة نحو ٩٤،٢٣٨ ألفا، أي أعلى من الصين وإيطاليا وأودى الفيروس بحياة ٣٤٥ شخصا في الولايات المتحدة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، وفق احصاء لجامعة جونز هوبكنز، في عدد قياسي يرفع الحصيلة الاجمالية في البلاد إلى ١٤٧٥ وفاة.

وطلب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من مصنّعي السيارات فورد وجنرال موتورز البدء في تصنيع أجهزة تنفس اصطناعي للمساعدة في تخفيف الضغط المتزايد على المستشفيات للرعاية بمصابي كوفيد-١٩.

وقال ترامب في تغريدة على تويتر «يجب أن تفتح جنرال موتورز فورا مصنع لوردز تاون الذي هجرته بغباء في أوهايو، أو مصنعا آخر، وتبدأ في تصنيع أجهزة التنفس الاصطناعي، الآن!».

وتخشى منظمة الصحة العالمية من تحوّل الولايات المتحدة التي تعد نحو ٣٣٠ مليون نسمة إلى البؤرة المستقبلية للوباء.

وفي مدينة نيويورك، يواجه موظفو الصحة حصيلة متزايدة من الوفيات والمصابين في معقل الوباء في الولايات المتحدة، بما في ذلك عددا متزايدا من المرضى الأصغر سنا. وقال موظف متخصص بمجال التنفس في المركز الطبي اليهودي لفرانس برس «الآن (الضحايا في) الخمسينات والأربعينات والثلاثينات» من عمرهم.

وارتفعت حصيلة الوفيات في نيويورك إلى ٥١٩ امس، وفق ما أفاد حاكم الولاية الذي أعلن عن خطط لإقامة أربع مستشفيات جديدة مؤقتة لإستيعاب المرضى الذين تزايدت أعدادهم.

وحذّرت منظمة الصحة العالمية امس من أن النقص الشديد في معدّات الوقاية للموظفين الصحيين الذين يواجهون الوباء كوفيد-١٩ يعد بين التهديدات الأكثر إلحاحا بالنسبة إلى العالم حاليا.

وحضّت المنظمة الدول المتقدمة صناعيا على زيادة إنتاجها لمعدات الوقاية الشخصية بينما حذّرت من أن المعركة ضد كورونا المستجد ما زالت في بدايتها.

وقال مدير عام المنظمة تيدروس ادهانوم غبرييسوس إن «النقص العالمي المزمن في معدات الوقاية الشخصية بات بين التهديدات الأكثر إلحاحا لقدرتنا المشتركة على إنقاذ الأرواح». وتابع «عندما يكون الموظفون الصحيون في خطر، نكون جميعا في خطر».

وقال تيدروس «لا يمكن حل هذه المشكلة إلا من خلال التعاون الدولي والتضامن»، مشددا على أن الموظفين الصحيين في الدول الأفقر يستحقون ذات الحماية التي يحظى بها أقرانهم في الدول الأغنى. وأفاد أن المنظمة أرسلت نحو مليوني قطعة منفصلة من معدات الوقاية الشخصية إلى ٧٤ بلدا وتستعد لإرسال كمية مشابهة إلى ٦٠ دولة أخرى.

وللمرة الأولى في التاريخ، ترأس البابا فرنسيس امس وحيدا في ساحة كاتدرائية القديس بطرس الخالية في الفاتيكان صلاة في مواجهة «عاصفة» وباء كورونا المستجد داعيا العالم «الخائف والضائع» الى إعادة النظر في أولوياته والعودة الى الإيمان. وقال البابا «ظلمة كثيفة قد غطّت ساحاتنا ودروبنا ومدننا واستولت على حياتنا وملأت كل شيء بصمت رهيب وفراغ كئيب يشلّ كل شيء لدى عبوره».

وأعلن وزير الداخلية التركي امس فرض حجر على ١٢ منطقة في اجراء غير مسبوق يهدف للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقال سليمان صويلو «في الإجمال وضعت ١٢ بلدة وقرية في الحجر».

وأقام الجيش والشرطة في فنلندا حواجز على جميع الطرق التي تربط بين هلسنكي وبقية أنحاء البلاد في الوقت الذي سارعت فيه الحكومة إلى سن قانون عبر البرلمان لفرض حالة إغلاق في العاصمة بحلول منتصف ليل الجمعة لمنع انتشار فيروس كورونا.

وسجلت السلطات في فنلندا حتى يوم امس سبع وفيات و١٠٢٥ حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، معظمها في منطقة العاصمة.

(أ ف ب - رويترز)

وفيات

بمزيد من الرضا وتسليماً بقضاء الله تعالى وقدره تنعى مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية وفاة

الحاج زهير حداد

رحمه الله تعالى

كما وتتقدم من عائلة الفقيد ومن ابنه الاستاذ نبيل حداد بأحر التعازي، سائلين الله عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، إنه سميع مجيب

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الوليد وفيق النصولي

نائب الرئيس السابق في (بنك جي بي مورغن)
عضو سابق في مجلس الأمناء في جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية
عضو مجلس إدارة النادي الرياضي سابقاً

زوجته ندى حسن الخليل
والده المرحوم وفيق زكريا النصولي
والدته المرحومة أيما محمد مراد
أولاده: وفيق زوجته نور عبدو وكريم زوجته زينة الريس وأيما زوجة عامر غندور
أشقاؤه: زياد زوجته لينا عدره
شقيقاته: ربيعة زوجة هشام صقر وفادية زوجة المرحوم الدكتور عمر مسيكة
أشقاء زوجته: عبدالله زوجته المرحومة زينة الخليل وعماد زوجته جينا دايخ ونهلة الخليل
أحفاده: الوليد وطلال وندى وسما وزياد وايلا النصولي وسمير ونجلاء وركان غندور

صُلي على جثمانه الطاهر أمس الجمعة ٢٧ آذار ٢٠٢٠ في جامع البسطة التحتا حيث ووري الثرى في جبانة الباشورة.

ملاحظة: نظراً للظروف الإستثنائية والأوضاع الصحية التي تمرُّ فيها البلاد لسلامتكم سوف نعلن موعد ومكان التعازي لاحقاً للفقيد الغالي.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ
الراضون بقضاء الله وقدره:
آل النصولي ومراد والخليل وغندور وعبدو والريس والصمدي وصقر ومسيكة وعدره ودايخ وأنسباؤهم

اللــواء
يومية سياسية عربية

تعرفة الإعلانات
(العدد اليومي) إبتداءً من ٢٠٢٠/١/١

الصفحة الأولى		أسود	ملون
مانشيت	فوق	700.000 L.L.	1.000.000 L.L.
مانشيت	تحت	600.000 L.L.	900.000 L.L.
مانشيت	مزدوجة	1.100.000 L.L.	1.550.000 L.L.
مانشيت	مثلثة	1.600.000 L.L.	2.400.000 L.L.

الصفحة الداخلية	سم عمود	إضافة	ملون
صفحات 2- 3	36.000 L.L	50٪	54.000 L.L.
صفحات محلية اقتصادية	32.000 L.L		
الصفحات الأخرى داخلية	26.000 L.L		
الصفحة الأخيرة	36.000 L.L	50٪	54.000 L.L.

إعلانات مبوبة ضمن كادر : (سم عمود): 22.000 L.L.

* (تضاف قيمة TVA على كل أسعار الإعلانات).

الإعلانات الرسمية	سعر السطر الواحد	5000 L.L.
الإعلانات المبوبة	(السطر الواحد)	5.000 L.L.
الاجتماعيات والوفيات	حتى 10 أسطر	50.000 L.L.
	كل سطر إضافي	5.000 L.L.
مفقود	(3 - 4 أسطر) لفترة 3 أيام	30.000 L.L.
	كل سطر إضافي	3.500 L.L.

* (تضاف قيمة TVA على كل أسعار الإعلانات).

* الميزانيات * الدعوات إلى الجمعية العمومية * البيانات والبلاغات
* فيلم: بسعر الصفحة المطلوبة * نص ٢٥٪ زيادة على التعرفة

	لونان		4 ألوان	
صفحة كاملة	50٪		100٪	زيادة على التعرفة
نصف صفحة	75٪		150٪	زيادة على التعرفة

الأنوار
السبت ٢٨ اذار ٢٠٢٠م
الموافق ٤ شعبان ١٤٤١هـ

الرياضة تحت الحجر خلال أزمة "كورونا"

الرياضة بخدمة الإنسانية.. فعل إيمان واجبنا ترجمته ميدانياً

كتب وسيم صبرا:

برزت خلال الساعات الاخيرة، قضية تحويل الملاعب اللبنانية لمراكز، يمكن الافادة منها، بمعالجة حالات تفشي فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩»، والتي انطلقت بمبادرة من نادي النجمة الذي وضع ملعب الرئيس الشهيد رفيق الحريري بمحلة المنارة بتصرف الدولة وهيئات الاغاثة، قبل ان يطل النائب وليد جنبلاط باقتراحه القاضي بتخصيص منشآت مدينة كميل شمعون الرياضية للحجر الصحي، مع العديد من المساحات الاخرى.

وصحيح ان مدير عام المنشآت الرياضية والشبابية والكشفية لم يمانع بالتجاوب مع الاقتراح، لكنه شرح المعوقات بتحقيق هذا الامر، كون تحويل المدينة الرياضية إلى مكان للعزل الصحي أمر صعب، باعتبارها مقرا لإقامة أكثر من ٣٠٠ عسكري للجيش اللبناني.

ولفت الشيخة الى ان المدينة ليست مجهزة لوجستيا لهذه الخيارات الطبية، حيث تحيطها أبنية سكانية وخلافه، ولكنه لم يغلق الباب نهائياً بوجه هذا الخيار، بعد وضعه مدينة البترون الكشفية في تصرف الجهات المعنية، موضحاً بانها تخضع لسلطة الهيئة الرياضية التي يترأسها، لافتاً إلى انه يوجد ضمن نطاق المدينة، مبنى باستطاعة الدولة، تحويله إلى مستشفى ميداني إذا ما دعت الحاجة، مشددا على ان هذا الحل يعتبر الأمثل لأجل إيجاد مكان للعزل الصحي، مكررا بان إدارة «المنشآت الرياضية والشبابية والكشفية»، ستضع كل إمكانياتها، بتصرف الدولة اللبنانية، من أجل مكافحة الوباء.

النجمة بتصرف الاغاثة

وضع نادي النجمة منشآت ملعب الرئيس الشهيد رفيق الحريري بالمنارة بكل مرافقه بتصرف وزارة الصحة لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد لمكافحة الوباء، وذلك باطار توحيد كل الجهود لخدمة المجتمع اللبناني خلال هذا الظرف العصيب

وكان نادي النجمة وضع كافة منشآته بالمنارة، تحت تصرف وزارة الصحة لمواجهة تفشي الفيروس بناء على توجيهات رئيس النادي، أسعد صقال، والذي اشار إلى انه تقرر وضع كافة منشآته وجماهيره والمنتسبين له، بخدمة وزارة الصحة اللبنانية، لمكافحة وباء كورونا.

وشدد على أن هذا الموقف يأتي للدفاع عن وطننا الغالي، كما أن ملعبه في المنارة موضوع تحت تصرف وزارة الصحة مع تأكيد الدعوة، لتوحيد كل الجهود لخدمة المجتمع اللبناني.

ويحاكي نادي النجمة بموقفه، ما فعلته اندية عالمية عريقة في اوروبا كما اميركا اللاتينية لمكافحة هذا الوباء الذي يهدد البشرية، فتضامن كل شرائح المجتمع في اي موطئ من بقاع الارض واجب انساني واخلاقي، وحتى تزول هذه الغمامة لا يسعنا سوى ان نتوجه مبتهلين بالدعاء لان يشمل الرحمن امم الارض برعايته، وبجلاء المصيبة التي حلت بالبشرية، وجل ما نرجوه ان يقي الله عباده شرور هذا البلاء، وان يمنّ عليهم بواسع رحمته.

رونالدو ابرز الخاسرين لتأجيل اليورو

جاء تأجيل بطولة كأس أمم أوروبا (يورو 2020) لمدة 12 شهراً لتقام في 2021 باطار الجهود الجارية للحد من انتشار فيروس كورونا، ليصب بصالح منتخبات، فيما أضر بأخرى اذ كانت ترى انها في قمة الاستعداد للمنافسات، حيث بات الموعد الجديد المقترح لإقامة البطولة خلال الفترة من 11 حزيران إلى 11 تموز العام المقبل 2021، فرصة جيدة لبعض المنتخبات والتي كانت تعاني، من نقص صفوفها، لكي تتنفس الصعداء، والآن تملك الفرصة للإعداد من جديد، فيما سيكون التأجيل، ضربة لحظوظ اخرى، فبحلول الموعد الجديد، سيكون كريستيانو رونالدو قائد البرتغال حاملة اللقب الأوروبي تقدم كثيراً في العمر

النجم البرتغالي، الذي سيصل إلى عامه السادس والثلاثين عند انطلاق البطولة، قد يكون ابرز الخاسرين، حيث يطرح السؤال نفسه: هل يمكنه اللعب وقتها بنفس المستوى، لمساعدة منتخب بلاده على الاحتفاظ بلقب البطولة؟ فصحيح أنه ما زال يواصل العطاء بنفس القوة، رغم تقدمه بالسن، ويقدم مستويات رائعة مع يوفنتوس، ويحرز كثيراً من الأهداف، لكن من الصعب عدم التفكير بأن تأجيل البطولة لعام إضافي سيؤثر على مستواه!

يوميات خليك بالبيت: صلاح لا يرتاح وتتابع المبادرات الإنسانية

أدريان يقضي وقته بالقراءة وصلاح يتمرن بالمنزل... وفي الإطار: تشامبرلين بالمطبخ

نشر المصري محمد صلاح نجم نادي ليفربول الإنكليزي صورا له عبر موقع التدوينات المصغر «تويتر» وهو يؤدي بعض التدريبات التأهيلية داخل منزله، وعلق قائلا: العمل من المنزل.

بدوره، قرر التركي مريح ديميرال لاعب نادي يوفنتوس الإيطالي التكفل بـ٢٠٠٠ أسرة تركية من المتضررين بسبب انتشار فيرس كورونا.

وعلق اللاعب عبر «تويتر» قائلاً: انتشار فيرس كورونا جعل شعبنا مضطرا لمغادرة المنازل.. أود أن أقول إنني سأقدم المساعدة الغذائية الضرورية لـ٢٠٠٠ عائلة للبقاء في منازلهم.

ونشر أدريان سان ميغيل حارس مرمى نادي ليفربول الإنكليزي صورة له عبر موقع تبادل الصور «إنستاغرام» وأمامه مجموعة من الكتب.

وعلق: «تعلمون جميعا أننا يجب أن نكون في المنزل من أجل صحتنا والقراءة هي خيار رائع لهذه الأيام، فيما يلي آخر الكتب التي قرأتها، ما الذي توصي به لي؟ الآن بعد أن أصبح البقاء في المنزل مهما للغاية لحماية صحتنا، حان الوقت للقراءة، هذه آخر الكتب التي انتهيت منها، هل تنصحني بآخر؟».

اما تشامبرلين لاعب نادي ليفربول ايضاً فنشر فيديو له عبر الموقع برفقة أحد الأصدقاء أثناء تقديم أحد وجبات المكملات الغذائية.

وعلق اللاعب: لا يمكنني تصديق مدى جودة مذاق هذا الشخص هنا، مع وصفة موس صحية، جرب هذه المحاولة في تأمين السماح لي بمعرفة كيف تحصل على مذاق الحياة.

ووجه هاري كين لاعب نادي توتنهام الإنكليزي رسالة إلى الجماهير الإنكليزية حيث طلب اللاعب بضرورة رسم البسمة للأطباء نظرا للدور الكبير الذي يقومون به.

وعلق اللاعب عبر «تويتر»: مع إغلاق المدارس وإبقاء جميع الأشخاص بمنازلهم، أود تكليف بعض الشباب بمهمة رسم أطباء وممرضات وعربات إسعاف، كن مبدعا كما تريد، وانشرها.. شكرا للأطباء وسأعيد التغريد.

ونشر غابريل خيسوس لاعب نادي مانشستر سيتي الإنكليزي فيديو ترفيهيا له عبر «تويتر».

وعلق: هنا نتابع بإيجابية وفرح وطاقة جيدة، قريبا سوف يمر كل شيء، إذن ماذا تفعل في الحجر الصحي؟ ضعه هناك باستخدام علامة التصنيف.

ونشر برناندو سيلفا لاعب نادي مانشستر سيتي الإنكليزي فيديو له عبر «تويتر» من داخل المطبخ حيث قدم اللاعب إعلانا لإحدى شركات الملابس الرياضية.

ونشر دييغو غودين لاعب نادي إنتر ميلان الإيطالي فيديو له عبر «تويتر» طالب خلاله اللاعب من الجميع ضرورة التوحد والتضامن في مواجهة فيروس كورونا.

وعلق اللاعب: معا سنتغلب عليه بمسؤولية وتضامن.

هذا ونشرت الصفحة الرسمية لنادي بايرن ميونيخ الألماني فيديو عبر «تويتر» للاعب الغاني الفونسو ديفيس وهو يتعلم اللغة الألمانية، وعلقت: تعلم اللغة الألمانية ليس سهلا.

ونشر جو غوميز لاعب نادي ليفربول الإنكليزي صورة عبر «تويتر» لأحد مشجعي نادي تشارلتون والذي وافته المنية، وعلق: ارقد بسلام.. خالص التعازي لعائلته.

التقشف يطال الكرة اللبنانية ورحيل سعد

أعلن نادي آنسان غرينيرز الكوري الجنوبي (درجة ثانية)، ضم المهاجم الدولي اللبناني سوني سعد قادمًا من الأنصار اللبناني.

وكان سعد فك ارتباطه حديثًا بالأنصار بعد تقديمه شكوى إلى الفيفا والاتحاد اللبناني لكرة القدم.

ولعب سوني قبل انتقاله الى الدوري اللبناني، لأندية كنساس سيتي الأميركي وباتايا يونايتد التايلاندي، ولعب ١٤ مباراة دولية مع منتخب لبنان، سجل خلالها ٣ أهداف، واختار اللعب لمنتخب الأرز بعدما مثل منتخب الولايات المتحدة للاعبين تحت ١٧ و٢٠ عامًا.

هذا واعرب نبيل بدر رئيس نادي الأنصار المستقيل دهشته من توقيع سوني سعد، مع نادٍ آخر ورحيله بطريقة غير لائقة، وشددً على أنه تلقى مستحقاته المالية بالدولار الاميركي.

وأشار بدر، بحوار مع موقع كوورة الالكتروني، إلى استمراره بدعم النادي، وأن شعار المرحلة المقبلة هو الحفاظ على النادي وتسيير أمور اللاعبين بالحد الأدنى من الالتزام معهم وخصوصا بعد الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها بلاده، وتابع «ما قبل الأزمة الاقتصادية وفيروس كورونا ليس كما بعده، ونسأل الله أن يبعد الأزمات عن لبنان».

وأضاف «أنا جزء من إدارة النادي حتى ولو استقلت من موقعي كرئيس، حيث انتظر قرار الهيئة الإدارية مجتمعة، ورواتب اللاعبين ستؤَمّن هذا الشهر من أعضاء مجلس الإدارة وأنا واحد منهم». وأشار إلى أن العقود السابقة للاعبين والتي كان «فيها نوع من المبالغة» بسبب فريقي الأنصار والعهد لن تعود، مؤكدا أن هذا الزمن قد ولّى إلى غير رجعة.

وأوضح بدر، أنه يتابع كإداري الاتصالات التي تجرى مع اللاعبين حيث لمس حرصهم على البقاء في النادي والتجاوب الكبير منهم وبالتحديد نجم الفريق حسن معتوق.

وكشف عن موقف المدير الفني، العراقي عبد الوهاب أبو الهيل، مؤكدا أنه يرتبط مع الأنصار بكلمة شرف، وإذا رغب في البقاء على رأس الجهاز الفني للأنصار فسيكون ذلك موضع نقاش.

واعتبر بدر أن الموسم الكروي انتهى في لبنان لأسباب كثيرة منها انتشار فيروس كورونا المستجد والأزمة الاقتصادية التي لحقت بالبلاد.

وختم: «عانينا من العقود بسبب الاستحقاق الآسيوي، وباقي الفرق أنهت عقود المحترفين من اللحظة الأولى ولم تحمل نفسها أعباء ما حملناه».

سوني سعد من الأنصار إلى كوريا الجنوبية

معضلة مستعصية تجعل موسم الدوريات الأوروبية بمهب الريح

تسعى كافة البطولات المحلية الأوروبية لكرة القدم الى إيجاد حل، لإنهاء الموسم الحالي بما في ذلك الليغا في ظل توقف النشاط الرياضي بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أنه من بين الحلول المقترحة للموسم الحالي والجديد أن يتم الاستعانة بفكرة «البوكسينغ داي» المتبعة في الدوري الإنكليزي الممتاز.

وتقام مباريات الدوري الإنكليزي في فترة الأعياد عكس باقي البطولات الخمس الكبرى، وهو ما اقترحته رابطة الليغا بإقامة مباريات خلال فترة عيد الميلاد العام ٢٠٢٠.

وبناء على ذلك يمكن أن يشهد الليغا مباريات في يوم ٢٦ كانون الأول عشية عيد الميلاد مثل «البوكسينغ داي» في الدوري الممتاز.

ويأتي ذلك بوقت لا يزال فيه النقاش مستمرا بشأن استئناف الموسم الحالي في منتصف أيار المقبل على أن ينتهي قبل ٣٠ حزيران موعد نهاية عقود اللاعبين التي تنتهي عقودهم بنهاية الموسم.

هذا وأبدى وزير الرياضة الإيطالي فينتشنزو سبادافورا شكوكا كبيرة بإمكان معاودة مباريات دوري كرة القدم المحلي في مطلع أيار المقبل.

وقال سبادافورا في تصريحات لقناة «راي ٣» الإيطالية «أعتقد أن التوقعات التي أعلنا عنها بامكان معاودة النشاطات الرياضية في أواخر نيسان أو مطلع أيار كانت متفائلة أكثر مما يجب».

وتابع «أنا أشكك جدا جدا (بامكان حصول ذلك). ما يمكنني قوله بالتأكيد هو انه بحال توافر المجال لاستئناف المنافسات بظل ظروف معينة، فالأكيد انها ستكون خلف أبواب موصدة (بوجه المشجعين)».

وأضاف «حتى الآن، من غير المطروح ان نقول انه يمكن في أيار معاودة كل النشاط بالشكل المعتاد، خاصة مع المشجعين (...) حتى العلماء ليس لديهم يقين بشأن تطور الفيروس. علينا ان نأخذ قراراتنا بناء على الأوضاع المتبدلة».

بدوره، بدأ الاتحاد الإنكليزي، التفكير في مصير البطولات المحلية المؤجلة، وذكرت صحيفة ميرور البريطانية، أن الاتحاد يفكر بإقامة المباراة النهائية لكأس الاتحاد في شهر تشرين الاول المقبل، وذلك على الرغم من عدم وضوح الرؤية بشأن بطولة الدوري التي تقرر تأجيلها إلى نهاية نيسان المقبل.

وكانت البطولة توقفت بعد نهاية منافسات دور الستة عشر، قبل أن يتم تأجيلها إلى جانب بطولة الدوري الممتاز بعد انتشار كورونا.

«دبي» تنجح في تحدي «التمرين عن بعد»

شهدت مبادرة مجلس دبي الرياضي للتدريب من المنزل «خلك نشيط.. وخلك سليم» التي أطلقها عبر وسائل التواصل الاجتماعي الأسبوع الماضي تفاعلا كبيراً.

وتستهدف المبادرة جميع مكونات المجتمع من مختلف الأعمار والجنسيات، حيث تم بث التغريدات والرسائل والأفلام والصور التي تدعم المبادرة وتشجّع مختلف فئات المجتمع على مواصلة التدريبات الرياضية وتمارين النشاط البدني في المنزل خلال الفترة الحالية للمحافظة على الجسم السليم وتقوية الدورة الدموية ونظام المناعة، وذلك بسبب بقاء الناس في منازلهم جراء تداعيات انتشار فيروس كورونا الجديد.

وأطلقت مجموعة من الصالات الرياضية ومراكز التدريب الرسمية المعتمدة في دبي برامج تدريبية يتم بثها بشكل مباشر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ويتم فيها تقديم تدريبات لياقة بدنية منزلية مقدمة من مجموعة من المدربين المحترفين العاملين فيها.

وتهدف هذه المبادرة الرائدة إلى حث الجمهور من كافة فئات المجتمع على استمرارهم في ممارسة الرياضة وتدريبات النشاط البدني في المنازل باستخدام الأدوات والمعدات المتوفرة لديهم مهما كانت بسيطة، من خلال تنفيذ تمارين بدنية بسيطة تناسب جميع الفئات والمستويات البدنية من دون الحاجة إلى الخروج، وذلك حفاظًا على صحة ونشاط وسعادة جميع أفراد المجتمع.

وكشف المجلس أن نسبة الرجال المتابعين للمبادرة بلغت ٧٩٪، فيما وصلت نسبة النساء إلى ٢١٪، كما أن أغلب المتابعين هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٣٤ عاماً، حيث بلغت نسبتهم ٦٦,٧٪ من المتابعين، ووصلت نسبة الشباب المتابعين من عمر ١٨ إلى ٢٤ إلى ٢٠,٦٪، وتوزعت بقية نسب المتابعين الـ١١,٨٪ على الأطفال والبالغين بين ٣٥ و٦٥ عاماً، كما ضمت فئة المشاركين في المبادرة أصحاب الهمم.

ووصلت نسبة المتابعين من العرب إلى ٥٠,٤٪، ومن الناطقين باللغة الإنكليزية إلى ٤٧,٥٪، وكان من بين المتابعين من الناطقين باللغات الإيطالية والفرنسية والروسية والأوردية.

ويمكن للجمهور المشاركة بمبادرة «خلك نشيط.. وخلك سليم»، عبر نشر مقاطع فيديو لتدريباتهم من المنزل، عبر حساباتهم بوسائل التواصل الاجتماعي، مستخدمين وسم تحدي مجلس دبي الرياضي #DSCChallenge، كما يمكن للمشاركين ترشيح شخصين من أصدقائهم للمشاركة بالتحدي، حتى يقوم مجلس دبي الرياضي بإعادة نشر الفيديو على حسابه الرسمي.

التمارين المنزلية تعوض إغلاق النوادي الرياضية

سانتياغو برنابيو يتحول إلى مركز لمكافحة تفشي فيروس كورونا

مارسيلو

ملاعب عالمية

■ مارسيلو هدفاً ليوفنتوس.. هذا ما كشفته صحيفة «ماركا» الاسبانية وقالت، إن هناك شكوكا حول استمرار المدافع البرازيلي مع ناديه ريال مدريد الإسباني، في الموسم المقبل، خاصة مع بروز بديل له هو فيرلاند ميندي، المنضم مطلع الموسم من نادي ليون الفرنسي.

■ أعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم إنه يتخذ خطوات لتخفيض رواتب لاعبيه والعاملين لتقليص الضرر الاقتصادي الذي تسبب فيه انتشار فيروس «كورونا»، وقرر مسؤولوه بعد اجتماع عبر الفيديو تخفيض رواتب كل اللاعبين المحترفين ومن بينهم ليونيل ميسي، والجهاز التدريبي خلال فترة توقف الدوري.

■ قرر نادي أتلتيكو مدريد الإسباني تخفيض رواتب لاعبيه وجهازه الفني بقيادة الأرجنتيني دييغو سيميوني صاحب أعلى أجر مدرب بالعالم، وذلك بسبب الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها كما كافة أندية أوروبا بسبب توقف النشاط الكروي.

■ كشفت صحيفة «ميرور» البريطانية، أن السلطات البيروفية ألقت القبض على نولبيرتو سولانو لاعب نيوكاسل يونايتد وأستون فيلا السابق، بعدما كسر قواعد الحجر الصحي في بيرو، وقرر الحضور لحفل أقامه صديقه، مما دفع الشرطة إلى مداهمة مقر الحفل، والقبض عليه أمام الكاميرات.

■ لم يستبعد المدرب الاسباني لويس إينريكي عودته لبرشلونة وقال: «في كل الفرق التي قمت بتدريبها تركت الباب مفتوحا وبإمكاني العودة، لكن أيامي في برشلونة رائعة وسأكون دائما ممتنا».

■ انضم نجم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش لقائمة طويلة من الرياضيين في الحرب ضد فيروس كورونا عندما تعهد بالتبرع بمليون يورو (١,١٠ مليون دولار) للمساعدة في شراء أجهزة تنفس صناعي ومعدات طبية أخرى في بلاده صربيا.

■ قال نادي فنربخشه التركي لكرة السلة، إن أحد لاعبيه و٣ من أفراد طاقمه وموظفيه أصيبوا بفيروس كورونا، مضيفا أن ٣ منهم يخضعون للعزل في منازلهم.

اللواء الإسلامي

بإشراف المركز الإسلامي للإعلام والإنماء

السبت ٢٨ آذار ٢٠٢٠م - الموافق ٤ شعبان ١٤٤١هـ

AL-LIWAA Samedi 28/3/2020

أقوال مأثورة

«رحم الله عبداً عرض نفسه على كتاب الله، فإن وافق أمره، حمد الله، وإن خالف، استعتب ورجع من قريب».

الحسن البصري

دعاء

«اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد في الأولين، وصل وسلم وبارك عليه في الآخرين وصل وسلم وبارك عليه في كل وقت وكل حين، وفي الملأ الأعلى الى يوم الدين...».

الرجاء احترام هذه الصفحة لاحتوائها على آيات قرآنية

أيام بيروتية (٢١):
تضامن البيارتة ضد مشاريع الحماية والوصاية

عبداللطيف فاخوري*

في خزانتي وثيقة من وثائق محكمة بيروت الشرعية تعود إلى سنة ١٨٥٠متقول حرفياً «في الخامس والعشرين من شهر شوال سنة ١٢٦٦ هـ/١٨٥٠م حضر ميخائيل ولد جبور الشويري وهو بحال يعتبر شرعاً، وباع ما هو له وجار في ملكه وتحت مطلق تصرفه النافذ الشرعي، إلى يوسف ولد حنا الدبس، وهو اشترى منه بماله لنفسه دون غيره، وذلك المبيع هو جميع الحصة الشائعة وقدرها الربع ستة قراريط من أصل أربعة وعشرين قيراطاً من كامل قطعة الأرض المفرزة من البستان الشهير ببستان جبور الشويري لجهة قبلته الكائن في حي الصيفي، المشتملة تلك القطعة على أرض وأغراس أشجار توت وبري وفواكه، المحدودة قبلة ملك أولاد الفرا وتمامه أولاد الخوري يعقوب، وشمالاً وشرقاً ملك البائع المذكور وغرباً ملك بيت الفيعاني تتمة الحدود شركة البائع المذكور بثمانية عشر قيراطاً تتمة السهام، والبيع قاطع ماضيوالثمن عن ذلك الف وستماية قرش مقبوضة بيد البائع المذكور حسب اعترافه في مجلس عقده. ثم بعد نفود ذلك وانبرامه على الوجه المحرر، باع البائع المذكور بعقد ثان للمشتري المذكور جميع استحقاقه في قطعة الأرض المذكورة شركته بستة قراريط، فكمل له بهذا الشراء الثاني جميع قطعة الأرض المذكورة مع ما اشتملت عليه (جرت العادة على الشراء بصفقتين منعاً للشفعة لأن المشتري بعد الصفقة الأولى يصبح مالكاً بالعقار ولم يعد غريبا)... وكان شهود الحال على هذه المبايعة جرجس ولد ميخائيل الصباغة وأيوب الدهان وميخائيل القياله وغنطوس جدي والشيخ إبراهيم الأحدب وأحمد ناصر زنتوت والشيخ مصطفى قرنفل».

وإلى هنا يبدو أن ظاهر الأمر هو عملية بيع وشراء إلا أن ما يضفي على الأمر غموضاً هو العبارة الواردة بعد إتمام المبايعة والتي تحمل دلالة خاصة يقتضي التوقف عندها ومحاولة سبر غورها.والعبارة المذكورة هي الآتية:

«ثم اشترط المشتري المذكور على نفسه بقوله إذا باع المبيع المذكور لأحد تبعة الدول المتحابة أو إلى حماية يكون ذلك المبيع وقفاً صحيحاً شرعياً على الجامع الكبير في مدينة بيروت، أي يكون وقفاً قبل انعقاد البيع وأشهد الله على ذلك وهو خير الشاهدين».

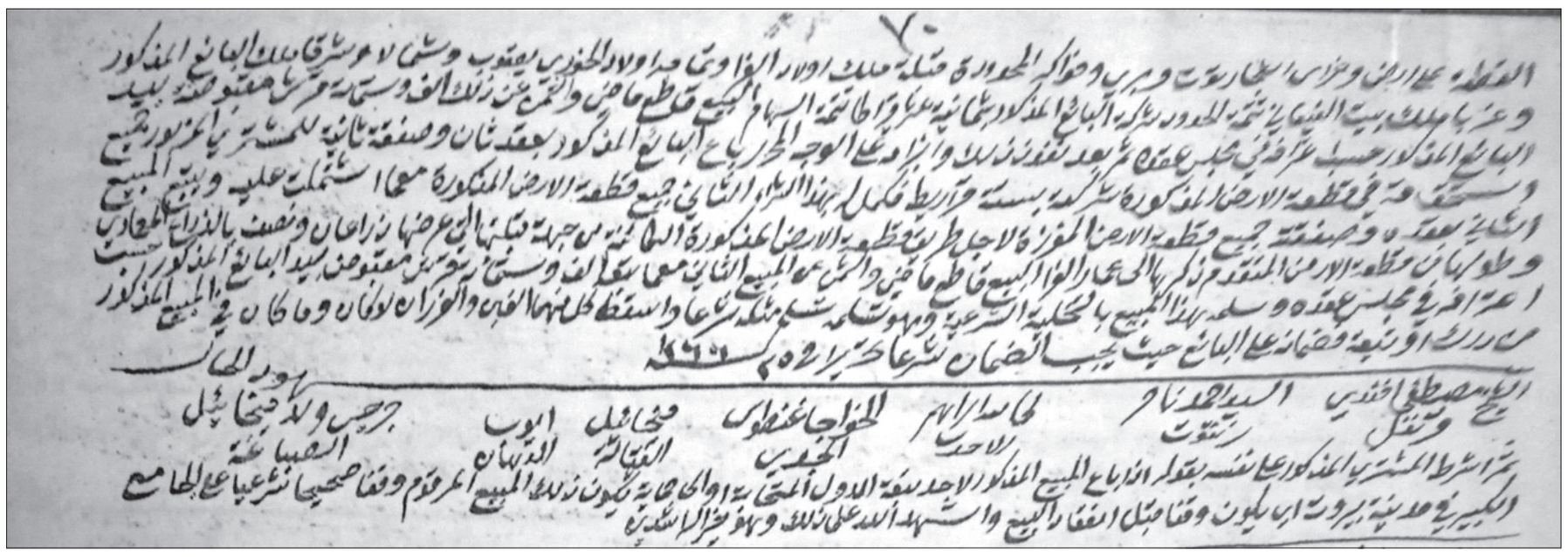

وثيقة بيع الأراضي للاجانب

اي أن نفاذ البيع معلق على شرط عدم قيام المشتري ببيعه الى أحد من تبعة الدول المتحابة أوأحد من تبعة الدول التي لها حق منح الحماية، وذلك تحت طائلة اعتبار العقار موقوفاً على الجامع العمري الكبير في بيروت. وغاية هذا الشرط كما يتضح من ظاهره عدم رغبة البائع والمشتري ونفورهما من نظام الحماية، فقد كانت الحماية أحد أوجه الامتيازات التي منحتها الدولة العثمانية لبعض الدول الأجنبية ويعود أصل الامتيازات الأجنبية إلى المعاهدات التي ارتبطت فيها تركيا مع الدول الأوروبية.وكانت فرنسا أول دولة منحت عام ١٥٣٥ الامتيازات في الإمبراطورية العثمانية، والتي تمثلت بمغانم تجارية وحرية العبادة وحماية المسيحيين. وقد جدد الباب العالي هذه الامتيازات مرات عدة بين عامي ١٥٣٥ و٧٤٠. ثم تلتها معاهدة بين الدولة العثمانية وانكلترا سنة ١٥٧٦م. ومع هولندا سنة ١٥٩٨ م. والمجر سنة ١٦١٥ م. وروسيا سنة ١٧٠٠م. ومملكة نابولي سنة ١٧٤٠م. ومملكة الدانمرك سنة ١٧٥٦م. واسبانيا سنة ١٧٨٢م واميركا سنة ١٨٣٠م. وقد عرفت هذه الامتيازات قبل العثمانيين، فقد عقد صلاح الدين الأيوبي سنة ١١٧٣م معاهدة مع جمهورية «بيزا» لمعالجة أي أمر مخل يقع من رعايا أحد الفريقين في أراضي الآخر. ثم أباح سلاطين المماليك للأجانب حق الاستيطان في الأراضي الخاضعة لهم، فأصبح لهم قناصل في الثغور وداخل البلاد لأغراض تجارية وسياسية.وعقد السلطان المملوكي سنة ١٤٨٨ م معاهدة مع جمهورية فلورنسا.

والامتيازات **capitulations** مشتقة من **capitulatio** أو – **c pitula** أي عنوان مقطع أو أوامر. وأصلها عهد يمنحه السلطان (عهد نامه) أماناً للأجانب ولعيالهم وتجارتهم وأموالهم. وكذلك الترخيص للقنصل بالنظر في القضايا المدنية والجزائية لرعاياه وفقاً لقانون دولته. وقد أرجع بعض العلماء تطور هذا الامتياز الى المرحلة البدائية التي كان فيها لكل مدينة أو قبيلة آلهتها التي تحمي أفرادها فقط، ولا تحمي الغريب عنها (العدو) لأن لهذا الاخير آلهته الخاصة. ولكن الضرورات أباحت المحظورات، فبعدما سمح للغريب بأن يقيم ويتاجر ويتملك ويقرض ويستقرض، أصبح بحاجة لتحديد وضعه الحقوقي، فلم يكن خاضعاً لقانون القبيلة التي يقيم بين ظهرانيها، ولا يوجد فيها قانون خاص للغرباء، فأصبح من الواجب تطبيق قانونه الخاص (قانون مدينته أو قبيلته) الذي يحمله معه.

وكان من الطبيعي أن يرتاح الأوروبيون الى التعامل مع من يماثلونهم في العقيدة. وكان من نتيجة عمل بعض الوطنيين في كنف القناصل، أن يطلب من القنصل شمولهم بحمايته. وانتشرت هذه المعاملة في القرن الثامن عشر بظهور «فئة المحميين» أو ما تسميه العامة «حماية». وكانت الحماية تتم بطلب من القنصل وموافقة من السلطان. وكان المحمي يتخلص بهذه الحماية من سلطة الدولة العثمانية. ويستفيد من الامتيازات الممنوحة للأجانب ولاسيما التملك والإعفاء من الضرائب والتملص من سلطة المحاكم العثمانية.

خلفية الشرط بين المتباعيين الشويري والدبس

مرّ على السلطنة العثمانية قبل الحرب الأولى، زمن كانت فيها القنصليات الأجنبية بمثابة القلاع والحصون، فكان يحتمي بها كل من إرتكب مخالفة أو جناية من الرعايا الأجانب وكانت بيروت تضم عدداً من القنصليات أكثر مما تضمه أية مدينة أخرى. فبينما كان لا يحق للعساكر التركية اجتياز حدود متصرفية جبل لبنان لمطاردة المهربين دون إذن. كان من يرتكب جرماً من الأجانب ، ويلجأ إلى قنصلية دولته أو إلى منزل أحد الأجانب أو إلى باخرة راسية في المرفأ أو إلى أراضي المتصرفية يصبح في مأمن من الملاحقة .وكان الشخص الملاحق يدعي بأنه «حماية» فيدخل الدار ويصعد إلى السطح وينتقل من سطح إلى سطح، ومن بيت إلى بيت بينما يقف رجال البوليس عند الباب، يستأذنون القنصل ويفاوضونه للدخول والبحث عن الفاعل . ويكون الفاعل أثناء ذلك قد أصبح في أراضي المتصرفية (لبنان) أو على متن باخرة .وإذا أرادت السلطة المحلية يوماً أن تثأر لكرامتها، وتثبت سيادتها، وتحدّت القنصل وامتيازاته تصاعدت لهجة القنصل وطارت البرقيات والاحتجاجات. ثم ظهر اسطول الدولة المهان قنصلها في عرض البحر مهدداً متوعداً.

تقول الدكتورة ليلى صباغ إن «الشعور المتنامي قومياً كان متجسداً في نفوس كثير من المسيحيين الوطنيين ولاسيما بعض زعمائهم الدينيين لأن نظرة الأوروبي الى الوطني لم تكن نظرة حب وود». ولعل هذا الشعور هو الذي وقف خلف الشرط الذي شرطه يوسف حنا الدبس على نفسه بعدم بيع العقار الذي اشتراه الى أحد من تبعة الدول المتحابة أو الى حماية. ولم يشعر بغضاضة من اعتبار العقار موقوفاً على الجامع العمري الكبير، عند مخالفة الشرط، يوم كانت الرابطة الوطنية فوق الطائفية. وقد كان ميخائيل الشويري ويوسف الدبس على ثقة بأن أي خلاف قد ينشأ بين مواطن من تبعة الدولة العثمانية وآخر من تبعة إحدى دول الحماية يكون خاضعاً لمحكمة القنصل ولقانونه، وسيسعى القنصل الى مساعدة من لاذ به ومنحه الحماية ضد خصمه الوطني. ولا شك بأنهما وغيرهما من المواطنين شهدوا أو سمعوا بحالات مماثلة ما يبرر تعليق المبيع على شرط عدم انتقال العقار الى أجنبي.

وقد استمر لفظ الحماية الى أمد طويل وتردد بكثرة بعد الحرب العالمية الاولى. فإثر تأليف لجنة كينغ – كراين التي كانت مهمتها استطلاع آراء الشعوب التي كانت خاضعة للحكم العثماني عن الدولة التي تختارها كوصية أو حامية، رفع في حينه شعار: لا حماية ولا وصاية نحن أولى بالرعاية.ويذكر أن مفتي بيروت الشيخ مصطفى نجا قابل اللجنة على رأس وفد من العلماء وقال «إن الوصاية في الشرع هي التولية على قاصر ونحن لسنا بقاصرين. ولا نقبل لا وصاية ولا حماية ولا رعاية ولا رقابة ولا انتداب».

حسن الكعكي يقول: يلّي ما عنده أسطول لا يقرّب للسنسول

ويبدو من سخرية الأقدار أن الدول الكبرى التي سلطت على رقاب الشعوب أنظمة ديكتاتورية حمتها وساعدتها سنين طويلة، ثم دفعت الشعوب للطلب من هذه الدول حمايتها من تلك الانظمة. ونشهد باستمرار ازدحام البحر الأبيض المتوسط أو بحر الروم بالأساطيل الأميركية والروسية والفرنسية والانكليزية وما تبعها من قطع بحرية للدول التابعة حاملة أنواع المدافع والصواريخ وهي تمخر عباب الأمواج مهددة بضرب الارهابيين او بالأحرى المدنيين المعارضين وملوحة بالتأديب كما لوح في الزمان الغابر بطل سيرفانتس دون كيشوت بسيف من خشب. وصح القول «ظهر الفساد في البر والبحر والجو». واعتاد بعض الولاة والحكام في النزاع على السلطة على الاستعانة بالأجانب. فكانت الأساطيل تظهر عند الشاطىء في استعراض للقوة، كما اعتادوا على الرضوخ لبعض القناصل عند تهديدهم باستدعاء أسطول بلادهم إذا أرادت السلطة المحلية المس بامتيازاتهم.

ومما كان يحصل ان القناصل كانوا يشحنون البضائع بحراً ويستقبلون مواطنيهم وما يحملون دون أن يكون لسلطة الميناء المحلية حق الاعتراض أو الكشف على المحتويات وكان رجال المرفأ على علم بهذه الامتيازات وبمخاطر تحدي سلطة القناصل .روى بعض المخضرمين أن حسن الكعكي، كان رئيساً لميناء بيروت، وقد أشرف سنة ١٨٦٤ على اتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية المراكب من سطوة الأمواج وإقامة رصيف جديد كانت العامة تسميه «السنسول» كما أنشىء تلك السنة حوض بجانب الجمرك، أقيمت بجانبه مخازن للتجار.

ويبدو أن أحد الأجانب من رعايا إحدى الدول أصحاب الحماية، التي لم يعرف أن لها أسطول يمكن ان يستدعى عند الحاجة (فلا يخاف منها) حاول التعرض لحسن الكعكي، وأن هذا الأخير أصرّ على تفتيش حقائبه ، وعندما اعترض الأجنبي بحجة أنه يتمتع بالحماية، رد عليه الكعكي قائلاً: يلي ما عنده أسطول لا يقرّب للسنسول.

* مؤرخ

الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم تدعو إلى التعاون لمواجهة «كورونا»

في إطار الأزمة العالمية التي تواجهها دول العالم أجمع جراء انتشار فيروس كوفيد-١٩ (كورونا)، أكدت الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم على ضرورة الوعي بالمسؤولية المشتركة الملقاة على عاتق الجميع؛ وذلك بتصنيف منظمة الصحة العالمية لهذا الفيروس بأنه جائحة، وشدّدت الأمانة على ضرورة تكاتف المجتمع الدولي للتصدّي لهذا الوباء المتفشي، وتنسيق الجهود لوضع السياسات اللازمة لمكافحته وتخفيف أعبائه وتمكين الحلول الطبية للوقاية والعلاج.

وناشدت الأمانة شعوب العالم والمجتمع الدولي كافة بضرورة شحذ الهمم لرفع درجات الوعي والالتزام بأقصى متطلبات الوقاية لدرء الأخطار، وكذلك ضرورة اتباع الإرشادات الصحية والابتعاد عن التجمعات مرحليًا وإن كانت بغاية العبادة والصلاة، مشيرة إلى أن الشريعة الإسلامية قد أجازت الصلاة في البيوت في حالة الكوارث الطبيعية كالسيول والعواصف، وكذلك في حالة انتشار الأوبئة والأمراض المعدية، بل قد يكون ذلك واجباً إذا قررت الجهات المختصة ذلك، وهذا جنباً إلى جنب مع الحرص على عدم الانجراف وراء الشائعات ومحاولات التهويل من جانب البعض لاستغلال الأزمات، فخير الناس اليوم «أنفعهم للناس» بحسب الحديث الشريف.

ومن جانبه، شدّد الدكتور إبراهيم نجم الأمين العام لدور وهيئات الإفتاء في العالم على أن هذا الوضع الذي يئنّ منه العالم الآن يضع كافة حكومات الدول أمام مسؤولياتهم في حماية الناس وحياتهم، ففي مثل هذه الأزمة لا يجب أن نخالف الصواب في إعلاء المصلحة العامة فوق الخاصة حفاظاً على أوطاننا وطاقتها البشرية من الهلاك، محذراً من حبس السلع الضرورية والأساسية ومواد الوقاية الطبية عن الناس، واستغلال الظروف الراهنة من انتشار (وباء كورونا) بقصد الاحتكار ورفع الأسعار، مؤكداً أن استغلال هذه الظروف العصيبة لتحقيق مكاسب مادية عن طريق احتكار السلع ورفع أسعارها حرام شرعاً وخيانة للأمانة، حيث إن الشريعة الإسلامية حرّمت الاحتكار بكل صوره وأشكاله.

وثمّن الأمين العام لدور وهيئات الإفتاء في العالم الدور البطولي الذي يقوم به الطاقم الطبي والمسعفون والعاملون في القطاع الصحي بكافة الدول، وخاصة الذين جندوا أنفسهم للعمل في أقسام معالجة المصابين بهذا الفيروس، ووصفهم بـ «الجنود المجهولة» الذين يجسّدون أسمى آيات التفاني الإنساني رغم المخاطر المحدّقة بهم، داعياً الله بأن يحفظهم بحفظه ويحيطهم بلطفه.

حديث اليوم

إنه شهر شعبان

د. مبروك عطية

يأتي شهر شعبان من كل عام ليفيض علينا من الخيرات والبركات والرحمات والذكريات الطيبة المباركة ما نحن في أمسّ الحاجة إليه، فلهذا الشهر مكانة كبيرة عند رسول الله ﷺ لفضله، بغض النظر عن ليلة النصف من شعبان.

فشهر شعبان كله متميز عن أشهر العام وكان رسول الله ﷺ يحفل به بعد شهر رمضان كما لم يكن يحفل بأي شهر من شهور العام، هذا الشهر هو الشهر الذي ترفع فيه الأعمال إلى الله سبحانه وتعالى كما قال عليه الصلاة والسلام.

هو الشهر الذي يرحم الله . عز وجل . فيه المسترحمين، ويغفر لعباده المستغفرين، ويعتق فيه أعدادا لا تحصى، فقد روي أسامة بن زيد عن رسول الله . صلى الله عليه وعلى آله وسلم، أنه سأله قائلا: يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من شهور العام كما تصوم من شهر شعبان، فقال عليه الصلاة والسلام، ذلك شهر يغفل عنه كثير من الناس بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى الله . عز وجل – ، فأحب أن يرفع عملي إلى الله وأنا صائم،

وأفضل صيام التطوع ما كان قريبا من رمضان لقول رسول ﷺ عن أم سلمة أن الرسول ﷺ لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما إلا شعبان يصله برمضان وفي هذا الشهر المبارك منح ربانية عظيمة يتكرم بها على عباده، فإن لله أياما وأشهرا يتفضل بها الله على عباده بالطاعات والقربات، وفي هذا الشهر ليلة عظيمة هي ليلة النصف من شعبان.

فشهر شعبان من الشهور المباركة كما قال رسول الله ﷺ رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي، بمعنى ان النبي ﷺ كان يجتهد فيه في الصيام حيث ورد انه كان يصوم معظم أيام شهر شعبان وكان يكثر فيه من الدعاء إلى الله وكان له دعاء وصحابته يرددونه بقوله «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان».

فنستعد جميعا في شهر شعبان لنكون عند دخول شهر رمضان على مستوى الكرم الرباني الذي تفضّل المولى تعالى به علينا.

الإسلام المنكوب بأهله!

عن مُحاضرة اطلعنا عليها عبر وسائل التواصل الاجتماعي باللغة الإنجليزية ومترجمة للغة العربيّة عبر فيديو مُصوّر، ألقاها البروفيسور الإسرائيلي «موشيه شارون» في جامعة بن غوريون في فلسطين المحتلة، وقد فاجأ الجميع بقوله: «إنّ الإسلام هو الدين الصحيح».

تمهيد

الإسلام هذا الدين العظيم المنتشر في جميع أنحاء العالم، والذي يجعله المسلمين ظهريًا، وفيه تتجلى عظمة الخالق جلّ وعلا، وما أنزله من البيّنات على رسوله الأكرم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم. هذا القرآن لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، إنْ كان على صعيد الإنسانيّة أم على صعيد الحياة الاجتماعيّة والحياة العلميّة والاقتصاديّة. لم يترك شيئًا إلا أنزله على رسوله الكريم ليبينه للنّاس بالحكمة والموعظه الحسنه والكلام الطيّب.

المسلمون الذين لم يفهموا روح الإسلام، ولم يؤمنوا بعظمه الله كان السبب في تأخرهم، وأصبحوا في آخر الركب، إن وجدوا في آخره، وأصبحوا أعداء بعضهم يقتلون بعضهم بعضًا، ناسين أنّ مَن قتل مسلمًا متعمدًا فهو خالد في النار.

تسلّم الملوك وهدفهم الأول التسلّط على تعاليم الإسلام وسحقها بحرق المكاتب وقتل من يعرفونه يتبع الإسلام الحنيف.

تسلّم الملوك المسار لإلهاء الناس بالشهوات لإبعادهم عن تعاليم الإسلام.

تسلّموا الأمر لسرقه أموال المسلمين والتنعّم بها، وترك الفقراء والمساكين يناجون أنفسهم في مجتمعاتهم الاسلامية. والعلوم التي أخذها الغرب عن الإسلام أخرجوا فيها عالمهم من الظلام إلى النور، ذاتها هذه العلوم أضاعها المسلمون وزهدوا بها ودخلوا في الظلام، حتى تعرّفنا على علمائنا من الكتب الغربية، وليس العربية كجابر بن حيان وغيره، حيث أخذوا هذه العلوم من منابع الاسلام الذي عمّ كل شيء حتى الجزئيات والتفاصيل الصغيرة جدا على صعيد الابحاث العلمية والاخلاقية، وهي التي وصل بها العلماء إلى الفضاء.

نحن المسلمون بأمسّ الحاجة للرجوع الى الاسلام بكافّة علومه، والتعامل بها فإنّها بين ايدينا. واذكرُوا أبيات قالها المرحوم الصافي النجفي أثناء احتفال بعيد المولد النبوي الشريف، يطلعنا على أحوال الامة الاسلاميّة حيث قال:

أمحمد هل لـهذا جئت تسعى ... وحـــولك أمّة هُمل رعاع

أإسلام وتقتلهم يـــهود ... وأساد وتـــأكلهم ضبـــاع

ويشغلهم عـن الجلي نزاع ... وهـذا نزع مـوت لا نـزاع

سننت لهم طريق المجد لكن ... أضاعوا نهجك السامي فضاعوا

وأحببت أنْ أنقل ما سمعته بصوت البروفيسور الاسرائيلي موشيه شارون في جامعة بن غوريون في فلسطين المحتلة، والفضل ما نطقت به الأعداء لعله قسماً من المحاضرة أو المحاضرة كاملة وهو كما يلي:

يقول المحاضر: «في الواقع لقد بحثتُ ووجدتُ أنّ الاسلام في القرن السابع قد تحدّث عن نظرية الانتقاء الطبيعي في اللغة العربية، نجد أن إسم محمد له عدّة معان من أبرزها إسم مصطفى ومعنى مصطفى في اللغة العربية المختار. الفكرة أنّه مُنذ زمن آدم أوّل رجل على وجه الارض، نجد ان الله اختار افضل خلقه في كل جيل من أجيال ابناء آدم، وهي نوعا ما نظرية الانتقاء الطبيعي جيل بعد الآخر الى ان نصل الى النهاية، حيث اختار الله الافضل الأفضل الافضل وهو النبي محمد!

الله يختار ليعطيه كلمته كلمة الحق لله، وبالطبع اختاره ليكون النبي الذي ياتي للإنسانيّة كافّة بافضل نبوءة على الإطلاق. هذا هو الإسلام!

إنّ الاسلام ليس مجرّد دين فحسب كما يعتقد البعض عموماً، الاسلام هو ثقافة تشمل كل شيء! ثقافة ترتكز في معظمها على النبوّة، ثقافة ترتكز على منظومة قوانين، إنها في الاساس نظاماً قانونياً، منظومة قوانين التي تشمل كل شيء تشمل حياة الأفراد تشمل حياة المجتمع تشمل الدولة، هذا أولا.

ثانيا: الاسلام هو دين عالمي، اليهودية هي ليست دينا عالمياً مثل الاسلام، اليهودية هي فقط لـ «شعب الله المختار» ولا تخص غيرهم، واليهودية ليست موجّهة لبقيّة العالم، فهي فقط لبلد واحد صغير، في حين أن الاسلام هو الدين العالمي، وهو الدين الوحيد الذي يتصل بالعالم أجمع بالنسبة للعالم كله هو عبارة عن دولة واحدة روحيًا.

وفي الآية ٩ من السورة ٦١ (سورة الصف)، نجد هنا أنّ الله أرسل نبيّه محمد بدين الحق والرسالة الصحيحه وطريق الحق، وهذا ما يعني هناك حقيقه واحدة فقط، ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾.

اليهود والنصارى يُطلق عليهم في الاسلام «أهل الكتاب»، وهم مَنْ حرّفوا كتبهم بأيديهم، ولهذا السبب ارسل الله نبياً آخر، وهذا النبي جاء بالكلمة الأخيرة والوحيدة إلى الإنسانيّة جمعاء، وهذا هو القرآن لا شيء يمكن أن يعلو فوقه، ولهذا السبب فهذا الدين (الإسلام) خُصّص ليكون في القمة فوق كل شيء، ولا شيء يعلو عليه. بالعربية يقولون الإسلام يعلو ولا يُعلى عليه، وهذا يعني أنهم يتحدثون ليس فقط عن آخر الكلمة من الله، بل عن أصدق كلمة جاءت البشرية منذ القدم، والناس الذين آمنوا ماذا عليه أنْ يفعلوا.

أولئك الذين آمنوا كانوا محظوظين جداً، بل قلوبهم انشرحت وانفتحت استجابة لدعوة النبي محمد ماذا عليهم أنْ يفعلوا؟ في الحقيقة لديهم مهمة في هذا العالم أن يدعونَ العالم كله الى الاسلام، بل إلى كل الكوكب».

الحاج أحمد عجمي

و يسألونك في الدين

تعامل المسلم مع الأوبئة

* كيف يتعامل المسلم مع الأوبئة والأمراض إذا كما انتشرت؟

عدنان العدوي - بيروت

– وقوع الابتلاءات في حياة الإنسان من سنن الله تعالى في الحياة، قال الله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٥، ١٥٦].

وأما العقيدة الإسلامية الصحيحة فهي أهمّ ما في الدين الإسلامي، وهي مبنية على الأدلة العقلية والنقلية، وهي ترشد المؤمن إلى التصرفات الفضلى عند وقوع الابتلاء في حياته، فتجعل الإدراك الصحيح والتوكل على الله تعالى والزهد في الدنيا ومتاعها وشهواتها أساساً لتصرفاته، فترى المؤمن الحق بإدراكه الصحيح عاملاً بعلمه لا يشارك في مواطن الجهل والطيش، وتراه بتوكّله على الله لا يتهافت على شيء من الدنيا مهما كانت حاجته ماسّة، وتراه بزهده وإيثاره لا ينافس على شيء بل يتمنى الخير للآخرين، ولا يمنعه من هذه الأخلاق أي ظرف قد يمرّ به، قال الله تعالى في وصف الأنصار من الصحابة رضي الله عنهم: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

وأما وقوع الأوبئة والأمراض المعدية؛ فهو أمر يقع بإرادة الله تعالى ومشيئته وحكمته العالية، وقد أرشدنا النبيّ ﷺ إلى بعض هذه الحكم، فقد ورد عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها أنها سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ، فأخبرها (أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ، فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ) رواه البخاري.

وَعليهِ؛ فإنّ من أهمّ ما يقوم به المؤمن في مثل هذه الظروف بعد أخذ الاحتياطات اللازمة، والالتزام بالتعليمات، وأن يدعو الله تعالى موقناً به متوكّلاً عليه، عالماً بأنّ ما قدره الله كائن لا محالة، فلا يعتريه في ذلك شك أو ريب، وقد أرشدنا النبيّ ﷺ إلى أهمية الدعاء والضراعة وطلب المدد من الله تعالى، فقال: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ، وَالجُنُونِ، وَالجُذَامِ، وَمِنْ سَيِّئِ الأَسْقَامِ) رواه أبو داود.

فَينبغِي للمؤمنَ اليقظ صاحب العقيدة القوية أن يفقه عن الله تعالى مراداته في كل حال من الأحوال، ويكون قلبه كالجبل الراسخ والطود الشامخ، لا تهزّه صعوبة الموقف، بل يعلم يقيناً أن الله تعالى لا يخلق شيئاً إلا وله فيه حكمة بالغة، ليكون ذلك إيقاظاً للناس من غفلتهم وشهواتهم، ثمّ هو سبحانه يتداركهم برحمته وفضله فيعفو عنهم ويرزقهم ويجعل عاقبة أمرهم خيراً لهم، قال رسول الله ﷺ: (عَجَبًا لِأَمْرِ المُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ، صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ) رواه مسلم. والله تعالى أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٠٠ د ٤ س | الشروق: ٣٢ د ٥ س | الظهر: ٤٣ د ١١ س | العصر: ١٤ د ٣ س | المغرب: ٥٩ د ٥ س | العشاء: ١٧ د ٧ س

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:

الإدارة والتحرير:

رمل الظريف – شارع الاستقلال

فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) – ص. ب: ١١/٢٤٠٢

بيروت – لبنان

Email:Islamic@aliwaa.com.lb

اللواء
يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١- بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

السبت ٢٨ اذار ٢٠٢٠م □ ٤ شعبان ١٤٤١هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٧٧٠

AL-LIWAA 28 Mars 2020 – 56éme Année – No.15770 □

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: أمال سهيل

نص عقل

أثنت منظمة الصحة العالمية والدولة الفرنسية على اجراءات لبنان الاحترازية في مواجهة كورونا، حيث كان من اوائل الدول التي سعت لاتخاذ اجراءات مما خفف نسبة الاصابات بين الشعب اللبناني، رغم تدفق اعداد كبيرة من اللبنانيين كانوا في دول شهدت حالات كثيرة من المصابين بفيروس كورونا.

تقول ابنة الجامعة اللبنانية: هي المرة الاولى التي تثني مؤسسات ودول اجنبية على اجراءات في لبنان ولا سيما الصحية منها، طبعاً سيكون موقفها كذلك بعد ان رأت طلاب الجامعة اللبنانية اول المبادرين للانخراط في اسعاف المصابين والانضمام الى الكشف على العائدين من الخارج، لم يردعهم الخوف بل اثبتو وطنيتهم وأدوا واجبهم الانساني، فنحن طلاب الجامعة الوطنية الوجه المشرق والمشرف للبنان.

تنبري طالبة احدى الجامعات الخاصة لتدافع عن جامعتها مؤكدة ان طلابها ايضاً يساهمون في العمل الصحي ومعظم الجامعات سارعت للمشاركة في المهمة الوطنية.

يضحك صديق لهم ويهدئهم: هو واجبكم جميعاً لأنه يمس كل الناس، ولكن هجوم البعض على اداء الحكومة ووزارة الصحة لم يكن بمحله ابداً، فهم من سارع لاتخاذ الاجراءات التي تسببت بتنويه الاخرين بنا، اننا شعب «بنص عقل» نهلل للآخرين ولا نعترف بأي انجاز بل ننتقد دائماً. من المقرف ما كان يجري الحديث عنه حول طائفة الفيروس، في بلدنا حتى الفايروس له طائفة، لا افهم متى نرتقي الى عقلية الانسان المتحضر ولن اقول الغربي، لأن ازمة كورونا، عرّت تلك المجتمعات التي بدت هشاشتها واضحة عند اول ازمة، بينما ونحن نرزح تحت ازمة خانقة استطعنا تقليص الاضرار في صحة المواطن، وأملي ان نستمر في دفع البلاء والوصول الى بر الامان.

هو وهي

عماد جميل حاسبيني

إيلي محفوض

سلوى الخليل الأمين

□ المحامي **ايلي محفوض** رئيس حركة التغيير يعقد مؤتمراً صحفياً الثانية عشرة ظهر اليوم (السبت) في مكتبه بالحازمية، يتناول فيه التطورات على الصعيدين الصحي والسياسي العام.

* * * *

□ بمبادرة من الحاج **أبو علي رياض رضا**، أمين سر الجالية اللبنانية، وبحضور قنصل لبنان **محمّد عاصي**، وقنصل فلسطين **اسامة البني** وعدد من أعضاء وأبناء الجالية اللبنانية في جمهورية الكونغو/ بونت نوار، تم التباحث بخطوة استباقية لحماية أبناء الجالية من أي خطر محتمل لفيروس الكورونا، وقد تمّ تشكيل لجنة طوارئ لمتابعة آخر المستجدات، وأبقى المجتمعون اجتماعاتهم مفتوحة.

* * * *

□ د. **سلوى الخليل الأمين**، وبمناسبة عيد البشارة الذي مر منذ أيام قليلة، تذاع قصيدتها «يا مريم» بصوت المطربة **جنفياف يونس** وألحان **جان سمراني**. وهي قصيدة اعتدنا سماعها في عيد بشارة سيدتنا مريم على تلفزيون لبنان وتيلي لوميير منذ سنين عديدة.

* * * *

□ برئاسة الكابتن **عماد جميل حاسبيني**، أطلق «تكتل الجمعيات والعائلات البيروتية» «المبادرة البيروتية» لمساعدة الأسر الأكثر احتياجاً وفقراً في مدينة بيروت، لمحاولة مساعدة حوالى ٤٠٪ من سكانها الذين يعانون من الفقر والجوع والمرض، ومن وضع اقتصادي سيئ منذ سنوات عديدة. وبدعم الخيرين بدأت المبادرة بتوزيع الحصص الغذائية على العائلات المستورة والمحتاجة.

* * * *

□ **حسين ماجد** رئيس بلدية خربة سلم، وجمعية كشافة الرسالة الإسلامية والهيئة الصحية الإسلامية أعضاء «خلية الأزمة» وزعوا حصصاً تموينية على الأسر المحتاجة في البلدة.

من جهة أخرى، أوضح رئيس البلدية انه يتم تطبيق منع التجول أو التجمّع، وتسيير سيّارات جوّالة تدعو الى الالتزام والوقاية والبقاء في المنازل.

* * * *

ما انعكاسات «الرهاب الجماعيّ» نتيجة «فيروس كورونا»؟

حوار: سمار الترك

منذ الإصابة الأولى بـ«فيروس كورونا» في مدينة ووهان الصينية، والعالم يواجه حالة من الرعب.

والجميع يتساءل عما إذا كانت الصين استطاعت الوصول إلى علاج لهذا «الفيروس» في ظل تزايد حالات الإصابة وانتقاله لما يزيد عن ٢٦ دولة.

البحث الطبي مستمر وهناك عدة علاجات محتملة لإيجاد لقاح لـ«فيروس كورونا» لكن حتى الساعة لم يثبت أي دواء بعد فعاليته ضده.

ومما لا شك فيه، أن هذا «الفيروس» خلق جوا من الرعب والذعر في مختلف الدول الذي انتشر فيها ومنها لبنان، ولا سيما أن اللبنانيين يمرون بهكذا ظرف صحي خطير للمرة الأولى، مما شكل نوعا من «الرهاب الجماعي» في صفوف اللبنانيين، الأمر الذي بدأ ينعكس سلبا على نفسيتهم.

د. سيلفا بلوط

«الرهاب الجماعي»؟

فماذا عن «الرهاب الجماعي»؟

في ظلّ هذا «الرهاب الجماعيّ» الناجم عن تفشيّ وباء «الكورونا» الذي صُنّف عالميًا، لا بدّ من التوقّف عند إنعكاساته النفسيّة على الأفراد، وكيفيّة التعامل معها في ضوء علم النفس العياديّ.

د. بلوط

لتسليط الضوء على هذه الإنعكاسات، والعوامل التي تولّد «الرهاب» المذكور، التقت «اللواء» الدكتورة في علم النفس العيادي سيلفا بلوط، فكان الحوار الآتي:

□ بداية، ما الذي زاد من حدّة «الرهاب الجماعيّ» الذي أطلقه «فيروس كورونا»؟

– ممّا لا شكّ فيه أن هناك عدّة عوامل تسبّبت في خلق هذا الرهاب وسرّعت في انتشاره. وأبرزها مواقع التواصل الإجتماعيّ التي عمدت، وبدون أيّة رقابة، إلى نشر الأخبار حول هذا «الفيروس»، حول آثاره، نتائجه... الخ.

وكلها أخبار خاطئة، بحيث زادت من حدّة القلق عند الناس. ويعود السبب في ذلك إلى التنافس فيما بينها على جذب أكثر عدد ممكن من المتابعين لها.

وكما هو معلوم، كلّما كان موضوع المعلومة مهمّاً، كلّما كثرت الأخبار الخاطئة حوله.

هناك عامل أساسيّ في خلق حالة الخوف الشديد، ويتمثّل ذلك في غياب الدواء للمعالجة من «كورونا». أمّا العامل الأساسيّ الذي يطلق هذا الرهاب، فهو نفسيّ، ويتمثّل في تأثير العدوى السريعة لـ«فيروس كورونا».

□ إلى أي مدى تعتبر «العدوى السريعة» بحدّ ذاتها عاملاً أساسيّاً في خلق هذا «الرهاب»؟

– إن فكرة «العدوى السريعة» لـ«فيروس كورونا»، تطلق، بحدّ ذاتها، صدمة نفسيّة حادّة لدى الأفراد الذين يشعرون بأنهم ليسوا بمنأى عنه، وبأنهم من الممكن أن يُصابوا به في أيّة لحظة. وهذا ما يجعلهم ضحايا لقلق شديد ودائم.

فما يحدث في الوقت الراهن هو «صادم» لأنه يُطلق فكرة الموت، أوعلى الأقل فكرة الخوف من الموت الذي يضع الفرد في حالة رعب، وخصوصاً، كما ذكرت، في ظل غياب الدواء اللازم للشفاء من «الكورونا».

ولا يخفى أن العدوى السريعة تجعل من الخوف الشديد أو الرعب «جماعيّاً»، بحيث لا يختصر على فردٍ أو إثنين.

□ إلى جانب تأثير العدوى السريعة على الحياة النفسيّة للفرد، ما هي التأثيرات التي يطلقها «فيروس كورونا» عليها؟

– في ظلّ تزايد حدّة العدوى وتزايد أعداد الموتى جرّائها، يعيش الفرد إضطراباً إنفعاليّاً سلبيّاً يصعب ضبطه، ويظهر على مستويين: جسديّ ونفسيّ. بالنسبة إلى الأول، أي الجسديّ، يعتري الفرد وهن جسديٌ يصاحبه إحساس بالكسل، أضِف إلى ذلك إحساساً بالتوتّرّ الذّي يصيبه، كخفقان القلب السريع، والرجفان الذّي يصيب أطرافه.

أما في ما يتعلّق بالمستوى الثاني، النفسيّ، فيعاني الفرد من حالة رعب أو (trouble de panique) تسبّب لديه إضطرابات في النوم، والتفكير المستمر في اليوم التّالي أو الغد... أضِف إلى ذلك إضطرابات حادّة في المزاج.

□ إلى أيّ مدى تُطلق فكرة الحجر أو العزل شعوراً نفسيّاً كدراً عند الفرد؟

– لا يخفى ما لفكرة العزل أو الحجر من أثر سلبيٍّ على الفرد، بمجرّد أن تجول في خاطِره، إن جاز التعبير. تطلق هذه الفكرة خوفاً شديداً أو هلعاً يتمثّل في الشعور بأنه قد يصبح شخصاً يتمُّ تجنُّبَهُ من قبل الآخر. بمعنى آخر، يشعر بأنه منبوذ.

أضِف إلى ذلك، أن هناك الكثير من الأفراد الذين يعانون من الرهاب من الأماكن الضيّقة (laustrophobia)، وقدّ يزيد ذلك من حدّته لديهم. ولا يجب أن ننسى أن فكرة الحجر تسبّب إحباطاً عند الفرد، لأنه ينقطع عن عمله وإلتزاماته تجاه أسرته، بالإضافة إلى حرمانه من القيام بهواياته.

□ هل يعاني الجميع من هذه الإضطرابات؟

– طبعاً لا... هناك أفراد أكثر عرضة من غيرهم للإضطرابات المذكورة، وهم الذين يعانون من فرط في القلق (hyper-anxiété)، أو من إستعداد للاكتئاب، أو من الرهاب من المرض... وفي هذه الحالة، يجب الاستعانة بأخصّائيّ أو معالج نفسيّ، لأن ذلك سيساعد الفرد على البقاء «آمناً»...

□ ما هو دور الأخصائيّ أو المعالج النفسيّ في هذه الحالة؟

– ممّا لا شكّ فيه، تظهر الحاجة كبيرة للمعالج النفسي. لذلك لا يجب التأخّر عن الإستعانة به كما ذكرت، ولا يجب الشعور بخجل من جرّائها.

وفي هذه الحال، يحمي الدعم النفسيّ الأفراد الذّين يعانون من ضعف في جهازهم التنفسيّ.

وتُعَدّ العلاجات القصيرة، العلاجات المعرفيّة والسلوكيّة، الأنسبَ في هذه الحالة، إذ يستطيع المريض التحدّث عن حالتِه أو عمّا يمرُّ به من أحداث، والتعبير عن إنفعالاته و مخاوفه، ومن ثم الابتعاد عن الأفكار السلبيّة التي أطلقها الوباء.

حركة المطار

أرخى فيروس كورونا ظلاله على معظم القطاعات الحيوية في العالم من اقتصادية وتجارية واستثمارية وغيرها، إلّا ان قطاع النقل الجوي والطيران المدني كان من أبرز القطاعات التي تأثرت بشكل كبير، مما انعكس سلباً عليه وعلى جميع العاملين في هذا القطاع، وأدى إلى خسائر مالية جسيمة، حيث توقع اتحاد النقل الجوي الدولي (أياتا) منذ أيام ان يخسر قطاع الطيران في العالم ٢٥٢ مليار دولار من عائداته هذا العام بسبب فيروس كورونا المستجد، أي ما يعادل ضعف توقعاته السابقة في هذا الإطار التي بلغت ١١٣ مليار دولار.

وفي هذا السياق، قال المدير العام للأياتا ألكسندر دو جونياك إن الأزمة الحالية هي «اكثر الأزمات عمقاً التي مرّت على قطاع النقل الجوي على الاطلاق».

وكان الاتحاد الدولي للنقل الجوي (أياتا) قد دعا الحكومات لأن تدرس على وجه السرعة تقديم المساعدة لشركات الطيران في الشرق الأوسط، لاعانتها على مواجهة أزمة سيولة ناجمة عن تفشي فيروس كورونا وأدى إلى خسائر متزايدة في ايرادات هذه الشركات بسبب توقف النّاس عن السفر. وكان الاتحاد قد قدّر خسائر شركات الطيران في الشرق الأوسط حتى ١١ آذار الجاري بـ٧,٢ مليارات دولار.

وبالنسبة لحركة مطار رفيق الحريري الدولي يوم أمس الجمعة فقد اقتصر على رحلة شحن تابعة للخطوط الجوية القطرية، ورحلة لطائرة شحن اخري تابعة لشركة DHL لنقل البريد السريع بين لبنان والخارج وبالعكس.

وكانت حركة مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت قد سجلت في مثل هذا اليوم من العام الماضي ٢٠١٩/٣/٢٨: ١٨٠ حركة طيران و٢٢٣٧٣ راكباً توزعت على الشكل التالي: حركة الطائرات: هبوط ٩٠ رحلة، اقلاع ٩٠ رحلة، حركة الركاب: وصول ١٢٨٦١ راكباً، مغادرة ٩٥٠٩ ركاب، وترانزيت ٣ ركاب.

نقطة وسطر

اقتراح الرئيس وكياسة الوزير..!

الذين يعرفون وزير الخارجية ناصيف حتي في مسيرته الديبلوماسية الطويلة،لم يُفاجأوا بنجاح إطلالته التلفزيونية مع الإعلامي مارسيل غانم، وحفاظه على هدوئه وديبلوماسيته، رغم حدة بعض الاتصالات الواردة من مغتربين وطلاب لبنانيين، يريدون العودة إلى الوطن في هذه الظروف الصعبة.

غير أن كياسة الديبلوماسي المحترف، وخبرته المميزة إبان العمل مساعداً للأمين العام لجامعة الدول العربية، ثم مديراً لمكتبها في باريس، لم تفلح في إخفاء القيود التي تُقيد حركة وزارته، سواء في تنشيط العلاقات مع الدول العربية، ولا سيما الخليجية، أم بالنسبة لتسهيل عودة اللبنانيين من الخارج، هرباً من تفشي الكورونا في البلدان التي يُقيمون فيها، ولا يستطيعون الحصول على العناية الطبية اللازمة عند الحاجة.

حاول وزير الخارجية أن يُحمّل السفارات اللبنانية أعباء إدارة شؤون اللبنانيين في الخارج، رغم علمه بعدم توافر الحد الأدنى من الإمكانيات لدى تلك السفارات للقيام بمثل هذه المهمات المتزايدة، مما أدّى إلى تحويل السفارات إلى ما يشبه حائط مبكى، يردد السفراء والمسؤولون فيها المثل المعروف: «العين بصيرة واليد قصيرة!».

الوزير الحصيف يُدرك جيداً أن الدولة مفلسة، والحكومة غارقة في الصراعات على التعيينات، ومنهكة في الحرب على الكورونا، وبالتالي لا إمكانيات لتأمين إعادة اللبنانيين من الخارج، كما فعلت دول العالم الحريصة على مواطنيها في زمن الأزمات. فكان لا بد من إبقاء الكرة في الخارج، رغم ما قد تُسببه من إحراجات، في الدول التي لا تتوفر فيها قدرات اغترابية لمساعدة مواطنيهم المحتاجين.

الرئيس نبيه بري، المستاء من إهمال الحكومة لتأمين عودة اللبنانيين من الخارج، طرح مخرجاً عملياً، ومراعياً وضع الدولة المفلسة، مؤكداً استعداد الراغبين بالعودة إلى الوطن على تحمل المسؤولية المالية، مع كل النفقات المترتبة على ذهاب طواقم طبية تتمم الفحوصات «الكورونية» لهم قبل صعودهم إلى الطائرة.

ولكن يبدو أن هذه القضية، مثل غيرها من الملفات الحيوية الأخرى، مرشحة للدوران في دوامة النقاشات البيزنطية، التي لا تصل إلى نتيجة، ولا تساعد على حل المشكلة!

«نون...»

اللواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٣/٢٨

شامير لحبيب: لا اتفاق مع لبنان بدون حداد

قالت إذاعة إسرائيل أن شامير أكد لحبيب لدى اجتماعه به في القدس بعد ظهر أمس، أن بقاء الرائد سعد حداد وقواته في جنوب لبنان هو مصلحة إسرائيلية، وأن من اللائق أن يوضح حبيب هذا الموقف جيداً للحكومة اللبنانية. وأضاف شامير إنه بدون ضمان هذا الموضوع لن يكون هناك اتفاق. وأضاف شامير انه لا يُمكن للحكومة اللبنانية أن تتجاهل المتطلبات الأمنية لإسرائيل في حدودها الشمالية... إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٣/٢٨

الحملة العسكرية التركية مستمرة على إقليم كردستان

قالت مصادر دبلوماسية أن توسع نطاق الحملة العسكرية التركية ضد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق أمس إلى تخوم الحدود الإيرانية – السورية قد يعرّض التفاهم التركي – الإيراني – السوري بخصوص المسألة الكردية العراقية إلى الاهتزاز، حيث ان حكومات البلدان الثلاثة اتفقت على صيغة مشتركة للتعامل معها في إطار اجتماعات دورية لوزراء خارجيتها... إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٣/٢٨

الوقت حاسم لتأليف «حكومة مقبولة»

تصدرت مسألة تشكيل حكومة مقبولة من الجميع، وهو تعبير يستخدم للمرة الأولى بديلاً «لحكومة الاتحاد الوطني» عناوين الاتصالات التي جرت خلال الأيام الثلاثة الماضية، سواء على خط بعبدا – بكركي أو على خط المختارة – حارة حريك، أو على خط عين التينة – قريطم، على هامش قداديس الفصح أو ذكرى أربعين الشهيد رفيق الحريري بالرغم من الهاجس الأمني... إلخ.

«كورونا» يحجز نبيلة عبيد في لبنان

نبيلة عبيد

تواجه الفنانة نبيلة عبيد ظروفاً مزعجة وسط الإجراءات التي فرضتها السلطات اللبنانية والمصرية في مواجهة فيروس كورونا المستجد. حيث أنها انتهت من تصوير نصف المشاهد بمسلسلها «سكر زيادة» المقرر عرضه في السباق الرمضاني المقبل، لكنها عالقة في بيروت، ولا تستطيع العودة للقاهرة خلال فترة التوقف الإلزامي عن التصوير في لبنان، بسبب إيقاف حركة الطيران إلى القاهرة، سعياً للحدّ من انتشار فيروس كورونا المستجد!

يُذكر أن المسلسل «فورمات أميركي مقتبس». وانطلق تصويره تحت عنوان «نساء» من ذهب» لكن تم تبديل اسمه مؤخراً لـ«سكر زيادة» وهو يجمعها في بطولته مع النجمة ناديا الجندي.

(وكالات)

تهافت على الشراء نتيجة الذعر